ذوي الاحتياجات الـخاصة
في الأفلام التي تبثها القنوات الفضائية وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم.

الجزء الأول

د.عـزة جلا ل عبد الله حسين
استاذ الإعلام المساعد بجامعه أم القري بمكه المكرمه



ذوي الاحتياجات الخاصة
في الأفلام التي تبثها القنوات الفضائية
وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم

إعداد

د. عزة جلال عبد الله حسين

أستاذ الإعلام المساعد بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

الناشر

المكتب العربي للمعارف

اسم الكتاب : ذوي الاحتياجات الخاصة في الأفلام التي تبثها القنوات الفضائية

اسم المؤلف : عزة جلال عبد الله حسين

رسوم الغلاف : شريف الغالي

الناشر

المكتب العربي للمعارف

٢٦ شارع حسين خضر من شارع عبد العزيز فهمي
ميدان هليوبوليس - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون /فاكس: ٢٦٤٢٣١١٠ – ٠١٢٨٣٣٢٢٢٧٣
بريد إلكتروني : Malghaly@yahoo.com

الطبعة الأولى ٢٠١٧

رقــم الإيداع : ٢٠١٦/٢٥٩٨٣

الترقيم الدولي : I.S.B.N. 978- 977-812-070-7

بسم الله الرحمن الرحيم

{رَبِّ أَوْزِعْنِي أن أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ على وَعَلَى وَالِـــدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ}

[سورة النمل: الآية ١٩]

إهداء

إلى أبى وأمي أطال الله في عمرهما وجعلني بارة بهما

إلى زوجي عمر حبيبي ورفيق دربي

إلى قرة عيني ابني سيف

إلى أخواتي أحبائي

إلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحــرف فـــي حيـــاتي الدراسية

أهديكم جميعا هذا العمل المتواضع

مقدمة

Introduction

تعتبر الأفلام الروائية التي تقدمها القنوات الفضائية من أهم الأشكال الدرامية، حيث تمثل هذه الأفلام صورة مصغرة للواقع والتي يتوافر بها الصوت والصورة والحركة والانفعالات، بالإضافة إلى أنها تنقل أحداثًا معينة قد يكون عايشها المشاهد في الواقع، مما يجعله يشعر بالتوحد معها لأنه مر بها مسبقا ويكون أكثر تأثرا بها.

ومن هنا نجد أن هذه الأفلام المعروضة بالقنوات الفضائية لا يمكن بشكل أو بأخر أن تنفصل عن المجتمع، ولذلك نجد حرص القائمون على إنتاج هذه الأفلام بإجراء استطلاعات رأي يتعرفون من خلالها على احتياجات الجمهور المشاهد، حيث أن المعرفة باحتياجات الجمهور وكيفية التعامل معه من أهم العوامل المؤدية لنجاح الفيلم.

ويعد ذوى الاحتياجات الخاصة الآن قطاعا مهمًا من قطاعات المجتمع التي أصبح من الصعب تجاهلها بل أصبح من المهم بل من الضروري معرفة اهتماماتهم واحتياجاتهم وتقديم أفلاما تعمل على مساعدتهم ودمجهم بشكل أكثر فاعلية في المجتمع.

فعلى الرغم من مظاهر الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة سواء تمثل هذا الاهتمام في عقد الندوات والمؤتمرات الخاصة، أو وجود مراكز تدريب خاصة بهم، أو وجود تشريعات وقوانين خاصة لحمايتهم، إلا أننا نجد أن القنوات الفضائية على وجه الخصوص على مدى تاريخها الطويل لم تقدم

سوى عدد قليل جدا من الأفلام التي تناقش قضايا المعاقين، ومعرفة احتياجاتهم ومشاكلهم، وقد يرجع السبب في عزوف صناع هذه الأفلام على تقديم هذه النوعية من الأفلام بحجة أنها ليست جماهيرية ولم تحقق نجاحا، على الرغم من أن هذه الأفلام لو وضعت بشكل متقن ستحقق نجاحا جماهيريا تجاريا ونجاحا أدبيا.

فذوي الاحتياجات الخاصة أصبحوا يمثلون شريحة مهمة في المجتمع ولا بد من إلقاء الضوء عليها.

ومع العدد القليل من الأفلام التي تعرضت لبعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة نلاحظ أن هذه الأفلام قدمت شخصية ذوى الاحتياجات الخاصة بكل بساطة من أجل خدمه حبكة الفيلم، أي لمجرد خدمة المحتوى فقط، حيث كان وجود شخصية المعاق فقط من أجل تفسير موقف أو تحليل شخصية أو تبرير فعل أو استثارة عاطفة معينة لدى الجمهور، على الرغم من أن مشاهدة بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة ممن لديهم القدرة على المشاهدة والمتابعة قد يتأثرون بالنموذج المقدم.

□□□ □□□

الفصل الأول
الصورة في وسائل الإعلام
وذوي الاحتياجات الخاصة

حيث تلعب الصورة الإعلامية لهذه الأفلام عن هذه الفئات بشكل أو بأخر دورًا في تشكيل مفهوم الذات لديهم وقد تؤثر كذلك على تقبلهم لذاتهم وللمجتمع وللمحيطين بهم.

ومن هنا يتضح أهمية الاهتمام بالتعرف على الصورة الإعلامية المقدمة بهذه الأفلام وخاصة تلك التي تتعرض لذوى الاحتياجات الخاصة وتوضيح دورها في تشكيل مفهوم الذات لدى بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة سواء كان هذا الدور ايجابيا أو سلبيا.

أولاً: الصورة الإعلامية

ثانيًا: الصورة الذهنية

ثالثًا: الصورة النمطية

رابعًا: صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام

خامسًا: استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم

سادسًا: الخطة الإعلامية فيما يتعلق بالحقوق الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة

تمهيد

تلعب الكلمة والصورة دورا مهمًا في حياة الإنسان الطواق بطبيعته إلى المعرفة والسعي ورائها مستخدما في ذلك الوسائل المختلفة التي توصله إلى هذه الغاية ومن أهم هذه الوسائل الحسيه العين، والأذن، والعقل، حيث تشير أحد الأبحاث إلى أن نسبة حصول الفرد على المعلومات والمعرفة تعتمد بنسبة (٧٥%) على حاسة البصر، و(١٣%) على حاسة السمع[١] .

ومن هنا نجد أن الإنسان يعتمد بنسبة كبيرة على حاسة البصر في التعرف على الأنواع المختلفة من الصور التي تقدمها وسائل الإعلام والتي تتمثل في (الصورة الإعلامية– الصورة الذهنية – الصورة النمطية) ومن هنا ستتطرق الباحثة فيما يلي بعرض لهذه الأنواع المختلفة من الصور بالدراسة والتحليل للوقوف على علاقة كل صورة بالأخرى بالإضافة إلى تناول دور وسائل الإعلام في تشكيل هذه الصورة المختلفة.

وسيتم تناول هذا الجزء من خلال تناول تعريف الصورة الإعلامية وأهميتها وسلبياتها، وكذلك الصورة الذهنية وأهميتها وسماتها والأبعاد المكونة لها والبناء الإعلامي لتكوين تلك الصورة ومراحل تكوينها، والصورة النمطية وأنواعها وسماتها، والانتهاء بدور وسائل الإعلام في تشكيل هذه الصور المختلفة كما يتضح فيما يلي.

١- الصورة الإعلامية

Media image

تتمثل الصورة الإعلامية في الرؤية الخاصة للواقع كما تقدمها وسائل الإعلام المختلفة في إطار مجتمع معين، بكل ما يتضمنه من أنظمة ومؤسسات تؤثر على عمل وسائل الإعلام، من خلال ما تقوم به وسائل الإعلام من أدوار ثلاثة تتمثل في طرح التصورات وكونها طرفًا في طرح التصورات، والصورة الإعلامية تتضمن عمليات تكنولوجية معقدة في تأثيرها في نظام معقد لصياغة رموز الرسالة الإعلامية التي تظهر في المضامين الإعلامية[٢] .

ويعد مصطلح الصورة الإعلامية مصطلح حديثا نسبيا إذا ما قورن بمصطلح الصورة الذهنية على سبيل المثال، ولقد زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة بدراسة الصورة التي تعكسها وسائل الاتصال الجماهيري للمهن والفئات المختلفة من الجمهور، سواء كان هذا الجمهور من الأسوياء أو من جمهور ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويترتب على هذه الصورة أثارًا إيجابية أو سلبية باعتبار أن هذه الصورة التي تقدمها وسائل الاتصال المتعددة تزيد من فرص جذب الانتباه والتشويق والتأثير العاطفي والعقلي لدي مختلف المستويات الجماهيرية، بما يؤثر في الرأي العام في اتخاذ قراراته حول موضوع ما أو حتى في تشكيل السلوك على المستوي الجماهيري[٣] .

ولقد استطاعت تقنية الاتصال أن تروج للصورة الإعلامية واستطاع صانعو الصورة إنتاجها بكل احترافية لإقناع الجماهير والتأثير فيهم، ولكن الصورة الإعلامية تبقى فارغة المضمون، ناقصة الدلالة، إذا كانت خالية من الأيديولوجيا التي تمنحها الرسالة والمعني[٤] .

ويمكن للصورة الإعلامية أن تصنع واقع إعلامي مختلف عن الحياة الواقعية لأنه لولا وجود هذا الاختلاف لما كان هناك مبرر يدفع الجمهور لمشاهدة التليفزيون، والاستماع إلى الراديو، وكذلك قراءة الصحف، فالحياة الواقعية لا يمكن أن ترقي إلى مستوي البهاء والرونق الذي يقدم به العالم من خلال الواقعية الإعلامية، حيث أن الواقعية الإعلامية المصنوعة تميل إلى أن تكون أكثر مرحًا وأكثر كثافة وبريقًا وأكثر عنفًا من الحياة الواقعية، وإن الواقعية الإعلامية والحياة الإعلامية شيئان مختلفان وإنهما يجب أن يكونوا كذلك حتى يكون هناك مبرر لدي الجمهور لمتابعة الأخبار [٥] .

بالإضافة كذلك إلى أن قوة الصورة الإعلامية تكمن في كونها نص مرئي مفتوح، وأنها ثرية بقدر يسمح بقراءات متعددة[٦]، فلقد امتلأت حياتنا بخضم هائل من الصور، كما تزخر عقولنا وسرائرنا ومخيلاتنا برصيد صوري آخر، وكلها في تفاعل دائم[٧]، ما بين الصور الإعلامية والصور الحياتية وجميعها تؤثر على صورتنا الذهنية التي نكونها تجاه الأشياء والمحيطين بنا.

أولاً : تعريف الصورة الإعلامية:

- يشير مصطلح الصورة الإعلامية إلى←

الصورة التي تبثها وسائل الإعلام خلال مضامينها المختلفة والتي تعبر عن زاوية تتناول تلك الوسائل والموضوعات المتنوعة التي تزخر بها الحياة،

بحيث تضفي كل وسيلة على تلك الصورة خصائصها المميزة مما يجعل تلك الوسائل تؤثر تأثيرا متباينا في الجماهير المختلفة[٨] .

- وتعرف أيضًا الصورة الإعلامية بأنها←

مجموعة من السمات والانطباعات التي تقدم بها وسائل الإعلام فئة ما، أو مهنة معينة، أو نطاقا ما، أو شعبا ما، أو مؤسسة، أو منظمة، أو أي شيء آخر من خلال تصورات نخبة مثقفة هم الإعلاميون ومن خلال وسائل الإعلام المختلفة، وباستخدام الأشكال الخاصة بكل وسيلة، حيث أن مجال الصورة يساهم في التعايش مع صور وتخيلات مرئية مختلفة من الممكن رؤيتها كمصدر للتصور[٩] .

- بينما يعرف "**الدكتور سامي الشريف**" الصورة الإعلامية بأنها←

الرؤية الخاصة للواقع كما تقدمها وسائل الإعلام وترسم من خلالها مجموعة من السمات والخصائص لشخص أو شعب أو فكرة أو أي شيء آخر، وهي صورة مصنوعة وتتضمن عمليات تكنولوجية وفنية معقدة حيث تمثل تصورات نخبة المثقفين القائمين بالاتصال في وسائل الإعلام[١٠] .

-وتعرف الصورة الإعلامية كذلك بأنها←

مجموعة من السمات والانطباعات التي تقدمها وسائل الإعلام من خلال تصورات نخبة مثقفة هم الإعلاميين، وباستخدام الأشكال الخاصة بكل وسيلة حيث أن بيئة أو مجال الصورة يساهم في إنتاج وصياغة المعني والتعايش مع الصورة المختلفة والأساليب المختلفة وتخيلات مختلفة من الممكن رؤيتها كمصدر للتصور[١١] .

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الصورة الإعلامية يتضح أن←

الصورة الإعلامية فوتوغرافية كانت أو سينمائية أو تليفزيونية تعد تسجيلا واقعيا وتاريخيا للحياة العابرة، فما يسجل في لحظة قد يكون خالدا إلى فترة من الزمن وقد يكون دليلاً وشاهدا على العديد من الأحداث التي تمر بسرعة البرق ولا يمكن للذاكرة أن تعود إليها بتفاصيلها، كما تفعل عدسة المصور الذي يتمتع بخاصية العين الثالثة وهى الكاميرا، ليصطاد اللحظات الهاربة من الزمن ليوثقها فوق الشريط الفيلمي زمانا ومكانا[١٢] .

وتعرف الباحثة الصورة الإعلامية بأنها←

تلك الصورة التي تتناقلها وتنشرها وسائل الإعلام عن فئة معينة من الجمهور، وعن موضوع معين بهدف التأثير على فئة معينة من الجمهور أو التأثير على المجتمع ككل من اجل دفعه إلى إتباع سياسة معينة، أو اتجاه معين، أو فكرة معينة.

ثانيًا: أهمية الصورة الإعلامية:

تحظى الصورة بأهمية كبيرة في وسائل الإعلام فقد شهد التاريخ كيف أمكن للصور الإعلامية المعروضة بوسائل الإعلام في حرب فيتنام كشف كل الحقائق عن بشاعة الحرب، وأثارها السلبية، فنحن نعيش في الفترة الحالية عصر الصورة الإعلامية بامتياز، فلقد أصبحت الصورة تمثل شيئا أساسيا.

- **وتتمثل أهمية الصورة الإعلامية في النقاط التالية←**

(أ) أصبحت الصورة الإعلامية المقدمة بوسائل الإعلام المنبع الرئيسي الذي يستقي منه الجمهور معارفهم المختلفة بما يدور حولهم من أحداث سياسية، واقتصادية، واجتماعية وغيرها سواء كانت تلك الأحداث على المستوي المحلي أو العالمي، ولاسيما أدل على ذلك من متابعة الجماهير بكثافة للصورة الإعلامية المقدمة عن الثورات

العربية بالبلدان المختلفة والتي بناء عن تلك الصورة يشكلون آرائهم تجاه ما يحدث.

(ب) أصبح للصورة الإعلامية في الوقت الراهن تحديدًا أكثر قدرة على خلق رأي عام موحد تجاه قضية أو موضوع أو قرار ما، أو الحصول على تأييدا ما لجهة أو نظام سياسي معين وذلك من خلال قدرة الصورة الإعلامية على مخاطبة كافة شرائح المجتمع بمختلف فئاته، وباستخدام الأسلوب الخطابي المناسب لكل فئة منهم ومعرفة بالطريقة الفعالة في التأثير على فئة ما دون غيرها.

(ج) للصورة الإعلامية المقدمة بوسائل الإعلام دورًا فعالا في رسم الصورة الذهنية لدي الجماهير تجاه أحداثا وقضايا وأمورا مختلفة.

(د) للصورة الإعلامية دورًا بارزا في تسجيل الحقائق والأحداث التي تبثها فور وقوعها عبر الأقمار الصناعية إلى كافة أنحاء العالم وليس أدل على ذلك من متابعة ما يحدث أولاً بأول في مصر وليبيا واليمن وسوريا والعراق وفلسطين وغير ذلك من الأحداث التي تنقلها الصورة الإعلامية أولاً بأول للمشاهدين وكأنهم في قلب الحدث.

(هـ) أصبح للصورة الإعلامية دورا فعالا في تشكيل السلوك الإنساني، وكذلك تكوين الوعي السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتعليمي لديه سواء كان ذلك على مستوي الفرد أو الجماعة.

ثالثًا: سلبيات الصورة الإعلامية:

رغم الأهمية والمميزات التي تتمتع بها الصورة الإعلامية إلا أنها لا تخلو من بعض السلبيات التي تقلل من قوتها، وتخفض معدلات مصداقيتها

لدى الجماهير، وتأتى هذه السلبيات نتيجة لوقوع وسائل الإعلام في أغلب الدول تحت سيطرة الحكومات التابعة لها، وذلك في حالة الدول النامية أو سيطرة المعلن في حالة الدول المتقدمة، مما جعل هذه القوي المسيطرة تجعل وسائل الإعلام تستخدم في طرح الصور والآراء والأفكار التي تخدم مصالحها وذلك بغض النظر عن مصداقيتها أو قربها من الحقيقة، وجعل ذلك تصورات وسائل الإعلام تتداخل مع تصورات الإعلاميين وتصورات القوي المسيطرة على هذه الوسائل[١٣] .

والمبالغة في عرض الصورة يؤدي إلى جعل الصورة الإعلامية عادة لدى الجمهور دون أن يتأثر بها.

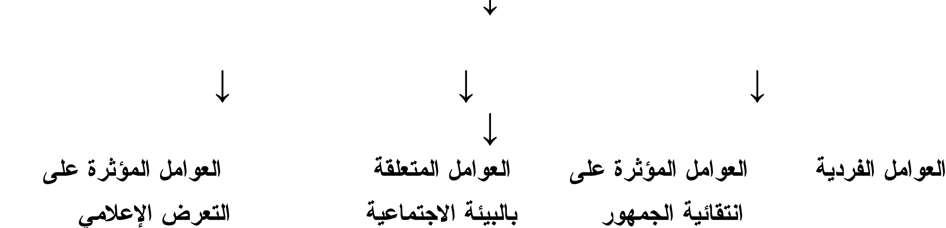
على سبيل المثال←

صور الأطفال والشهداء الفلسطينيين التي تعرض على شاشات التليفزيون العربية وكذلك الفضائيات جعلت الجمهور لا يتأثر بمضمون هذه الصور وعجزت على أن تحرك العاطفة بداخله وذلك نتيجة المبالغة في عرض هذه الصور.

ويؤدي الاعتماد على وسائل الإعلام وحدها في بناء صورة للواقع المحيط إلى الحصول على معلومات غير دقيقة وصورة باهته ومتحيزة وغير مكتملة، وبخاصة إذا عجز المتلقي عن قياس دقة هذه الصور عن طريق أخر غير وسائل الإعلام[١٤] .

رابعًا: العوامل التي تحدد تأثير الصورة الإعلامية:

هناك مجموعة من العوامل التي قد تزيد أو تحد من تـــأثير الصـــورة الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام تعرف بالعوامل الوسيطة وتتمثل تلـــك العوامل فيما يلي:



شكل(١) يوضح العوامل الوسيطة المؤثرة على الصورة الإعلامية

وفيما يلي ستتناول الباحثة تلك العوامل على النحو التالي:

ا-العوامل الفردية:

كالاختلاف بين الأفراد من حث النوع والســن والطبقــة الاجتماعيــة والتعليم.

٢-العوامل المؤثرة على انتقائية الجمهور:

حيث يركز الجمهور على الصورة الإعلامية الأكثر جذبا ويدركها ويحتفظ بها، بل يستدعيها إذا لزم الأمر، وهناك اتجاه عام صار بين اغلب الدراسات السيكولوجية الإعلامية التي أجريت في هذا الصدد بأن الجمهور العربي أكثر ارتباطا بالصور التليفزيونية التي يغلب عليها طابع الحزن ولا يميل إلى الصور التليفزيونية ذات طابع الفرحة إلا في أوقات المناسبات، ويذكر مدير الأرشيف بوكالة"I.T.N" الإعلامية ببريطانيا "**اولوين ليندسن**" أن البشر يحتفظون بالحزن في ذاكرتهم فترة أطول من احتفاظهم بالفرح[١٥] .

٣-العوامل المتعلقة بالبيئة الاجتماعية:

أن وسائل الإعلام لا تعمل بمعزل عما يحيط بها في المجتمع من تجمعات إنسانية ومؤسسات اجتماعية فالأصدقاء والأسرة ومعتقداتهم تعمل كمرشح لمضمون وسائل الإعلام، وأفراد الجماعة الواحدة يشتركون في

المعايير الاجتماعية والقيم والاتجاهات، وهذا يخلق نوعا من التماثل بين أفراد الجماعة في استجابتهم للرسائل الإعلامية.

٤-العوامل المؤثرة على التعرض الإعلامي:

يختلف تأثير الصورة الإعلامية على الجمهور من وسيلة لأخرى ويرجع ذلك إلى نسبة تعرض الجمهور لكل وسيلة، حيث أثبتت بعض الدراسات التي أجريت على استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام أن التليفزيون أكثر الوسائل تعرضًا واستخدامًا من قبل الجمهور، والصورة الإعلامية التليفزيونية المتحركة أشد تأثيرا على الجمهور من الصور الصحفية(الساكنة)، حيث تتمتع الصورة الإعلامية التليفزيونية بالمرونة واقترانها بالصوت الذي يضفى عليها خاصية الواقع أو الإحياء[١٦].

*** ***

٢-الصورة الذهنية

Mental picture

تلعب الكلمة والصورة دورًا مهمًا في حياة الإنسان وتزداد أهمية هذا الدور يوما بعد يوم، حيث أن الإنسان بطبيعته طواق إلى المعرفة ويسعي وراءها ويستخدم في ذلك الوسائل المختلفة التي توصله إلى الغاية، ومن أهم الوسائل الحسية العين والأذن والعقل، حيث أنه هو الذي يدرك قيمة الأشياء بعد أن تقوم الوسائل الحسية بعملها[١٧] .

أولاً: بدايات استخدام مصطلح الصورة الذهنية:

بدأ استخدام مصطلح الصورة الذهنية(Image) مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين كمصطلح ذو علاقة بالمنشآت التجارية، لكنه ما لبث أن استخدم في المجالات السياسية والإعلامية والمهنية المختلفة[١٨] .

ويعتبر مفهوم الصورة الذهنية من المفاهيم التي اختلف الباحثين والعلماء في تعريفها نتيجة لتعدد المداخل الفكرية والبحثية، إلا أنه على الرغم من هذا الاختلاف إلا أن جميعها لا تختلف اختلافا جوهريا عن بعضها كما تركزت معظمها في العناصر المكونة لها.

- والملاحظ للتراث العربي والأجنبي يجد الكثير من التعريفات التي تناولت الصورة ويمكن توضيح ذلك فيما يلي:

أ-التعريفات العربية:

تعددت تعريفات الصورة الذهنية في العديد من المعاجم والقواميس ومنها على سبيل المثال لا الحصر الآتي:

يعرف المعجم الوجيز الصورة على أنها←

الشكل وصورة الأمر صفته ويقال أن لهذا الأمر ثلاث صور (الذهنية- الماهية- المجردة) (١٩) .

ويتفق مع هذا التعريف **تعريف المعجم العربي الأساسي للصورة←**

حيث يري أن الصورة هي كل ما يصور الشكل والتمثال المجسم والنوع والصفة وصورة الشيء هي خيالية في الذهن أو العقل(٢٠) .

ويعرف "**أيمن منصور**" الصورة الذهنية بأنها←

عملية معرفية نفسية نسبية ذات أصول ثقافية تقوم على إدراك الأفراد الانتقائي المباشر وغير المباشر لخصائص وسمات موضوع ما (شركة- مؤسسة- فرد- جماعة- مجتمع)، وتكوين اتجاهات عاطفية نحوه (إيجابية أو سلبية)، وما ينتج عن ذلك من توجهات سلوكية(ظاهرة-باطنه) في إطار مجتمع معين، وقد تأخذ هذه المدركات والاتجاهات والتوجهات شكلا ثابتا أو غير ثابت دقيقا أو غير دقيق(٢١) .

ويشير "**محمد عبد الحميد**" في تعريفه للصورة الذهنية بأنها←

مجموعة الانطباعات التي يكونها الفرد عن الأشياء المحيطة به متأثرًا بالمعلومات المختزنة عنها وفهمه لها وبذلك فإن الصورة الذهنية هي نتاج تفاعل عناصر المعرفة والإدراك(٢٢) .

ويعرف "**محمد الجزار**" الصورة الذهنية بأنها←

الصورة التي تتكون في الذهن نتيجة لتفاعل عملية الإدراك عن طريق الحواس، مع موروثات الفرد الكائنة في جيناته، مع تجارب مكتسبة عبر سنوات حياته(٢٣) .

وتري "**جيهان أحمد فؤاد**" في تعريفها للصورة الذهنية بأنها←

هي الانطباع الذي يكونه الفرد عن الأشـياء المحيطـة بـه متـأثرا بالمعلومات المختزنة عنها وفهمه لها وبذلك فإن الصورة الذهنية هي نتـاج تفاعل عناصر المعرفة والإدراك(٢٤) .

ويري "**محمد شاهين**" في تعريفه للصورة الذهنية أنها←

مجموعة من الأفكار والخبرات والمشاعر التي يكونها الفرد في عقله اتجاه أشخاص أو موضوعات أو قضايا معينة، وذلك من خلال ما يتلقاه الفرد من خبرات ومعلومات من وسائل الإعلام التي تحيطه به، والمجتمع الذي يعيش فيه، كما أن هذه الصورة لا يمكن أن تتكون مباشرة، بل تتكون على فترات طويلة من الزمن(٢٥) .

- ويلاحظ من خلال العرض السابق لتعريفات الصورة الذهنية ما يلي:

(أ) **أن الصورة عملية ديناميكية:** متفاعلة تمر بمراحل متعددة تتأثر كل مرحلة بما يسبقها و تؤثر فيما يلحق بها كما أنها متطورة ومتغيرة وتأخذ أشكالا عديدة وقوالب مختلفة.

(ب) **أن هذه العملية معرفية:** ويعنى أنها تمر بمراحل العمليات المعرفية من إدراك وفهم وتذكر وتخضع للمتغيرات والعوامل التي تخضع لها العمليات المعرفية أو تتأثر بها.

(ج) **أن هذه العملية ذهنية:** تتم بقدر من الذاتية، وتنطوي على انطباعات ومعارف كونها الفرد تجاه شيء ما.

(د) **أنها تتسم بقدر من الخيال:** كما أنها ليست ممثلة للواقع.

(هـ) **أن هذه العملية تتحكم في سلوك الفرد تجاه الآخرين.**

(و) **أن هذه العملية نسبية:** أي أنها متغيرة من موضوع لآخر وليست لها خصائص ثابتة.

(ي) **أن هذه العلمية تتكون وتتطور في إطار ثقافي معين:** أي أن هذه الصورة الذهنية لا تنشأ من فراغ وإنما تتأثر بكل الظروف المحيطة بها.

(ز) **أن هذه العملية لها ثلاث مكونات:** مكون **إدراكي** ويعنى بالجانب المعلوماتي للصورة، ومكون **عاطفي** ويتضمن الاتجاهات العاطفية(سلبية أو ايجابية) نحو الظاهرة موضوع الصورة، ومكون **سلوكي** ويتضمن السلوكيات المباشرة مثل التحيز ضد جماعة ما أو التعصب وما إلى غير ذلك.

ب- التعريفات الأجنبية:

قدمت العديد من القواميس الأجنبية تعريفًا للصورة الذهنية ركزت جميعها حول الانطباع الذاتي للفرد وذلك على النحو التالي:

- يعرف قاموس **"Long man"** الصورة الذهنية على أنها←

الصورة التي يتم تشكيلها في الذهن، عن شخص ما كما أنها الرأي العام الذي تم تشكيله بطريقة مقصودة في أذهان الناس[٢٦] .

- ويشير قاموس**"Oxford"** للصورة الذهنية بأنها←

انطباع عام يعطيه شخص أو منظمة أو منتج للغاية، وتبدو كما تكون نسخة من الشيء نفسه، كما أنها وصف خيالي أو مقارنة لشخص ما أو شيء ما، فهي لغة خيالية تعمل على رسم صور في عقول الأفراد[٢٧] .

- ويوضح قاموس**"B.B.C"** في تعريفه للصورة الذهنية على أنها←

الحالة التي يكون فيها الشخص صورة لشخص ما أو موضوع ما أو شيء ما في ذهنه[٢٨] .

أما على صعيد اجتهادات الباحثين الأجانب فقد قدموا العديد من التعريفات منها ما يلي:

-قدم "**kart**" تعريفا للصورة الذهنية يركز فيه على الدور المجتمعي للصورة الذهنية فيعرفها بأنها←

بنيه اجتماعية تنتج عن التأثير التراكمي لعمليات الاتصال العامة المستمرة في المجتمع وتعد إحدى الخبرات بين أفراد المجتمع الواحد(٢٩) .

-ويعرف"**Balan**" الصورة الذهنية بأنها←

انطباع شخصي غير مقصود سواء كان الانطباع عن شخص أو منظمة اجتماعية ويعتمد هذا الانطباع على التفاعل مع الموضوع المتعلق بالصورة من قبل الشخص من خلال تعرضه الكامل لموضوع الصورة(٣٠) .

-ويعرف"**Yuki Fujika**" الصورة الذهنية بأنها عبارة عن←

تركيبات عقلية معرفية ونفسية تحتوي على معرفة ومعتقدات وتوقعات الفرد حول جماعة إنسانية معينة، ويكون مجموعة من المعتقدات حول سماتها وخصائصها أو صفاتها فهي عبارة عن المحصلة من إدراكات الفرد من انطباعات ذاتية وموضوعات وآراء واتجاهات، تتكون عن أشخاص ومجتمعات وشعوب بعينها والمعطية لكل فرد من خلال تعامله مع وسائل الإعلام التي يتعرض لها وتكون سلبية(٣١) .

– ويتضح من التعريفات الأجنبية السابقة للصورة "**Image**" الذهنية بأنها انطباعات ذهنية أو عبارة عن التصوير أو التمثيل أو المحاكاة.

ثانيًا: أهمية الصورة الذهنية:

تتبع أهمية الصورة الذهنية من كون الفرد مخلوق محدود الإدراك، فهو لا يستطيع أن يفهم العالم أو يتصوره بمجرد النظر إلية، وإنما يتأتى هذا الفهم أو التصور من خلال توالي مراحل التطور والنضج، فالعالم الخارجي الذي نتعامل معه سياسيا واجتماعيا يقع خارج نطاق إحساسنا، أو خارج حدود بصرنا وعقليتنا، وكثير من القضايا العامة التي تهمنا غالبا ما يحكم عليها الأفراد نتيجة لتصورات خاصة في أذهانهم يكونوها عن أنفسهم وعن الآخرين[٣٢] .

- ويمكن إيضاح أهمية الصورة الذهنية من خلال النقاط التالية:

أ- تلعب الصورة الذهنية دورًا مهمًا في حياة الأفراد والدول حيث يفترض أنها تكون لدي الأفراد صور عديدة عن أشياء كثيرة، كالولايات المتحدة الأمريكية أو الدول العربية أو الشعوب الأفريقية أو شركة معينة وغيرها، وقد لا يعرف الناس شيئا عن ذلك ولكن إذا ما تعرضوا لمعلومات كثيرة عنها وتكونت بالتالي صور معينة في أذهانهم فإنه يصعب تغيير هذه الصورة[٣٣] .

ب- تزداد أهمية الصورة الذهنية لدي السياسيين الذين يستخدمونها لتحقيق منفعة ذاتية، فعادة ما تعرض على السياسيين من خلال الصورة الإعلامية المبثوثة عبر وسائل الاتصال[٣٤]، فيمكن استخدامها لتحرير التحيزات وفرضها بشكل خفي، فإذا نظرنا إلى الخطاب الإعلامي السياسي الغربي نجد أنه يستخدم صور مجازية تعبر عن الرؤية الغربية للعالم ولكنها تبدو كما لو كانت محايدة، فحينما يشيرون إلى العالم العربي باعتباره منطقة أو شرق أوسط بدلاً من العالم العربي باعتباره مصطلح يشمل التاريخ والهوية

بعكس مصطلح المنطقة والذي يعبر عن صورة أرض بلا تاريخ أو تراث، حينها يتحدثون عن الاستشهاديين باعتبارهم انتحاريون أو إرهابيون بدلاً من صورة المجاهد المناضل الذي يدافع عن دينه ووطنه(٣٥) .

ج- تلعب الصورة الذهنية دورًا كبيرًا في معرفة وإدراك الفرد، ولقد أثبتت الدراسات العلمية أن الفرد في المجتمع الجماهيري يتعامل مع الواقع الاجتماعي ويقترب منه ويتعرف عليه ويسلك فيه من خلال الصورة التي عملت وسائل ومصادر قويه عديدة مثل المدرسة، وسائل الإعلام، والأسرة على إدخالها، ومن ثم ترسيخها في ذهن الفرد فترة زمنية طويلة وعبر عملية معقدة من التنشئة الاجتماعية، كما تشير الكثير من الدراسات إلى أن هذه الصور تصبح بالنسبة للفرد بديلاً عن الواقع أو مقاربه له(٣٦) .

د- تقوم الصورة الذهنية بدور هام في تكوين الآراء واتخاذ القرارات وتشكيل سلوك الأفراد، فهي تعكس الواقع وتحمل المعلومات عنه إلى العقل الإنساني، الذي لا يواجه الواقع مباشرة وإنما يواجه بشكل غير مباشر يعتمد على الوصف، لذلك أدركت القيادات السياسة أهمية دراسة صورتها السائدة في أذهان الجماهير، واتخاذ السياسات، ورسم الخطط الكفيلة لتكوين هذه الصورة على النحو الذي تتمناه هذه القيادات واستخدام ذلك في دعم أنشطتها، وإذا كان تصورتها مضطربة عملت بتركيز شديد على وضع الاستراتيجيات المختلفة لتحسينها وتأكيدها، وأصبح تكوين الصورة الإيجابية هدف أساسيا تسعي إلى تحقيقه كل القيادات والمؤسسات من خلال الأداء الطيب الذي يتفق مع احتياجات الجماهير، مما أدي بدوره إلى تأكيد أهمية الصورة الذهنية على المستوي الدولي في تهيئة المناخ النفسي الملائم لتحقيق أهداف الدولة ونجاح سياستها الخارجية والترويج لأوجه النشاط المختلفة(٣٧) .

هـ- تكمن كذلك أهمية الصورة الذهنية في أنها تصور لنا أشياء عن الواقع غير دقيقة غالبا، ومع ذلك نشعر أن انطباعنا نحو هذه الموضوعات

والشخصيات والدول حقيقي، في حين أنها لا تمثل إلا صور ذهنية نكونها لأنفسنا، وبالتالي فإن الواقع ليس هذه الصورة الذهنية، والصورة الذهنية ليست كذلك انعكاس للواقع وبالتالي فلكل شخص صور ذهنية ينطلق من خلالها للحكم على الأشياء والأشخاص والدول، وهنا تأتي دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة الذهنية الجماعية بل وتشكيل الصورة الذهنية للرأي العام(٣٨) .

و- تفسر الصورة الذهنية مواقف الفرد وآرائه وأنماط سلوكه في الحياة الاجتماعية وتفسر أيضًا فلسفته تجاه الحياة أن هذه الصور الذهنية هي العامل الحاكم في تفكير الفرد ومشاعره وسلوكه(٣٩)

ي- تتضح كذلك أهمية الصورة الذهنية في أنها تعد اللبنة الأولى التي يتكون منها الرأي العام، وهذا لما تقوم به من تأثير على الأفراد في مواقفهم وقدراتهم وسلوكهم وتحقق الصورة الذهنية المعاني والتوجهات الشخصية وفقا للظروف والأوضاع بالإضافة إلى خلق هياكل أو انظمه تفسيرية شخصية(٤٠)

.

ثالثًا: سمات الصورة الذهنية:

- الصورة الذهنية لها سماتها المميزة والتي يمكن إجمالها فيما يلي:

أ- تتميز الصورة الذهنية بأنها عملية ذهنية وغير موضوعية، وعلي قدر كبير من عدم الحياد، فهي التفسير المفترض للحقيقة أو الواقع فهي لا تعكس الحقيقة كاملة بل أبسط بكثير من الواقع بصورة موجزة ومبسطة(٤١) .

ب- أن الصورة اليوم هي لغة عصرية باتت تشكل أحد أهم مكونات الثقافة المعاصرة، أن لم يكن أهمها، فثقافة الصورة المستندة إلى

التطور التقني وتكنولوجيا المعلومات هي ثقافة منتجة، أخضعت المتلقي للاستلاب والاغتراب، فالثقافة البشرية اليوم تواجه تحولا مليئا بالتحديات على الأصعدة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية(٤٢) .

ج- الصورة الذهنية تتصف بالقدم والشمولية، فهي قديمة قدم الوعي البشري ذاته، كما أنها شاملة بمعني أن كل البشر يكونون صورا ذهنية أيضًا، وهذه العملية توافقية لا ترتبط بأشخاص معينين أو بزمان معين بل هي وظيفة بشرية عامة أو جزء من الطابع البشري كما يري "**دويجكر وفريجدا**"(٤٣) .

د- أن الصورة الذهنية ليست مجرد محاكاة ولكنها إطار للذاكرة وعملية بناء تصورات أو عملية من التفسيرات المتكررة والرموز التي تتعلق بشيء ما.

هـ- من سمات الصورة الذهنية أنها تتأثر بطبيعة النظام السياسي الذي يعيش فيه الفرد فوفقًا لنظرية السلطة الفرد مخلوق يمكنه أن يصل إلى أعلى المراتب بتوجيه وعناية الدولة، ووفقا لنظرية الحرية فالفرد فيها ليس مخلوق تابع ولكنه كيان مستقل وذو مقدرة ذهنية تمكنه من التمييز بين الصواب والخطأ والطيب والرديء وهو يهدف إلى معرفة الحقيقة(٤٤) .

و- للصورة الذهنية القدرة على الحضور في المناسبات المختلفة حسب المواقف التي تتداخل فيها وكذلك القدرة على الحضور في مختلف أصناف السلوك، فالصورة الذهنية تتدخل في الأفعال وفي المواقف المليئة بالأخطار وفى مواقف الحاجات والرغبات ففي كل هذه المواقف تتدخل الصورة في السلوك، كما تتصف الصورة بأنها

ذات طابع نصف حسي وهذا الطابع يمكن الفرد في العديد من المواقف من اتخاذ قرارات تجنبه كثير من المواقف الحرجة عن طريق تزويده بنماذج مشابهه للمواقف، ومن هنا فالصورة الذهنية توجه السلوك وترشده(٤٥) .

ل- أنها تتسم بالوضوح والغموض والحقيقة بمعني مدي قرب صورة الفرد من الواقع الخارجي(٤٦) .

د- تعدي حدود الزمان والمكان فالفرد لا يتقيد بالحدود بل يتعداها ليكون صورة ذهنية عن وطنه ثم قادته ثم العالم الذي يعيش فيه ثم ما وراء الكون والمجرات(٤٧) .

ز- يقول "**بيرناتدمانيس**" إلى أن كل صورة بها جزء من الحقيقة كما أن "**فيشمان**" يري أن الصورة تعتبر تمثيلا صادقا للواقع الذي نبعث منه أو انعكاسًا له(٤٨) .

ي- تتصف الصورة الذهنية بالعمومية والخصوصية وفقا لمدي مشاركة الآخرين في الصورة أو أنها شيء خاص بالفرد وحدة، وكذلك يعتبر الوعي واللاوعي من أهم سمات الصورة الذهنية وأوجه الإدراك الفرعية، فنحن لا نستطيع إدراك كل أجزاء الصورة في نفس الوقت بنفس درجة الكثافة(٤٩) .

رابعًا: الأبعاد المكونة للصورة الذهنية:

تتعدد أبعاد الصورة الذهنية لتشمل "الصورة المكانية" ويقصد بها صورة الفرد عن المكان الذي يوجد به العالم المحيط به، وتشمل كذلك الصورة الذهنية "الصورة الزمنية" وتشير إلى الصورة المتكونة لدي الفرد عن الزمن ومكانه في هذا الزمن، وتشمل كذلك "صورة العلاقات" ويقصد بها صورة

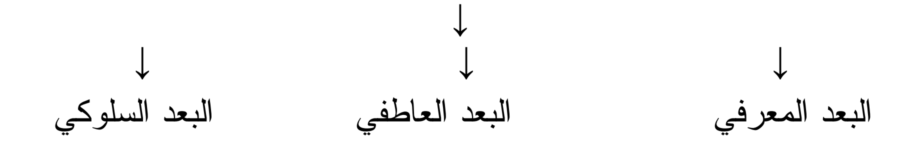
العالم المحيط به كنظام من الترتيبات وتختلف هذه الصورة من ثقافة لأخرى، وأيضا تشمل "صورة القيم" والتي تشير إلى نظام القيم المرغوبة، "والصورة الشخصية" والتي توضح صورة الفرد عن عالمه وسط هذا العالم المحيط به من الأفراد والأدوار والمنظمات، وأخيرًا الصورة الانفعالية أو الشعورية وتوضيح أجزاء الصورة المتكونة لدي الفرد والتي ترتبط بالمشاعر[٥٠] وتتكون الصورة الذهنية لدي الإنسان تجاه شخص أو شيء معين، كما يري "**سكوت**" من ثلاث عناصر متميزة وهى:

أ- مجموعة الصفات المعرفية التي يستطيع أن يدرك بها ذلك الشيء بطريقة عقلية.

ب- البعد العاطفي المنطلق بالميل لذلك الشيء أو النفور منه.

ج- العنصر السلوكي المتمثل في مجموعة الاستجابات العملية تجاه ذلك الشيء.

- ويمكن التطرق لهذه الأبعاد الثلاثة على النحو التالي:



شكل(٢) يوضح الأبعاد المكونة للصورة الذهنية

(١) البعد المعرفي:

وهو عبارة عن مجموعة من الصفات المعرفية التي نستطيع أن ندرك بها شيء بطريقة عملية، أي أن الإنسان يدرك من خلالها موضوعا معينا،

فالفرد يولد في هذا العالم وليس لديه معلومات، ولكن سرعان ما يضفي على العالم معني ونظاما يجعل الحياة مفهومة لديه لأنه يعطيها من خبراته مغزى معينا[٥١] .

(٢) البعد الوجداني (العاطفي) :

وهو مدي الميل لموضوع ما أو كرهه، ويرتبط ذلك بالبعد المعرفي فالبعد الوجداني يتحدد في ضوء السمات المدركة سواء بالرفض أو القبول، حيث لا تأتي السمات المدركة إلينا مصنفة ومسماه، ولكن يتعلم الفرد أن يبحث بعين انتقائية، ويصنف ويعطي الأشياء معني، وهذا ليس كل شيء حيث أن الفرد لا يصنف الأشياء فقط بل يقوم بردود أفعال لها طابع وجداني، كما تشير بعض الدراسات على أن كل مدركاتنا تتضمن في واقع الأمر جوانب عاطفية، وتؤثر هذه المشاعر بقوة على ما ندركه[٥٢] .

ويتشكل البعد الوجداني جنبا إلى جنب مع البعد المعرفي وبمرور الوقت يتلاشى البعد المعرفي مخلفا وراءه البعد الوجداني والذي يشكل بدوره قيما حكيمة[٥٣] .

(٣) البعد السلوكي:

يتكون هذا البعد من مجموعة الاستجابات للموضوع الذي يراه الشخص في ضوء السمات المدركة في ذهنه، ويعد تكوين الصورة الذهنية استجابة معينة ترتبط بنوعية الصورة المكونة وتعبر عنها، وهو ما يسمي بالسلوك، وهذا السلوك يكون عقليًا أو نفسيًا[٥٤]، كما يؤكد "**ريتشارد بولدنج**" حيث يشير إلى أن الناس يختلفون في طبيعة الصورة الذهنية التي يكونوها فهم يختلفون في سلوكهم إزاء الناس والأشياء التي يحملونها أو التي يحملون عنها صورا ذهنية[٥٥] .

- من خلال العرض السابق للأبعاد المكونة للصورة الذهنية تشير الباحثة إلى أن الصورة الذهنية المكونة لدي الأفراد تجاه الأفلام المعروضة بالقنوات الفضائية تتمثل في الأبعاد الثلاثة التالية:

(أ) البعد المعرفي:

والمتمثل في المعلومات والمعرفة التي يتلقونها من خلال مشاهدتهم لأحداث الفيلم التليفزيوني، بالإضافة لاكتسابهم لهذه المعلومات بشكل مباشر من خلال متابعتهم لتفاعل شخصيات الفيلم مع بعضهم البعض في المواقف المختلفة ومن خلال الحوار المدار بينهم في سياق نص الفيلم.

(ب) البعد الوجداني(العاطفي) :

ويتمثل هذا البعد من خلال المشاعر الإيجابية أو السلبية أو المحايدة التي يكونها المشاهد تجاه أبطال الفيلم التليفزيوني حيث يكون كل مشاهد بداخله مشاعر تختلف عما يكونه شخص مشاهد آخر، وتكون هذه المشاعر المكونة لدي الفرد انعكاسًا للدوافع الداخلية للشخص والمكونة لديه من خلال خبراته وتفاعله مع المجتمع المحيط به، فما يكونه الشخص المشاهد من صورة ذهنية تجاه فيلم ما يشاهده تكون متأثرة بشكل كبير بحالته النفسية والتي تتغير من وقت لآخر.

(ج) البعد السلوكي:

والتي يتضح من خلال السلوكيات المباشرة التي يقوم بها بعض المشاهدين تجاه بعض أحداث الأفلام التي يشاهدونها كاتخاذ سلوك التعصب لمشاهدة موقف ما في فيلم معروض، أو قيامه بالتحيز لأحد أبطال الأفلام المعروضة، أو شعوره بالإحباط لتوقعه أن يقوم بعض أبطال الفيلم برد فعل ما أو عمل تجاه هدف معين، ولكنه لم يقوم بذلك.

خامسًا: مجالات التأثير الإعلامي لبناء الصورة الذهنية:

إذا كانت الصورة الذهنية مفهوم متعدد فإن بناءها يتطلب العمل في عدة أبعاد هي:

↓

↓	↓	↓
البعد الفكري	**البعد العاطفي**	**البعد السلوكي**

شكل(٣) يوضح أبعاد مجالات التأثير الإعلامي للصورة الذهنية

(١) البعد الفكري:

ويكون التأثير فيه بإقناع المجتمع الدولي والتأثير عليه لتقبل القضايا التي يتبنها الإعلام عن طريق رصد وتحليل هذه القضايا، وإبراز الجوانب الإيجابية فيها وتبرير الجوانب السلبية لكي يتقبلها المجتمع ويتقبل أي قرار يصدر لصالحها.

(١) البعد العاطفي:

ويكون التأثير من خلال البرامج التي تؤثر على عواطف وسلوك ومشاعر أفراد المجتمع، ومخاطبة المجتمع الدولي من خلال مصالحه ومنافعه التي يحصل عليها من علاقاته القوية بالمجتمع المصري.

(١) البعد السلوكي:

ويكون التأثير بعرض البرامج التوعوية والتثقيفية التي تتصل بالتعارف الحضاري والثقافي مع الشعوب الأخرى لمعرفة طبيعة الحياة في المجتمع المصري على الوجه الصحيح، وحث المواطن على سلوك النهج الصحيح المعبر عن مجتمعه وثقافته(٥٦) .

سادسًا: أنواع الصورة الذهنية:

تعددت وجهات النظر حول أنواع الصورة الذهنية ويصنفها "**سليمان صالح**" كالتالي:

(أ) الصورة الواقعية:

وهي الصورة التي تم تشكيلها بالفعل لدولة أو جماعة أو مؤسسة، والتي أصبح الجمهور يتعامل على أساسها مع الدولة أو الجماعة أو المؤسسة، ويقرر على أساسها التعرض للمعلومات عنها، وهذه الصورة تم تشكيلها عن طريق الخبرة الشخصية والاتصال المباشر والرسائل الاتصالية التي تعرض لها الجمهور، والموجهة من المنظمة نفسها وهذه الصورة قد تكون إيجابية وقد يوجد بها سمات سلبية كما أنها قد تكون سلبية بشكل كامل.

(ب) الصورة الاتصالية:

وهي الصورة التي تقوم الدولة أو الجماعة أو المؤسسة بالعمل على تشكيلها من خلال الرسائل الاتصالية التي توجهها للجمهور وباستخدام كل وسائل الاتصال، وهذه الصورة تكون ايجابية لكنها في الكثير من الأحيان تكون أقل من الصورة التي ترغب الدولة أو الجماعة أو المؤسسة في تشكيلها.

(ج) الصورة المرغوبة:

وهي تلك الصورة التي ترغب الدولة أو الجماعة أو المؤسسة لتشكيلها لنفسها، وهى تحتاج لاستراتيجيات اتصالية طويلة المدى، وإلي اقتناع المسئولين في الدولة أو المنظمة والقائمين على الاتصال بسمات هذه الصورة وبذاتية المؤسسة أو المنظمة وقيمها الأساسية ووظائفها وأهدافها، والنجاح في تشكيل هذه الصورة يحتاج إلى الكثير من الجهود والخبرات والقدرات الاتصالية.

(ج) الصورة الناتجة عن أزمة:

وهي صورة ليس دائمة أو قوية ولكنها نشأت نتيجة تعرض الدولة أو الجماعة أو المؤسسة إلى أزمة أدت إلى استجابات عاطفية سريعة معادية للدولة أو الجماعة أو المؤسسة، وتعتبر الصورة المشوهة من اخطر نتائج

الأزمات، ولذلك تحتاج إلى جهد مكثف وسريع من جانب الإدارة والقائمين بالاتصال لمواجهتها، والعمل على تغيرها، من خلال معلومات دقيقة وصحيحة(٥٧) .

- ويصنف عاطف العبد وآخرون الصورة الذهنية كالتالي:

(أ) الصورة المرآة:

من خلالها يري القائم بالاتصال العمل الذي يقدمه أو المادة التي يقدمها للجمهور، ويقصد بها انعكاس الصورة في أذهان الجمهور وتكون بداية للانطباع الذي يتخذه الجمهور عن الرسالة الإعلامية.

(ب) الصورة الحالية:

وهي التي تعكس الطريقة التي ينظر بها الجمهور إلى العمل المقدم، وتعتمد الصورة الحالية على الخبرة والتجربة ومدي تدفق المعلومات لدي الجمهور، وما تتميز به تلك المعلومات من ثراء أو فقر وقدرة على تحقيق الفهم، أما الصورة الذهنية الصحيحة تكون نتاجًا للانطباع الصحيح.

(ج) الصورة المتوقعة:

وهي التي يود القائم بالاتصال الاحتفاظ بها في أذهان الجماهير وتستقر لديهم، وعادة ما ترتبط تلك الصورة بموضوع جديد ثم يحصل الجمهور الخارجي عن معلومات كاملة عنه.

(د) الصورة المتكاملة:

وهي صورة المؤسسة الإعلامية لدي الجماهير والتي تتكون من تاريخ نشأة المؤسسة وسماتها وطبيعة تغطيتها للأحداث التي تهتم بها الجماهير.

(هـ) الصورة المتعددة:

وتحدث عندما يتعرض الأفراد لانطباعين مختلفين عن موضوع ما، حيث تعرض المؤسسة الإعلامية سواء كانت صحافة، أو إذاعة، أو تليفزيون

الصورة بانطباعين إحداهما إيجابي والآخر سلبي، وهنا ينتقي الفرد الصورة التي تتمشي مع ما لديه من معلومات مسبقة عن قضية الصورة المطروحة ويكون لها صورة ذهنية متعددة، ومثال ذلك عرض صورة المسئولين في الصحافة المعارضة بالنقد، في حين أنه يتم عرضها بصورة محايدة أو مؤيدة في الصحافة القومية، وهنا ينتقي الجمهور إحدى الصور ويتبناها وفقا لخبرته السابقة.

(و) الصورة المثلي:

وهي أمثل صورة يمكن أن تتحقق إذا أخذنا في الاعتبار وجود منافسة للمنشآت الأخرى وجهودها في التأثير.

سابعًا: العوامل المؤثرة في تكوين الصورة الذهنية:

تنحصر معظم العوامل التي تؤثر في تكوين الصورة الذهنية فيما يلي:

↓

↓ **العوامل الشخصية** ↓ **العوامل الاجتماعية**

شكل(٤) يوضح العوامل المؤثرة في تكوين الصورة الذهنية

(أ) العوامل الشخصية:

من العوامل المهمة التي تؤثر في تكوين الصورة الذهنية التباين في العمر، بينما يعتبر التباين في النوع له تأثير محدود في اختلاف الصور الذهنية، والصورة الذهنية المتكونة لدي الطبقات العليا تختلف عن تلك الصور الذهنية المتكونة لدي الطبقات الدنيا، ويعتبر الذكاء أحد العوامل المهمة

لتطوير المضمون الأيديولوجي للصور الذهنية وقد يعمل على تعزيز أو إعاقة تبني الصورة الذهنية.

(ب) العوامل الاجتماعية:

تؤثر وسائل التنشئة الاجتماعية كالمدرسة والأسرة ووسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية من خلال دورها المباشر وغير المباشر في التعليم، حيث يقوم الأفراد ببناء الصور الذهنية كالتالي:

(١) تقليد ومحاكاة أفكار ومشاعر وسلوك الآخرين الذين يتصلون بهم مباشرة.

(٢) توقع ما يتوقعه الآخرون عن أنفسهم في مواقف معينة.

(٣) الخبرة المباشرة.

(٤) التعليم المباشر من خلال ما يتعلمه الطلاب في المدرسة.

وتعتبر وسائل الإعلام أحد مصادر المعلومات التي لها تأثير مباشر في تكوين الصور الذهنية وتعد أهم وسائل التنشئة الاجتماعية في تطوير الصور الذهنية[٥٨] .

هذا وقد أشار العديد من الباحثين في مجال الاتصال والاجتماع أن هناك عوامل تؤثر في تشكيل الصورة الذهنية وهي:

(أ) عوامل شخصية:

(١) السمات الذاتية للمستقبل للمعلومات(التعليم–الثقافة–القيم) .

(٢) الاتصالات الذاتية للفرد وقدرته على امتصاص وتفسير المعلومات المستقبلة وتكوين ملامح الصورة الذهنية.

(٣) درجة دافعية الفرد واهتمامه بالمعلومات المقدمة عن الموضوعات.

(ب) عوامل اجتماعية:

(١) تأثير الجماعات الأولية(الأسرة والأصدقاء) على الفرد المستقبل للمعلومات.

(٢) تأثير ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه الأفراد والقيم السائدة.

(ج) العوامل الإعلامية:

(١) التغطية الإعلامية للأحداث الخاصة بالموضوع في وسائل الإعلام الجماهيرية ومدي سلبيتها وإيجابيتها.

(٢) حجم الاهتمام الذي توليه وسائل الإعلام الجماهيرية للأخبار المتعلقة بالموضوع(٥٩) .

ثامنًا: مراحل تكوين الصورة الذهنية:

تمر عملية تكوين الصورة الذهنية المتعلقة بالفرد بمجموعة من المراحل، كما حددها "**بولدنج**" فيما يلي:

(أ) التقاط صورة الفرد في موقعه داخل الإطار المكاني الذي يوجد فيه.

(ب) تكوين الصورة المؤقتة وتمثل صورة الفرد داخل الإطار الزماني وموقعه فيه.

(ج) التقاط صورة المحيط بالفرد كمنظومة من الثوابت.

(د) التقاط صورة الفرد وسط المحيط الذي يوجد في إطاره ويمثل هذا المحيط الأشخاص والأدوار والمنظمات المحيط بها الفرد(٦٠) .

(هـ) تكوين الصورة القيمية عن الفرد والتي تتكون من نسق من درجات الإيجابية أو السلبية للأجزاء المختلفة التي تتكون منها الصورة.

(و) تكوين الصورة الوجدانية والتي يطفئ فيها الشعور العام الخـــاص بالفرد على الجوانب الأخرى داخل الصورة[٦١] .

(ز) توزيع الصورة الذهنية على جوانب الــوعي واللاوعـــي وشـــبه الوعي.

(ر) ظهور العبث المتعلــق بالتأكيــد أو عــدم التأكيــد الوضــوح أو الغموض[٦٢] .

(س) ظهور البعد الخاص بواقعية أو عدم واقعية الصــورة المتكونــة بمعني البحث في درجة توافق الصورة المكتوبة في الذهن وحجــم مطابقتها للصورة المقابلة لها في الواقع[٦٣] .

- ويري بعض الباحثين أن الصورة الذهنية لدي الفرد تتكون من مجموعتين رئيسيتين من العناصر هما:

(أ) العناصر البنائية للإدراك:

ويقصد بها تلك العناصر المستمدة من طبيعة المكون للصورة والإثارة التي يحدثها في الجهاز العصبي للفرد كانعكاس مباشر للمثيرات التي تسببها الأشياء المادية أو الواقعية.

(ب) العناصر الطيفية للإدراك:

ويقصد بها العناصر المستمدة من احتياجات الفرد وشخصيته وتجاربه السابقة[٦٤] .

ويتضح من دراسة هذه العوامل أن الصورة الذهنية وثيقة الصلة بالمجتمع وثقافته، فهي تحمل آثار المجتمع في أجزائها وعناصرها، فالصورة التي تكونها مجموعة ما تشكل وسيلة من وسائل التعبير عن الحياة داخلها، وهي ناتجة عن أسلوب حياتها وقيمها ورصيدها المعرفي[٦٥] .

كما يؤكد العديد من الباحثين أن الصورة التي يتم تشكيلها من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية ووسائل الإعلام يكون لها الأثر الأكبر في تشكيل اتجاهاتنا نحو الأشياء والأشخاص بدورها على سلوكياتنا[٦٦] .

تاسعًا: قابلية الصورة الذهنية للتغيير:

على الرغم من ثبات واستقرار الصورة الذهنية القائمة إلا أنه من الممكن أن تتغير لاتسامها بالمرونة والتفاعل المستمر فهي تتطور وتنمو وتتعدد وتقبل التغيير طوال الحياة[٦٧] .

فالصورة الذهنية ليست ظاهرة ديناميكية متفاعلة، تمر بمراحل متعددة تتأثر كل مرحلة بما يسبقها وتؤثر فيما يلحق بها كما أنها متطورة ومتغيرة[٦٨]

.

ولقد أثبتت الدراسات أن سعة الأفق ومستوي التعليم يؤديان إلى زيادة فرصة التغيير في الصورة الذهنية، نسبة إلى استعداد الشخص للتفكير في وجهه النظر مهما ازداد تباعدهما إضافة إلى اتصافه بعدم التعصب، وهو ما يؤدي إلى إمكانية تغييره للصور التي يحملها وأخيرا يؤثر مدي انفتاح المجتمع الذي يعيش فيه الإنسان على استعداده لتغيير الصورة الذهنية التي يحملها[٦٩] .

ويعبر "**كارل دويتش**" عن العوامل التي قد تؤدي إلى إحداث تغيرات في عناصر الصورة الذهنية المستقرة ومن أبرز هذه المؤثرات ما يلي:

(أ) الأحداث المثيرة:

وهي التي تثير اهتمام المجتمع لأهميتها أو غرابتها أو لأنها غير مألوفة وليست معتادة، حيث أنها لا تحدث دائما ولا تتكرر كثيرًا، لذا فلها قدرة على تغيير الصورة الذهنية القديمة ومثل هذه الأحداث نشوب حرب أو كارثة مروعة أو فضيحة سياسية.

(ب) الأحداث المتراكمة:

وهي الأحداث التي يستغرق حدوثها فترة طويلة ولا يظهر تأثيرها إلا باكتمالها من عدد كبير من الأحداث الصغيرة اليومية.

(ج) وسائل الإعلام الجماهيري:

تعتبر وسائل الإعلام أكبر المؤثرات التي لها قدرة فائقة في تغيير الصورة الأصلية لما لها من قدرة في التأثير على الرأي العام وعمليات التنشئة الاجتماعية، والتنمية، والثقافة، والتعليم، والاتجاهات، والتراث، العادات والتقاليد، والفن، والسياسة، والاقتصاد أي لقوتها على التأثير على كل شيء له صله بالفرد والجماعة والحياة ذاتها(٧٠) .

عاشرًا: مصادر تكوين الصورة الذهنية للتغيير:

(أ) الخبرة المباشرة(Direct Experience) :

أن احتكاك الفرد اليومي بغيره من الأفراد والمؤسسات والأنظمة والقوانين يعد مصدرًا مباشرًا ومؤثرًا لتكوين الانطباعات الذاتية عن شخص أو منظمة أو فكرة أو دولة، وهذه الخبرة المباشرة أقوي في تأثيرها على عقلية الفرد وعواطفه إذا أحسن توظيفها وهذه مهمة أجهزة العلاقات العامة في تعاملها المباشر، حيث يقوم رجال العلاقات العامة ومقدمي الخدمات في الوزارات والهيئات والمنظمات الرسمية وغير الرسمية بدورًا مهما في تكوين هذه الانطباعات التي تشكل الصورة الذهنية لدي الآخرين.

(ب) الخبرة غير المباشرة(Mediated Experience) :

أن ما يتعرض له الفرد من رسائل شخصية يسمعها من أصدقاء أو عبر وسائل الإعلام عن مؤسسات وأحداث وأشخاص ودول لم يراها ولم يسمع منهم مباشرة تعد خبرة منقولة، وفي هذا النوع من الخبرة تلعب وسائل

الإعلام المسموعة والمرئية دورا أساسيا في تكوين الانطباعات التي يشـكل الناتج النهائي لها الصورة الذهنية(٧١) .

حادي عشر: سلبيات الصورة الذهنية:

يتفق الباحثون على أن عملية تكوين الصور عملية ذهنية ذاتية، وغير موضوعية وبها قدر كبير من عدم الحياد، وهذا ما يجعل الصورة الذهنية تنطوي في الواقع على عدة سلبيات أهمها:

(أ) أن الصورة الذهنية هي التفسير المفترض للحقيقة أو الواقع، إلا أنها لا تعكس الحقيقة كاملة، وأبسط من الواقع بكثير، وبصورة موجزة، ومبسطة قد تشوه الحقيقة أو تزيفها، وبذلك فهي لا تعبر بصدق كامل عن الواقع المحيط بالفرد(٧٢) .

(ب) ولما كانت الحياة وأحداثها تتسم بالتطور المستمر لذلك أصبح من المستحيل تقديم صورة متكاملة لأي حدث في العالم الواقعي المحيط بالفرد(٧٣) .

وفي ضوء عدم توفر المعلومات الكافية يلجأ الإنسان إلى الاستنتاجات ليعمم ما ينطبق على الجزء على الكل فتكون هذه التعميمات في الغالب خاطئة، وبالتالي تتكون صورة ذهنية خاطئة عن الحدث أو الموضوع.

وتؤثر هذه الصورة الذهنية بعد ذلك في التعرض إلى كل ما يرتبط بهذا الموضوع من معلومات ومعارف أو معتقدات أو اتجاهات(٧٤) .

(ج) احتمالات التحيز في اختيار أجزاء الصورة عند التقديم، فقد يتم اختيار الأجزاء الحسية فقط، أو المعينة أو الاثنتين معًا، وذلك نتيجة الصعوبة في تقديم الصورة الكلية(٧٥) .

(د) غالبية هذه الصور يصعب تغييرها بين يوم وليلة، ذلك أن الفرد يميل في أغلب الأحوال إلى التمسك بما لديه من صور ينطلق من خلالها عند حكمة على الأشياء، حيث أنه يدرك محتوي ما يتعرض له على نحو يتفق مع الصورة التي كونها فيتذكر الموقف والتفاصيل التي تدعم الصورة الذهنية التي تكونت لديه في وقت ما، واستقرت وأصبحت ذات أثر كبير في تقديره لما يحدث بعد ذلك، وفي رؤيته للواقع وتخيله للمستقبل، ومن ثم فقد يتعصب لها ويتحيز فلا يقبل التعرض لرسائل أخرى قد لا تتفق معها، وبالتالي تدفع الصورة الذهنية الأفراد للتعصب والتحيز[٧٦].

(هــ) قد تؤدي الصور أحيانا إلى بعض النتائج غير المرغوبة ومنها:

(١) أن الصورة الذهنية بخصائصها التي يشير إليها بعض الباحثين مثل المبالغة في التبسيط، والمبالغة في التعميم، وعدم الدقة، وعدم الصحة، والجزئية قد تؤدي إلى تشويه إدراك الفرد للواقع وإلي سوء فهمه له وإلي فساد أحكامه عنه.

(٢) قد تعوق الصورة الذهنية السلبية الاتصال بين الأفراد، فالصور السلبية عن الآخرين تجعل من الاتصال معهم مهمة صعبة، وتجعل الفرد عاجزًا عن التواصل معهم وغير راغب في الاتصال بهم، وقد تخلق تحيزات لدي الأفراد ضدهم تنعكس في تصرفاتهم معهم.

(٣) قد تؤدي الصور أحيانا إلى اغتراب الفرد اجتماعيًا وذلك عندما تكون هذه الصورة متوافقة مع واقع الجماعة التي

ينتمي إليها الفرد وذلك بانتمائها إلى واقع جماعة أخرى يعجب بها الفرد أو تكون من وحي خياله.

(و) أي رسالة إعلامية توجه عبر وسائل الاتصال الجماهيرية وعلي رأسها التليفزيون، تتعرض لمنافسة العديد من الرسائل الإعلامية، التي توجه عن طريق هذه الوسائل وتكون نتيجة هذه المنافسة أن تتأثر المعاني التي تتضمنها الرسالة الإعلامية بالمعاني التي تحملها الرسائل الأخرى(٧٧) .

وبالتالي تتغير معالم الصورة إلى حد ما، وبذلك تفقد الصورة الذهنية وضوحها ودقتها(٨٧) .

وبناء على ما سبق يتضح من نتائج الاعتماد على وسائل الإعلام وحدها فقط في بناء صورة الواقع المحيط هو الحصول على معلومات غير دقيقة وصور متحيزة لجانب معين دون الجوانب الأخرى، خاصة إذا عجز المتلقي عن قياس دقة هذه الصورة بمقارنتها بمصدر آخر غير وسائل الإعلام، فيصبح التصور الذي يبنيه الفرد في الغالب نمطيا ومتحيزًا(٧٩) .

لذا أصبح من الضروري أن تركز الاتجاهات البحثية المستقبلية لدراسات الصورة الذهنية في تحليلها على السلوك والسمات الثقافية العامة والخاصة أيضًا على الآليات المحايدة لبناء الصورة الذهنية والبعيدة تماما عن التحيز والتمييز(٨٠) .

ثاني عشر: دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية:

تستطيع وسائل الإعلام أن تجعل الفرد يستشعر بغيره أي القدرة على أن يري الإنسان نفسه في موضع الشخص الآخر، وكذلك معرفة ما يقوم في مجتمعه من ادوار جديدة(٨١)، ولكن يختلف الباحثون حول قدرة الاتصال

الجماهيري على تغيير الصورة الذهنية، فبينما يري البعض أن وسائل الاتصال قد تقدم الصورة إلا أنه من الصعب عليها تعديلها أو تغييرها، حيث أثبتت البحوث العلمية أنه حينما تسود المجتمع اتجاهات سلبية حيال موضوع معين، فإنه من المتوقع أن تقوم وسائل الاتصال بتدعيم تلك الاتجاهات السلبية وتقويتها ولا تعمل على تغييرها، بينما يري البعض الآخر قدرتها على التأثير في كل شيء يتصل بالفرد والجماعة(٨٢) .

ويعتبر التليفزيون من أهم وأكثر وسائل الاتصال تأثيرا في بناء الصورة الذهنية وتكوينها لدي المشاهدين نظرا للخصائص والمزايا الإعلامية التي يتمتع بها(٨٣)، كما أن خيال المشاهد مقيد أحيانا لأنه إذا رأى صورة على شاشة التليفزيون ويريد أن يتخيلها ليرسم صورة مشابهه لها مقيدا في خيارة بما رآه(٨٤) .

فأي وصف من خلال الكلمات أو حتى أي صورة غير فعالة تتطلب جهدا من الذاكرة قبل أن تتواجد الصورة في الذهن، ولكن على شاشة التليفزيون المعالجة الكلية خاصة بالملاحظة أو المشاهدة والوصف والتسجيل يكون لها تأثير في الوقت الحالي من هنا فإن الخبرة المتعلقة بالتليفزيون في حد ذاتها يمكن أن تسجل تقريبا من خلال كل تأثير حسي فوري ويتم نقل معظمها إلى الملايين من المشاهدين في أنحاء الأرض(٨٥)، كما تؤكد إحدى الدراسات والتي كانت بعنوان "صورة الأب والأم في المسلسلات العربية بالتليفزيون على أن صورة الأم ربة المنزل جاءت ايجابية، بينما أظهرت الأم التي تعمل بصورة سلبية، كما أكدت على أن صورة الأب سلبية في معظمها على المستوي العام للقيم التي عكستها شخصية الأب في حين تكون صورة

الأم في المسلسلات يغلب عليها الطابع الايجابي وذلك على المستوي العام[٨٦]
.

– وهناك الكثير من العوامل التي تجعل لوسائل الإعلام القدرة على تشكيل الصورة الذهنية ومنها:

(أ) الانتشار الواسع لوسائل الإعلام وقدرتها البالغة على الإبهار والاستقطاب حيث التطور الهائل الذي طرأ على وسائل الإعلام بصفة عامة وخاصة التليفزيون.

(ب) قدرة وسائل الإعلام على الاستحواذ على أوقات الجماهير ومنافستها الشديدة للمؤسسات الاجتماعية الأخرى في مجال التأثير الجماهيري.

(ج) اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بصفة عامة والتليفزيون بصفة خاصة في الحصول على المعلومات.

(د) قدرة وسائل الإعلام في التأثير على الرأي العام وعمليات التنشئة الاجتماعية، والتنمية الثقافية والتعليم والاتجاهات والعادات والتقاليد والفن، بل والتأثير في كل شيء يتصل بالفرد والجماعة بل والحياة ذاتها[٨٧] .

ولقد أوضح "**جربنر**" أن العالم الرمزي لوسائل الإعلام وخاصة التليفزيون يشكل إدراك الجماهير للواقع الحقيقي، كما توصل إلى أن الصورة الذهنية الشائعة عن العالم لدي الأفراد ترجع لتعرضهم المتكرر لأنواع معينة من الرسائل والصور الإعلامية، وان الذين يشاهدون التليفزيون بصورة مستمرة تتكون لديهم صورة عن العالم تتفق مع ما تقدمه وسائل الإعلام أكثر من اتساقها مع ما هو موجود شفهي عن العالم الحقيقي[٨٨]، كما تنجح وسائل

الإعلام في تكوين صورة ذهنية إيجابية أو سلبية وبشكل نمطي في ظروف محددة وذلك حينما لا تكون لدينا معلومات مسبقة عن الموضوع، وحينما تجمع كل الوسائل الإعلامية على تقديم صورة معينة(٨٩) .

ومن هنا يمكن التأكيد على الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في نقل الثقافات والمعلومات والمعارف والأحداث بين دول العالم، مما يمكن الأفراد من الانتقال من العالم الضيق المحدود إلى عوالم ومجتمعات أوسع وأرحب ويشكل المضمون الإخباري، والمعلوماتي، والدرامي الذي يتعرض له المتلقي يوميا من خلال وسائل الإعلام أهمية كبيرة في تكوين الصورة الذهنية للأفراد والمجتمعات المختلفة، وهنا يبرز دور وسائل الإعلام في بناء وتكوين انطباعات وصور ذهنية إيجابية وسلبية عن أشياء وأفراد ومجتمعات ونظم(٩٠)
.

كما تزداد أهمية المضمون المقدم عبر وسائل الاتصال في تكوين الصورة الذهنية في حالة غياب الخبرة المباشرة، ففي هذه الحالة يضطر الفرد إلى فهم إدراك الأشياء المحيطة به من خلال وسيط وهو وسائل الإعلام(٩١) .

- من خلال العرض السابق لكل من الصورة الإعلامية والذهنية والجوانب المتعلقة بكل منهما تري الباحثة ما يلي:

(أ) تختلف أنماط الصورة بين كل من الصورة الذهنية والصورة الإعلامية، حيث يتضح أن الصورة الإعلامية تعني بتصورات القائمين على العمل الإعلامي وفئة المثقفين والإعلاميين بوجه عام لخصائص وسمات جماعات أو شعوب أو مؤسسات معينه أو جنس معين، وذلك من خلال عرضهم لكل ما يتعلق بهذه الفئات المختلفة في وسائل الإعلام وكل ما يتعلق بهم وبحياتهم وبواقعهم ومشاكلهم وقضاياهم.

(ب) في حين نجد أن الصورة الذهنية تعني بالانطباعات والتصورات الذهنية لدي القطاعات المختلفة من الجماهير في مجتمع ما أو وظيفة ما أو شعب ما أو جنس ما أو فئة معينة من فئات المجتمع.

(ج) فالصورة الإعلامية تتضح فيما يراه الآخرون، في حين الصورة الذهنية تتضح فيما يراه الشخص ذاته.

وتهتم الدراسة الحالية بدراسة الصورة الإعلامية التي تتناول صورة بعض الفئات من ذوى الاحتياجات الخاصة، كما يعكسها المضمون الدرامي في بعض الأفلام المعروضة في بعض القنوات الفضائية وانعكاسات هذه الصورة الإعلامية المقدمة عن هذه الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة على الصورة الذهنية المكونة لدي عينة الدراسة من ذوي الاحتياجات الخاصة عن ذواتهم.

*** ***

٣-الصورة النمطية

Stereotype

أولاً: تعريف الصورة النمطية:

يعد مفهوم الصورة النمطية من المفاهيم التي ارتبط ظهورها بالدراسات الإعلامية، خاصة وأنها قد اهتمت بموضوع الصورة النمطية منذ بداية الحرب العالمية الثانية، وتوجد العديد من الإسهامات العربية في مجال تعريف الصورة النمطية وذلك كما يبدو على النحو التالي:

- يعرف "**أحمد بدر**" الصورة النمطية بأنها ←

هي الرموز المستخدمة بصورة كبيرة في عملية تكوين الرأي الشعبي، فالعقل الإنساني لابد أن يكون أو يتبني الرموز التي تمكنه من تنظيم الخبـرة الإنسانية المعقدة من شيء محسوس يستطيع تصنيفه وتذكرة بصورة مبسطة ومجسدة للحقائق المجربة، وهذه النماذج الجاهزة لا تدل على صفة واحدة أو وصف واحد بل تدل على صفات كثيرة(٩٢) .

وتعرف "**سماح ماضي** "الصورة النمطية بأنها←

أحكام أو تقديرات أو معتقدات أو أفكار تراكمـت وأصـبحت مقبولـة وثابتة ومقاومة للتغيير وغالبا ما تكون هذه المعتقدات والأفكار سلبية تـنقص من قدر الشيء ويكون ذلك على نحو يتغير أو تكون إيجابية(٩٣) .

- ويذكر "**معجم المصطلحات الإعلامية**" بأن الصورة النمطية هي←

الرموز المشتركة لدي الجماهير مثل الحكـم والأسـاطير والأغنيـات الشعبية أي أنها التصورات عند الناس لأشياء معينة(٩٤) .

- بينما يعرف قاموس"**Webster**" الصورة النمطية بأنها←

أي شيء تم تشكيله أو معالجته بطريقة مبتذلة للاعتقاد أو التفكير(٩٥) .

بينما يرى "**تاجفيل**" في تعريفه للصورة النمطية بأنها←

عبارة عن مجموعة معينة من التعميمات التي يتوصل إليها الأفراد من خلال العملية الإدراكية العامة وتتمثل الوظيفة الرئيسية لهذه العملية في التبسيط والتنظيم وذلك لتحقيق التكيف المعرفي والسلوكي(٩٦) .

وذكر قاموس"**Oxford**" الصورة النمطية بأنها←

عبارة عن شيء أو شخص تم ملاحظته كنمط مألوف أكثر من كونه نمط فردي هذا النمط أو الفكرة تم تكوينها سابقا وهي فكرة شديدة التبسيط للمميزات التي تمثل الخصائص الأساسية للشخص أو الموقف(٩٧) .

في حين عرف قاموس"**Cambridge**" الصورة النمطية بأنها←

تعني الرفض أو الاستنكار لشخص أو الشيء الذي نتصوره هذه الرفض أو الاستنكار يمثل مجموعة ثابتة من الأفكار تتعلق أو تدور بصفة عامة حول السمات الخاصة بنمط هذا الشخص وهذه السمات تكون مشتركة لدي كل الأفراد من هذا النوع(٩٨) .

وكذلك تعرف "**غردوناليوت**" الصورة النمطية بأنها←

اعتقاد مبالغ فيه يرتبط بفئة ووظيفته تبرير السلوك إزاء تلك الفئة(٩٩) .

ومن خلال العرض السابق لتعريفات الصورة النمطية يتضح الآتي:

١-الصورة النمطية عادة ما تكون ثابتة من الصعب تغييرها.

٢-غالبا ما تكون الصورة النمطية صورة مشوهه أو سلبية وغير مكتملة.

٣-تعتبر الصورة النمطية من مخرجات الرأي العام.

٤-الصورة النمطية تكون عبارة مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي يكونها الأشخاص تجاه شعوب أو أشخاص آخرين، وتكون صورة ثابتة وغير قابلة للتغيير، وبناء على هذه الصورة النمطية المكونة يتصرف الأشخاص نحو الآخرون وتتضح هـذه الصـورة فـي تصرفات الأشخاص في تعاملهم مع بعضهم البعض.

ثانيًا: خصائص الصورة النمطية:

١- تتسم الصورة النمطية بأنها عبارة عن تعميمات مؤسسة على الشائعات التي لا تستند إلى براهين عملية تجريبية، ولذلك فهي تبني على معلومات غير دقيقه أو خيالات ذاتية تكونت لدي الإنسان أو الجماعة من خلال التجارب والخبرات السابقة، ومن خلال التلقي من وسائل الاتصال والإعلام ومن طبيعة الصورة النمطية على هذا الأساس أنها محملة بالمشاعر الذاتية ومشحونة بالعواطف الشخصية التي من الصعب تغييرها بسهولة ويسر(١٠٠) .

٢- الصورة النمطية تنتقل من جيل إلى جيل حيث يري بعض الباحثين أنه من الممكن أن تنتقل من جيل الآباء إلى جيل الأبناء بطريقة ثابتة حتى تبدو الصورة النمطية غير حقيقية، بدليل أن الناس لا يولدون بالعادات السياسية للبلد الذي يولدون فيه، وإذا ما تشابهت هذه العادات السياسية في أمة من الأمم فإن ذلك مرده إلى المدرسة والبيت والمسجد والكنيسة ذلك لأن الميراث الاجتماعي ينتقل عن طريق الآباء والمعلمين ورجال الدين والأقارب(١٠١) .

٣- الصورة النمطية لا تعطي مؤشرات صحيحة للواقع وإنما هي بمثابة أحكام وتقييم لما نراه على ضوء تجربتنا وقيمنا فهي عادة ما

تكون رديئة وغير كاملة، فعملية التفكير نفسها تنطوي على تجريد واختيار وتركيز على خصائص معينة سائدة أو جوانب معينة تلاءم أفكار الفرد المسبقة(١٠٢) .

٤- الصورة النمطية لا تدل على صفة واحدة بل تدل على صفات مركبة، ولقد قامت اليونسكو بدراسة للتعرف على الطريقة التي يتصور بها المواطنون في دوله معينة مواطنو بلد آخر وثبت أن الصورة النمطية مشوهه وناقصة(١٠٣) .

٥- يري"**ليبمان**"أن الصورة النمطية التي تتكون عن العالم الخارجي لدي الإنسان ما هي إلا تمثيل لبيئة غير حقيقية، وينتج هذا التمثيل بسبب ضيق الزمن الذي يمتلكه الإنسان في هذه الحياة من ناحية محدودية الفرص المتاحة للتعرف على حقائق العالم من حوله، ومن جهة أخرى بصورة مباشرة ومثل هذه الصورة النمطية سهلة النشوء والتكوين والاستيعاب لأنها تلتقط فقط أكثر الجوانب ظاهرية وجاذبية والتي تحدث تأثيرا خارجيا وتضرب بشكل قوي على العواطف مسببة رد فعل أكثر اندفاعا للوعي الإنساني(١٠٤) .

٦- الصورة النمطية تعكس صورا وآراء منحطة ومشوهه للآخرين، وكما يشير"Pettigrew" أن ذلك ناتج من خلال الخطأ للصفة المنسوبة أي الميل لنسبة الأفعال السلبية بواسطة أعضاء الجماعات الخارجية إلى خصائص أو مميزات متواصلة أو متلازمة، بينما السمات الإيجابية مهملة وكأنها نادرة، فالصورة النمطية العنصرية أو العرفية في الغالب تكون سلبية(١٠٥) .

٧- الصورة النمطية أكثر تعمقا لأنها تمثل إنكارا للفروق الفردية بين الجماعات العنصرية والجماعات الخارجية الأخرى(١٠٦) .

وبالتالي فإن الصورة النمطية سهلة النشوء والتكوين والاستيعاب لأنها تلتقط فقط أكثر الجوانب ظاهرية وجاذبية والتي تحدث تأثيرا خارجيا وتضرب بشكل قوي على العواطف مسببة رد فعل أكثر اندفاعا للوعي الإنساني(١٠٧) .

ثالثًا: أنواع الصورة النمطية:

يمكن تقسيم الصورة النمطية إلى ثلاثة أنواع على النحو الآتي:

↓

↓	↓	↓
الصورة النمطية الاجتماعية	**الصورة النمطية المعيارية**	**الصورة النمطية غير المعيارية**

شكل(٥) يوضح أنواع الصورة النمطية

(أ) الصورة النمطية الاجتماعية Societies:

هي مجموعة من السمات التي تنسب إلى أعضاء فئة ما وهذه السمات تصبح فيما بعد عرفا اجتماعيا لوصف المجموعة التي نسبت إليها هذه السمات، وتشير نظريات الإدراك إلى أن الصور النمطية الاجتماعية يكتسبها الشخص من خلال الخبرات المباشرة وغير المباشرة مع أعضاء المجموعة التي يكون عنها الصورة النمطية، ومن خلال المعلومات المتاحة عنها مسبقا وغالبا ما تكون هذه المعلومات غير كاملة، الأمر الذي يجعلها تؤدي إلى صور نمطية بعيدة عن الواقع(١٠٨) .

(ب) الصورة النمطية المعيارية Normative

هي عادة معرفية إدراكية للتفكير حول مجموعة من الأشخاص والمبنية على أساس المعلومات التي اكتسبت من الدراسة ووسائل الاتصال الجماهيرية والأحداث التاريخية، فعلي سبيل المثال لقد تطورت الصورة النمطية عن الإيرانيين في الولايات المتحدة الأمريكية خلال أزمة الرهائن في الفترة من١٩٧٩-١٩٨١، وبنيت هذه الصورة على أساس صور الإيرانيين التي قدمتها وسائل الاتصال والأحداث التاريخية التي وردت في ذلك الوقت.

(ج) -الصورة النمطية غير المعياريةNo Normative

وهي ذات طبيعة عرضية أو إسقاطيه فهي لم تكون على أساس معلومات مستفادة من مثل هذه المصادر، ولكنها تتكون من أفراد لا يوجد بينهم أي اتصال مسبق، ففي حالة لو كان هناك مجموعتان تربطهما علاقة صداقة ولا تكون لدي واحدة منها صورة نمطية عن الأخرى، فإن أعضاء تلك المجموعة يفكرون في المجموعة الأخرى على أنهم مثلهم، فعلي سبيل المثال فإن سكان أمريكا الشمالية ليس لديهم سوي معلومات قليلة عن اليونانيين فإذا لم يحدث إي اتصال سابق بهم فمن المتوقع أن يروا صورتهم كمشابهين تماما لهم(١٠٩) .

رابعًا: كيف تكون الصورة النمطية:

تتألف الصورة النمطية لدي الإنسان تجاه شخص أو شعب أو شيء معين كما يري "**سكوت**" من ثلاثة عناصر مميزة وهي كالتالي:

١- مجموعة من الصفات المعرفية التي يستطيع الإنسان أن يدرك بها ذلك الشيء بطريقة عقلية.

٢- العنصر العاطفي المتعلق بالميل لذلك الشيء أو النفور منه.

٣- العنصر السلوكي المتمثل في مجموعة الاستجابات العملية تجاه ذلك الشيء والتي يري الشخص ملائمتها له وفقا للصفات التي أدركها في ذهنه عنه.

لذلك فإن الصورة النمطية في حياة الإنسان لا تقتصر على كونها مجرد إدراك ذهني جامد للأشياء والأشخاص، بل هي في حقيقة الأمر متصلة اتصالا وثيقا بالاتجاهات والمواقف والاستجابات العملية التي يتعامل بها الإنسان مع الأشياء والأشخاص من حوله في واقع الحياة(١١٠) .

كما أن الصورة النمطية تصنف الجماعات والأفراد تصنيفا انفعاليا سريعا على أساس التجربة والواقع، وبالتالي تكمن هنا خطورة هذه الصورة النمطية(١١١) .

خامسًا: دور وسائل الإعلام في تشكيل الصورة النمطية:

تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية بدور رئيس في خلق الصورة المنطبعة في أذهان جمهورها فهي النافذة التي تطل من خلالها على العالم وعلي الأحداث، وقد أشار عالم الاتصال "**ولبر شرام**" إلى أن ٧٠% من الصورة التي يشكلها الإنسان لعالمه مستمدة من وسائل الإعلام، وتعتبر هذه الصورة اللبنة الأولى التي يتكون منها الرأي العام وتستخدم كمعايير تقويمية تساعد الأفراد على إصدار الأحكام الخاصة على الدول والشعوب والحكومات، لذا تعد وسائل الإعلام من أهم المصادر للمعلومات عن الدول والحكومات والشعوب المختلفة، فهي تمد جمهورها بالمضامين الإعلامية التي يكون الأفراد من خلالها صورهم الذهنية عن الدول المختلفة والشعوب والأفراد.

وفي إطار تشكيل وسائل الإعلام للصورة وعرضها في قالب درامي وتنميط أحداثها ومواقفها(١١٢)، تقوم أيضًا بوضوح الحدود الثقافية بين ال

"نحن"" وال "هم" بين "الخير" كما نمثله و "الشر" كما يمثله الآخرين، بين ما يمكن تصورهم على أنهم "ملائكة" ومن يمكن تصورهم على أنهم "شياطين"(١١٣) .

ونشير إلى أن وسائل الإعلام لا تقف عند حد تشكيل الصورة بل تذهب إلى نقلها، فوسائل الإعلام تمثل وسائل لنقل صور موجودة في المجتمع أو هي مرآه عاكسة لهذه الصور فالمجتمع ينتج الصور ووسائل الإعلام تعكسها، وطبيعي أن من يخالفنا يتم عرضه في صورة "الغريب، الشيطان، الشرير" أي أن الأخر في وسائل الإعلام يتم إضفاءه ببعض الأساليب الإعلامية كما يذكر "**أيمن منصور ندا**" تتمثل في:

(أ) التجريد من الشرعية:

ويتم ذلك من خلال تصنيف الجماعات إلى فئـات اجتماعيـة شـديدة التطرف في السلبية، ويتم التجريد عند وصف جماعة بصفات لمخلوقات أدني مرتبة من الإنسان العادي(الجنس الوضيع الحيوانات)، أو وصـفها بصـفات أقوي من الإنسان ولكنها مخلوقات خبيثة وشريرة، ومثال ذلك وصف إيران "**الخوميني**" للولايات المتحدة بأنها "الشيطان الأعظـم"، أو وصـف الألمـان "**هتلر**" لليهود بأنهم "جنس" وضيع" ووصف البيض للسود بأنهم "اقل منهم" و "حيوانات".

(ب) النبذ والإبعاد:

ويعني وصف الجماعة بأنها متعديـه علـى الأعـراف الاجتماعيـة المحورية مثل وصف "قتله" و " لصوص"، و "فاسدون أخلاقيا" و"شهوانيين"، و"شواذ"، ويتضح ذلك في علاقة إسرائيل والفلسـطينيين، فـاليهود يصـفون الفلسطينيون بأنهم "قتله"، و"إرهابيون"، و"متخلفون"، ويصـف الفلسـطينيون

الإسرائيليون بأنهم "صهاينة"، و"عنصريون"، و "وإرهـــابيون"، و "محتلـــون غاصبون".

(ج) استخدام الألقاب السياسية:

وهنا يكون التصنيف على أسس سياسية إيديولوجية، وبديهي أن هـــذه الألقاب المستخدمة في وسائل الإعلام تكون مبنية على أهداف وأيديولوجيات وقيم سياسية مثل(نازيون واستعماريون وامبرياليون)، ونري ذلك في وصف الأمريكان للروس سابقًا بأنهم "شيوعيون"، في حين يصف الروس الأمريكان بأنهم" رأسماليون وامبرياليون".

(د) إلصاق الصفات:

وفيه ينسب صفات شخصية لأفراد الجماعات الخارجية وإلصاقها بهـــم بحيث تصبح في النهاية أشد ارتباطا بهم مثـــل: وصـــف وســـائل الإعـــلام الألمانية(في عهد هتلر) بأنهم غير متوازنين، عديمو الشخصـــية، لا يعتمـــد عليهم.

(هــ) المقارنة مع الجماعة الداخلية:

وفي هذا الأسلوب يتم مقارنة الجماعة الخارجية بالجماعـــة الداخليـــة، وإبراز دور الجماعة الخارجية باعتبارها مثالا للشر والخداع، مثـــال ذلـــك وصف وسائل الإعلام الأمريكية أثناء الحـــرب العالميـــة بـــأنهم"**Huns**" أي برابرة، مدمرون(١١٤) .

وبناء على ما سبق يمكن توضيح مجموعة مـــن المعـــايير الخاصـــة بدراسة الصورة الذهنية والمتعلقـــة بصـــورة بعـــض الفئـــات مـــن ذوى الاحتياجات الخاصة في بعض الأفلام التي تبثها بعض القنوات الفضائية.

(أ) تحديد نمط الصورة الذهنية ومفهوم الذات المتكون لدي بعض فئات ذوى الاحتياجات الخاصة والتي نهدف إلى دراستها وهي في إطار الدراسة التي تقوم بها الباحثة، حيث أنهـا تتنـاول صـورة ذوى الاحتياجات الخاصة في بعض الأفلام التي تبثها القنوات الفضـائية وعلاقتها بمفهوم الذات لدي عينة منهم.

(ب) تحديد الجوانـب الإيجابيـة والسـلبية الخاصـة بصـورة ذوي الاحتياجات الخاصة في تلك الأفلام المعروضة بالقنوات الفضـائية والتي تتناول موضوعات خاصة بذوي الاحتياجات الخاصة.

(ج) التعرف على دور الصورة الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعـلام في تكوين الصورة الذهنية لدي ذوى الاحتياجات الخاصـة عـن ذواتهم.

*** ***

٤- صورة ذوى الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام

يري البعض أن من علامات الثورة الإعلامية أن وسائل الإعلام احتلت مكان الوالدين والمدرسين في نقل العلم والمعرفة إلى الأطفال، فإذا كان معظم التعليم يتم خارج الفصل الدراسي، وأصبحت الكمية الفائقة من المعلومات التي تنقلها الصحف والمجلات والإذاعة والتليفزيون في الوقت الحالي تفوق بكثير كمية المعلومات التي ينقلها مدرس الفصل[١١٥] .

وإذا كانت وسائل الإعلام تهتم بتقديم المعلومات والمعـارف المختلفـة بالإضافة إلى المتعة والترفيه للجمهور بصفة عامة، فإن هذا الاهتمام لابد أن يتضاعف للجمهور كذلك من ذوي الاحتياجات الخاصـة بـاختلاف فئاتـه ومراحله العمرية المختلفة، ويأتي على رأس هذا الاهتمام ما يقدمه التليفزيون بقنواته الفضائية المختلفة لفئة الجمهور من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيـث يجب أن تخصص وسائل الإعلام مساحة زمنية ومكانية أكبر فـي خطتهـا الإعلامية لقضايا وموضوعات ذوي الاحتياجات الخاصة توازنا مع ما يقـدم للجمهور العام من الأسوياء.

حيث نلاحظ أن كثير من الدراسات تشير إلى أن نشر وتقديم معلومات دقيقة في وسائل الإعلام عن ذوي الاحتياجات الخاصة تـؤدي إلـى زيـادة الاتجاهات الإيجابية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة[١١٦] .

فالصورة الإعلامية المقدمة بوسائل الإعلام بصـفة عامـة والأفـلام التليفزيونية خاصة تلعب دورًا لا يستهان به في تشكيل الصورة الذهنية لدي ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة عن ذواتهم، بالإضافة إلى دورها في

تشكيل الصورة الذهنية كذلك لدي الجمهور العام من الأسوياء تجاه فئات ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم.

*** ***

٥- استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم

يري العلماء أن السلوك الإنساني يعد أكثر تعقيدا بحيث تتداخل فيه العوامل الجسمية، والنفسية، والنفسية الاجتماعية، والاجتماعية العقلية، لذا فإن حصر دوافع هذا السلوك في قائمة شاملة شيء مستحيل[١١٧] .

كما يرون أن الفرد تسيره حاجاته وفكرته عن نفسه، وهو في سبيله لإشباع حاجاته تقابله المشاكل ومواقف الاختيار، ويؤدي عدم إشباع الحاجات إلى حالة من التوتر واختلال التوازن[١١٨] .

والشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة كأي طفل عادي له حاجاته البدينة والنفسية والاجتماعية، ويحتاج إلى تلبية هذه الحاجات بصورة تتلاءم مع إعاقته، كما أنه كالشخص السوي في حاجة إلى التقدير، وإلي الأمن، وإلي الشعور بالانتماء إلى جماعة، وعلي المحيطين به مساعدته لتوفير هذه الاحتياجات له وبالطرق المناسبة بما يعمل على نمو شخصيته نموا صحيحا.

ويؤكد علماء النفس على أنه إلى جانب الحاجات الفسيولوجية التي يحتاجها ذوي الاحتياجات الخاصة فإنه هناك توجد دوافع وحاجات أخرى مثل :الاتصال الاجتماعي، والتزاور مع الآخرين، واللعب، وهي حاجات روحانية نفسية اجتماعية اتصاليه تسهم في سلامة الصحة النفسية، وقد يكون من أهم أنواع الحاجات الرغبة في تنمية الذات[١١٩] .

كما أن الإعلام بمفهومه الاجتماعي نشأ لتلبية حاجة الإنسان إلى الاتصال، وهي حاجة إنسانية نشأت منذ نشوء المجتمعات البشرية، فحاجة الفرد كي يتصل بغيره من الأفراد ليتبادل معهم المعلومات والأفكار ويعبر

عما نفسه، يتلقى من الآخرين ما لا يعرف ويعطيهم ما يعرف، ثم حاجة الجماعة لتتصل ببعضها البعض لتحقيق نفس الأغراض، وتغير وسائل الاتصال والتبليغ ونقل المعلومات لا يعنى تغيرًا في طبيعة هذه الظاهرة الاجتماعية، بل المفروض أن تطور هذه الوسائل يؤدي إلى تنمية هذه الظاهرة، وبالتالي تنمية المجتمعات البشرية ذاتها[١٢٠] .

ويرى "**فرج الكامل**" أن الحاجات التي يقوم الفرد بإشباعها عن طريق الاتصال ترتبط اتصالا وثيقا بستة استخدامات رئيسية للاتصال، وهي(الإعلام- التعليم- الإقناع- المكافأة أو العقاب- التعبير العاطفي- الترفيه) وان هذه الحاجات هي بمثابة الدوافع للقيام بالاتصال بالآخرين[١٢١] .

ويؤكد "**محمد عبد الحميد**" على ضرورة إشباع دوافع (حاجات) الجمهور من التعرض إلى وسائل الإعلام وتتمثل هذه الحاجات فيما يلي:

(أ) الحاجة إلى اكتساب المعلومات والمعرفة المرغوبة.

(ب) التزود بعادة التعرض إلى وسائل الإعلام.

(ج) الاستخدام من أجل الراحة أو الإثارة.

(د) الهروب من الملل والضجر المتمثل في روتين الحياة اليومية.

(هـ) الحاجة إلى الصحبة أو الرفيق[١٢٢] .

ويؤكد باحثو الإعلام على أنه مع تعدد حاجات ودوافع الفرد من التعرض لوسائل الإعلام، يمكن أن تختلف مستويات التعرض وكثافته وبالتالي اختياره للوسائل ومحتواها وتفضيله لها[١٢٣] .

*** ***

٦- الخطة الإعلامية فيما يتعلق بالحقوق الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة

حرصا على الحقوق الإعلامية لفئة ذوى الاحتياجات الخاصة(المعاقين) والالتزام بالمسئولية الاجتماعية والأخلاقية إزائها، فقد نص ميثاق الشرف الإذاعي للعاملين باتحاد الإذاعة والتليفزيون في المادة(٢٦) باب المحظورات على أن" لا يجوز فيما يذاع إيذاء شعور ذوي العاهات البدنية أو العقلية.

كما نص أيضًا ميثاق الشرف الإذاعي العربي والذي صدر عن اتحاد إذاعات الدول العربية ١٩٧٠(١٩٧ في الجزء الثالث والخاص بأخلاقيات الممارسة الإعلامية ومراعاة القيم الأخلاقية بالبند(١٥) على أن" يجب تجنب ما يؤذي شعور ذوي العاهات البدنية.

وانطلاقا من أهمية الإذاعة والتليفزيون كوسيلتين من أوسع وسائل الاتصال الجماهيري انتشارا وأعمقها تأثيرا، ونظرًا لأهمية ميثاق الشرف الإذاعي وما تضمنه من المبادئ الأساسية والضوابط التي تحكم الإنتاج الإعلامي في مجال الدراما والبرامج، وضع مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون القرار رقم(٦٤٥) لسنة ١٩٩٥ بعد الاطلاع على القانون رقم ١٣ لسنة ١٩٧٩، دليلا عمليا للبرامج والأعمال الدرامية تأكيدا لمبدأ المسئولية الاجتماعية والأخلاقية لوسائل الإعلام المصري، وقد نص هذا القرار فيما يتعلق بالمعاقين على "تجنب كل ما يسئ لأي طائفة أو فئة في كافة الأعمال الإذاعية والتليفزيونية والامتناع عن التعرض لذوي العيوب الخلقية أو العاهات، وألا تتنزلق الكوميديا بحثا عن الإضحاك إلى المساس بهذه الفئة.

وقد جاء في تقرير "**هيئة اليونسكو**" أن من أولي مسئوليات وسائل الإعلام خلق رأي عام يتمثل في حقوق المعوقين داخل المجتمع، وان ترفع شعار المجتمع واحد يشارك فيه السليم والمعاق على السواء، وفي هذا الإطار أكدت الخطة الإعلامية لاتحاد الإذاعة والتليفزيون على بعض التوصيات جاءت بترتيب أهميتها للبحث الحالي كما يلي:

(أ) اكتساب المعوقين القدر المناسب من المعلومات الاجتماعية والسلوك السليم والاعتماد على النفس.

(ب) الإعلام بالأنشطة العامة التي تعود بالنفع على المعوقين.

(ج) تقديم نماذج من النابغين من المعوقين في شتي المجالات وتقديم سيرتهم الذاتية.

(د) إعداد الكوادر الإعلامية في مجال رعاية المعوقين بالتعاون مع اليونيسيف والهيئات الدولية الأخرى.

(هـ) إشراك المعوقين وخبراء الإعاقة في وضع البرامج الإعلامية، وكذلك في عضوية تخطيط البرامج.

(و) التعريف بالمؤسسات والهيئات والجمعيات التي ترعي المعوقين، وقد تم بناء السياسة العامة للإعلام التليفزيوني على مجموعة من الركائز أهمها توظيف المضمون التليفزيوني لخدمة أهداف المجتمع، وفي إطار تقاليده وأخلاقياته.

وحددت الأهداف العامة للخطة الإعلامية ضرورة تغيير نظرة المجتمع نحو المعاقين، وتقديم الأبحاث في ميدان سيكولوجية الإعاقة[١٢٤] .

*** ***

الخلاصة

تطرقنا في هذا الفصل إلى الحديث عن الصورة بجميع أنواعها (إعلامية–ذهنية–نمطية)، وعرض كل ما يتعلق بكل صورة سواء من خلال تعريفها، أهميتها، سلبياتها، العوامل المؤثرة في تكوينها، ومصادر تكوينها، وكذلك عرض دور وسائل الإعلام في تشكيل هذه الصور المختلفة، بالإضافة إلى تناول صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام وذلك لتمثيلهم محورا مهمًا في الدراسة الحالية، وكذلك تناول استخدام ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم، ثم ختم هذا الفصل بالحديث عن الحقوق الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة في الخطة الإعلامية.

ونظرا لأن الدراسة الحالية تدور في محورين أساسيين وهما الصورة الإعلامية المقدمة بالأفلام المعروضة بالقنوات الفضائية وعلاقتها بمفهوم الذات لدي بعض الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة، بات من الضروري التطرق بالحديث في الفصل القادم عن ذوي الاحتياجات الخاصة ومفهوم الذات لدي بعض الفئات منهم، بالإضافة إلى عرض متطلباتهم واحتياجاتهم، وسيتم الحديث عن فئتين من الإعاقات وهما (الإعاقة الحركية– الإعاقة السمعية)، حيث تمثل هاتين الفئتين السابقتين عينة الدراسة الحالية والتي تسعي الباحثة من خلالها معرفة صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض الأفلام التي تبثها القنوات الفضائية وعلاقتها بمفهوم الذات لدي عينة منهم.

الفصل الثاني
مفهوم الذات
لدي ذوي الاحتياجات الخاصة

-تمهيد

أولاً: مفهوم الذات

ثانيًا: ذوى الاحتياجات الخاصة

(أ) المعاقين سمعيا

- مفهوم الذات لدي المعاقين سمعيا

(ب) المعاقين حركيا

- مفهوم الذات لدي المعاقين حركيا

الخلاصة

*** ***

تمهيد:

يتطور نمو مفهوم الذات للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، ويتكون مفهوم الذات كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات، وتلعب المدرسة والأسرة والأصدقاء دورًا مهمًا في تكوين الذات ومفهومها لدي الأشخاص الأسوياء بصفة عامة وذوى الاحتياجات الخاصة على وجه التحديد، حيث تمثل كل الروافد المساعدة في تكوين الذات لدي

الأفراد الإطار المرجعي الذي يتحدد في ضوئه مفهوم الذات الموجب وتقبل الذات والتوافق النفسي، وقد تكون هذه الأطر المرجعية سببا في تكوين مفهوم الذات السالب وعدم الرضا وسوء التوافق النفسي.

وفي إطار تناول مفهوم الذات لدي ذوي الاحتياجات الخاصة نلاحظ أن الإعاقة التي يعانى منها الشخص أيضًا تلعب دورًا كبيرا في تقبله لذاته أو رفضها، ومن ثم تلعب دورًا في تكيفه النفسي والاجتماعي.

وانطلاقا مما سبق سوف يتم تناول فيما يلي مفهوم الذات بمفاهيمها المختلفة وأبعادها، وكذلك ذوي الاحتياجات الخاصة بتصنيفاتها المختلفة ومفهوم الذات لدي بعض الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

*** ***

١-مفهوم الذات

Self-concept

يعد مفهوم الذات(Self-concept) بعدًا من أبعاد الشخصية بل ويعده العلماء من أكثر تلك الأبعاد أهمية وتأثيرًا في السلوك، فلا يمكن أن نحقق فهما واضحا للشخصية أو السلوك الإنساني بوجه عام دون أن تشمل متغيراتنا الوسيطة مفهوم الذات، كما يعد مفهوم الذات الإطار المرجعي الذي يعطي المرونة للسلوك الإنساني(١٢٥) .

ونشير إلى أن العديد من الدراسات ولاسيما النفسية منها تسعي إلى دراسة السلوك الإنساني وضبطه والتنبؤ به من أجل تحديد جوانب تطوره، وذلك من خلال دراسة أهم جانب من جوانب شخصية الفرد ألا وهو "مفهوم الذات" لأنه مركز الشخصية وبنائها وتكوينها، وبالتالي يساهم في تحديد قدرتها على التفاعل مع المجتمع بشكل فعال(١٢٦) .

وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السيكولوجية العربية والأجنبية والتي تناولت مفهوم الذات كمتغير أساسي في الشخصية وجدت الباحثة أنه من الصعب عرضها جميعا ولذلك سيتم الاكتفاء بالتعريفات الحديثة فقط وذلك على النحو التالي:

أولاً: تعريف مفهوم الذات:

أ- التعريفات العربية:

- يعرف"**سعد جلال**" مفهوم الذات بأنه←

النظام الديناميكي للمفاهيم والقيم والأهداف والمثل التي تقرر الطريقة التي يسلك بها الفرد[١٢٧] .

– بينما يري"**ميشيل دبابنة ونبيل محفوظ**" الذات بأنها←

مجموعة من إدراكات الفرد لنفسه وتقييمه لها، فهي إذن تتكون من خبرات إدراكية وانفعالية تتركز حول الفرد باعتبار أنه مصدر للخبرة والسلوك والوظائف[١٢٨] .

– ويشير "**عبد المنعم الحفني**" إلى أن الذات هو←

تقدير الفرد لقيمته كشخص ومفهوم الذات يحدد إنجاز الفرد الفعلي، ويظهر جزئيا من خبرات الفرد بالواقع واحتكاكه به، ويتأثر تأثرا كبيرا بالأحكام التي يتلقها من الأشخاص ذوي الأهمية الانفعالية في حياة المرء، وبتفسيراته لاستجاباتهم نحوه[١٢٩] .

– ويعرف" **محمد عماد الدين إسماعيل**" **ومحمد أحمد غالي**" مفهوم الذات بأنه←

ذلك المفهوم الذي يكونه الشخص عن تنظيماته السلوكية والذي يتمثل في عبارات تتضمن صفات سلوكية قابلة للتغيير والتعديل، ومشيرة إلى علاقة الفرد بنفسه أو بالآخرين[١٣٠] .

– في حين ذكر "**روبرت واطسون وهنري ليند جرين**" أن مفهوم الذات هو←

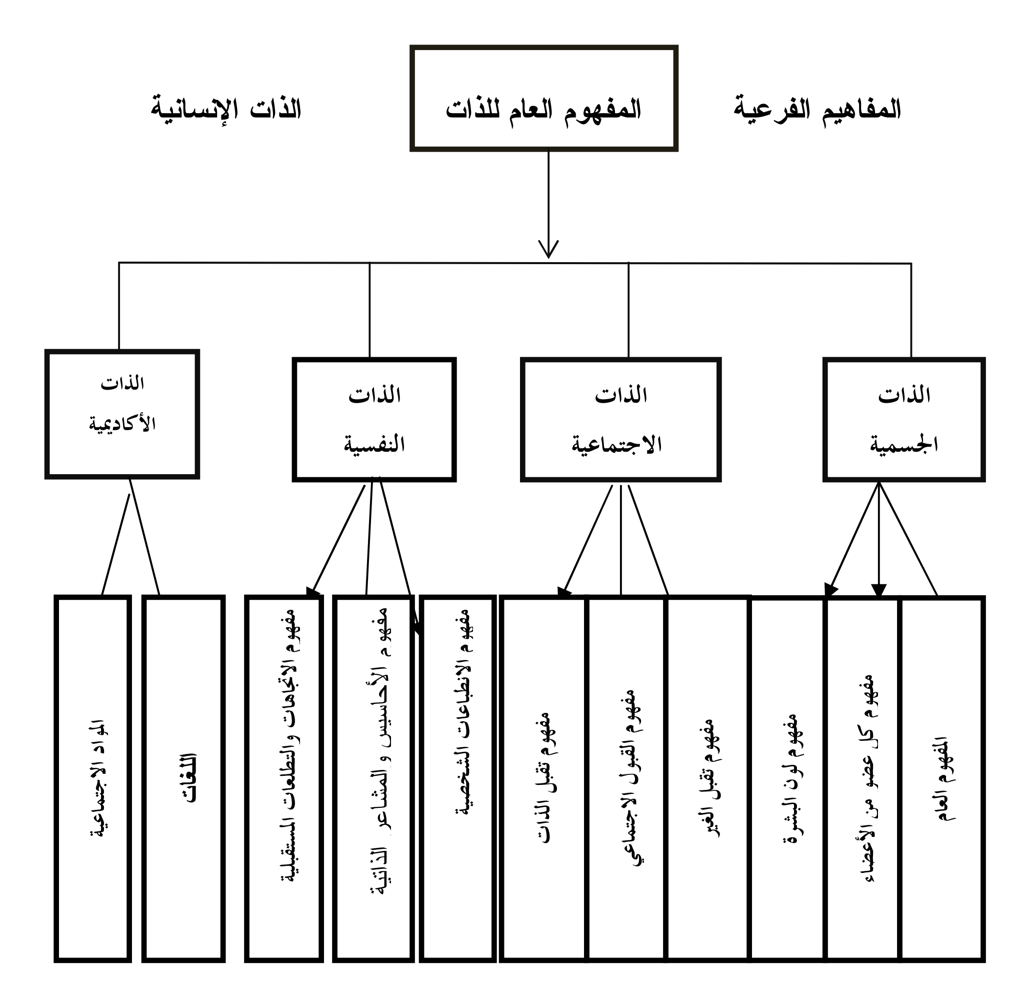
إدراك الفرد لذاته أو وجهه نظر الفرد في نفسه[١٣١] .

– ويتفق تعريف "**واطسون وليند جرين**" مع تعريـف "**عبد الفتاح غريب**" لمفهوم الذات حيث ذكر أنها←

كيفية إدراك الطفل لنفسه، وهذه الإدراكات يتم تشكيلها من خلال خبرته في البيئة وتتأثرعلي وجه الخصوص بتدعيمات البيئة والآخرين المهمين في حياته[١٣٢] .

- في حين تري" **سعدية محمد بهادر**" في تعريفها لمفهوم الذات بأنها←

مفهوم الفرد عن ذاته يقسم إلى ثلاث مستويات تمثل تدرجًا هرميًا يرتكز على قاعدة عريضة تتضمن أكثر مفاهيم الذات خصوصية وتتدرج لينبثق عنها المفاهيم الأكثر اتساعا للذات والأقل خصوصية لتتدرج مرة ثانية إلى أن تصل إلى قمة هذا التدرج الهرمي والتي توضح مفهوم الفرد عن ذاته وذلك كما يتضح من الشكل التالي[١٣٣] :



شكل رقم(٦) يبين التدرج الهرمي لمفهوم الذات ومستوياته

ب:التعريفات الأجنبية:

- يري"**Purkey**" أن مفهوم الذات عبارة عن←

مكون مركب ومنظم ديناميكي لدي كل فرد بحيث يعلم من خلاله عما بداخله من اعتقادات واتجاهات وآراء حقيقية وصادقة(١٣٤) .

- ويعرف"**Cattle**" مفهوم الذات بأنه←

حكم الشخص الذي يقع على بعد أو متصل يتراوح بين الإيجابية والسلبية(١٣٥) .

- في حين يري"**Wegner**" لمفهوم الذات بأن أي إنسان لا يستطيع أن ينمي مفهومه لذاته بدون القدرة الفائقة على الشعور بالذات لذلك فإن القدرة على إدراك النفس أو الشعور بالذات هو دليل هام للإحساس بالكينونة(١٣٦) .

- ويعرف"**New comb**" مفهوم الذات بأنه←

الطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه أو ذاته(١٣٧) .

وتشير التعريفات السابقة إلى أن مفهوم الذات مكون معرفي يكونه الفرد عن ذاته ومن خلال خبراته، وقد يكون هذا المفهوم إيجابيا أو سلبيا ويشمل هذا المفهوم الجوانب النفسية والاجتماعية والجسمية ويمكن قياسه من خلال تفاعل الفرد بالآخرين واستجابات الآخرين نحوه.

- **تعليق الباحثة على التعريفات السابقة لمفهوم الذات.**

من خلال العرض السابق للتعريفات المختلفة لمفهوم الذات وجد أنها تشمل على عدد من الأبعاد المكونة للمفهوم من خلال التركيز على أنها:

(أ) وجهه نظر الفرد الخاصة نحو ذاته.

(ب) تقدير الفرد لذاته واحترامه لها.

(ج) ما يعبر عنه الفرد بالضمير "أنا".

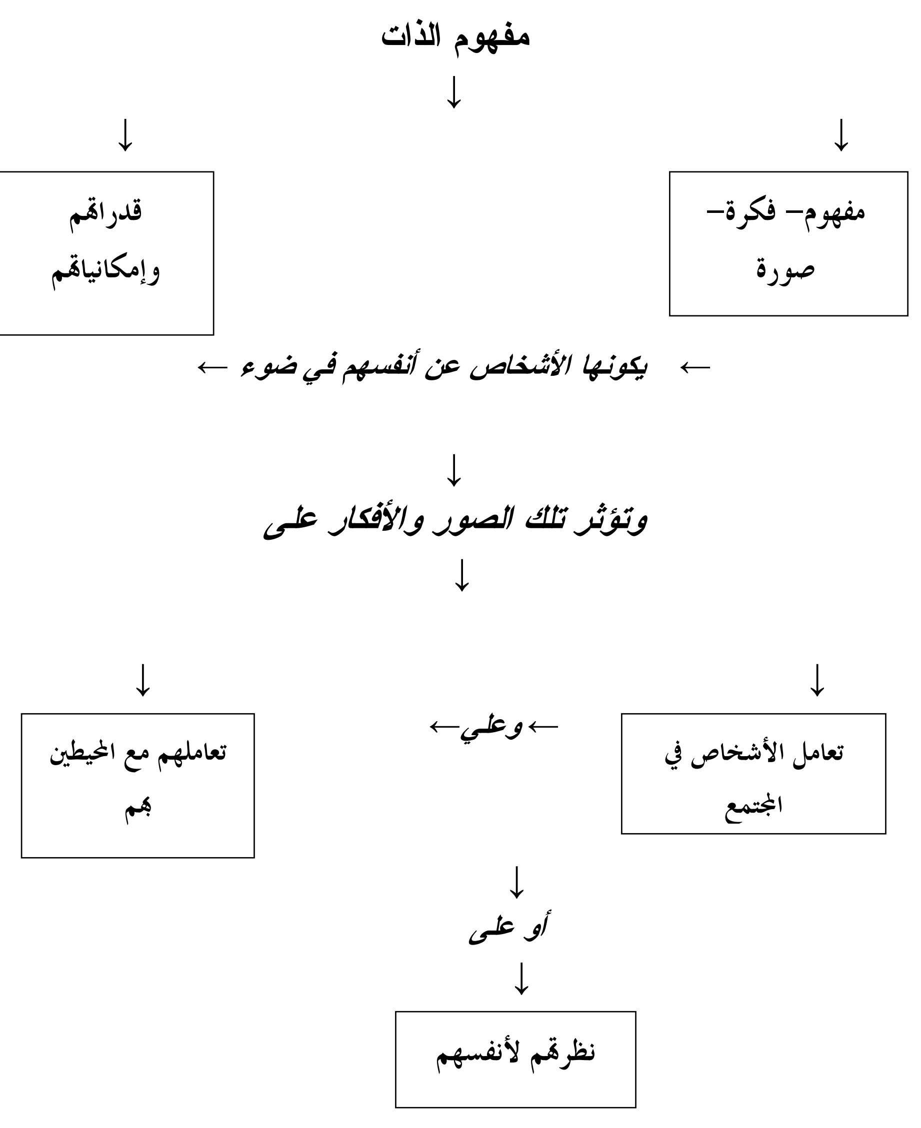
(د) إدراك الفرد لنفسه كشخص مستقل له كيان منفصل عن غيره.

(هـ) مفهوم يكونه الفرد عن نفسه مثل أنا أحب نفسي وراضي عنها.

- ومن خلال التعليق السابق على تعريفات مفهوم الذات يتضح أنه يتفق مع التعريف الإجرائي الذي وضعته الباحثة لمفهوم الذات حيث تعرفه بأنه←

تلك الصورة أو الفكرة التي يكونها الأشخاص عن أنفسهم في ضوء ما يمتلكون من قدرات وإمكانيات وتؤثر تلك الصورة على تعامل الأشخاص في المجتمع وعلي تعاملهم مع الأشخاص المحيطين بهم وعلي نظرتهم لأنفسهم.

ويمكن التعبير عن التعريف الإجرائي لمفهوم الذات من خلال الشــكل التوضيحي التالي:



شكل(٧) يوضح تعريف الباحثة الإجرائي لمفهوم الذات

ونظرا لأهمية مفهوم الذات لدي الأشخاص الأسوياء نري أنه لا يقل أهمية لدي الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث أن هؤلاء

الأشخاص يتم عزلهم بشكل أو بأخر عن المجتمع وقد يتطرق الأمر إلى عدم اصطحابهم إلى الأماكن العامة خشية أن يراهم الآخرون على الرغم من أن معظم واضعي نظريات مفهوم الذات تؤكد على أن تقدير الفرد لذاته ينبع أساسا من تقدير وتفاعل الآخرون معه، وان إدراك الفرد لذاته ينمو من خلال إدراكه لاستجابات الآخرين تجاه سلوكه، ومن هنا سعت الباحثة لمعرفة مدي إدراك بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة لذاتهم وصورتهم الذهنية عن هذه الذات بعد مشاهدتهم للصورة الإعلامية التي يقدموا بها في بعض الأفلام التي تبثها بعض القنوات الفضائية.

ثانيًا : أبعاد مفهوم الذات:

هناك العديد من التصنيفات التي وردت عن مفهوم الذات، حيث يري البعض أنه يتكون من أربعة أبعاد هي الذات الواقعية، والذات المثالية والذات الاجتماعية وصورة الجسم، كما يضيف البعض بعدا أخر وهو تقبل الذات وتقبل الآخرين، وكذلك تكوين اتجاه نحو الذات سواء كان هذا الاتجاه ايجابيا أو سلبيا، ولكن تري الباحثة أنه قد أجمع معظم نظريات الذات على واجهات ثلاث لمفهوم الذات وهي كالآتي:

(أ) مفهوم الذات الواقعي(المدرك) Perceived real self-concept

وهي الصورة أو الانطباع الذي يحمله الفرد عن نفسه كما هي في الواقع، وأوضح "**جير سيلدان** "أن هذا الانطباع يتراوح ما بين التقبل الزائد للذات والرفض الشديد لها، ويضيف "**مصطفي فهمي**" أن الذات الواقعية تتأثر بالذات الجسمية للشخص ومظهره وقدراته ومعتقداته وبمستويات طموحه.

(ب) مفهوم الذات المثاليI deal self-concept

وهي التي يتمني الشخص أن يكون عليها، سواء من الناحية الجسمية أو النفسية، وكلما اقترب الفرد من ذاته المثالية كلما زاد تقديره لذاته والعكس صحيح، ويري "**مصطفي فهمي**" أن مفهوم الذات المثالي قد يكون واقعيا، وقد يكون شديد الارتفاع أو الانخفاض طبقا لمستوي طموح الفرد وقدراته والفرص المتاحة أمامه(١٣٨) .

(ج) مفهوم الذات الاجتماعيSocial self-concept

ويصنفها "**حامد زهران**" بأنها الصورة التي يعتقد الفرد بأن الآخرين في المجتمع يتصورنها والتي يمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين في المجتمع(١٣٩) .

ويري عبد المنعم حسيب أن الفرد الذي لدية انطباع بأن الآخرين خاصة (الوالدين والمعلمين والرفاق) يبدون أنه جدير بالاهتمام أو عدواني أو اجتماعي فإنه يري نفسه وفقا لهذا المفهوم ومن المستحيل أن يقدر ذاته بصورة عالية(١٤٠) .

ثالثًا: الخصائص العامة لمفهوم الذات:

(أ) يولد الإنسان دون مفهوم لذاته:

لكن هذا المفهوم يبدأ بالظهور خلال الشهور الأولى من حياة الإنسان مع الأشخاص المحيطين به.

أن حقيقة كون مفهوم الذات شيئا مكتسبا تحمل معها بعض المضامين المهمة مثل:

(١) أن مفهوم الذات ناتج اجتماعي ينمو من خلال التجارب ونظرا لأنه ليس غريزيا فإنه يملك نسبيا إمكانيات بلا حدود للنمو.

(٢) بإمكان الأفراد بسبب الخبرات السابقة والإدراكات الحالية أن يروا أنفسهم بطرق مختلفة عما يراهم بها الآخرين.

(٣) أن الأفراد يفهمون الأوجه المختلفة لذواتهم في أوقات مختلفة بدرجات متفاوتة من الوضوح لذلك فإن التركيز الداخلي هو أداة مهمة في مفهوم الذات.

(٤) أن أي خبرات لا ينسجم الفرد معها يزداد معها مفهوم الذات صلابة في تنظيم نفسه وذلك للمحافظة على ذات الفرد وحمايتها، فعندما يفشل الشخص في التخلص من التناقضات التي يدركها تنشأ لديه مشاكل عاطفية.

(٥) أنماط التفكير الخاطئة كالتفكير الثنائي الحد، أي إما ضد وإما مع بدون نقطة وسط أو المبالغة بالعموميات كاتخاذ استنتاجات شاملة بناء على معلومات قليلة إنما يؤديان إلى إعطاء الإنسان تفسيرات سلبية عن ذاته.

(ب) أن مفهوم الذات منظم:

يتفق معظم الباحثين على أن مفهوم الذات بشكل عام صفة مستقرة تتصف بالترتيب والانسجام حيث يحتفظ كل شخص بإدراكات لا حصر لها بخصوص وجوده الشخصي، وكل إدراك يتناسق مع كل من الإدراكات، وتكون هذه الصفة المستقرة والمنظمة لمفهوم الذات عادة وراء إعطائها هذا الاتساق والثبات على مبدأ واحد، ولهذه الصفة المنظمة لمفهوم الذات نتائج طبيعية هي:

(١) يحتاج مفهوم الذات للتماسك والاستقرار ويميل لمقاومة التغير إذ أن تغيره بسهوله يجعل الفرد يفتقد الشخصية المتسقة التي يمكنه الاعتماد عليها.

(٢) كلما كان اعتقاد ما رئيسيا أو مركزيا بالنسبة لمفهوم الفرد لذاته كلما ازدادت مقاومته لتغير هذا الاعتقاد.

(٣) تكمن الذات الفاعلة (الأنا) في صميم مفهوم الذات وهذا يسمح للإنسان بالتفكير بالأمور التي حدثت فيما مضي ويحتل الإدراكات الحالية ويحدد المستقبل.

(٤) تكون الإدراكات المختلفة للذات مستقرة داخل الفرد لذلك فإن التغيير يتطلب وقتا.

(٥) أن إدراكات النجاح والفشل لها تأثير على مفهوم الفرد لذاته فالفشل في المجالات التي لها أهمية لدي الفرد تنقص من قدرته على التقييم في كافة المجالات الأخرى بينما يكون للنجاح أثر إيجابي ينعكس على مجالات أخرى قد لا تبدو ذات علاقة.

٣- أن مفهوم الذات متغير(ديناميكي) :

لكي نفهم الطبيعة النشطة لمفهوم الذات من المفيد تصورها كالبوصلة الدوارة وهي جهاز نشط باستمرار يعتمد عليه في تحديد الشمال الحقيقي لوجود الشخص، ونظام الإرشاد هذا يصوغ فقط الطرق التي ينظر بها الشخص لنفسه وللآخرين والعالم، لكنه يخدم أيضًا في توجيه وتمكين الفرد من اتخاذ موقف ثابت في الحياة، وبدلا من النظر لمفهوم الذات على أنه الدافع إلى السلوك يمكن فهمه بشكل أفضل لو تم تصوره على أنه بوصلة الشخصية الإنسانية التي تؤمن بالثبات في الشخصية والتوجيه للسلوك.

وتحمل الصفة الديناميكية لمفهوم الذات نتائج منها:

(١) أن العالم والأشياء الموجودة به لا يتم إدراكها كما هي فقط بل يتم إدراكها مرتبطة مع مفهوم الفرد لذاته.

(٢) أن فهم الذات عملية مستمرة وفي الشخصية السليمة فان هناك استيعابا مستمرا للأفكار الجديدة ونبذ للأفكار القديمة الأخرى خلال استمرارية الحياة.

(٣) أن الناس يجاهدون للتصرف بطرق تتماشي مع فهمهم لذواتهم بغض البصر عن مدي نفع أو ضرر ذلك لهم أو للآخرين.

(٤) يكون لمفهوم الذات عادة الأسبقية على جسم الإنسان فالإنسان غالبا ما يضحي براحته الجسمية وسلامته لإرضاء ذاته.

(٥) أن مفهوم الذات يحمي الفرد باستمرار من فقدان تقديره لذاته لأن هذه الخسارة تؤدي لإثارة مشاعر القلق لدية.

(٦) كلما كان هناك حرص على حماية النفس باستمرار من الهجوم فان فرص تنمية مفهوم الذات تكون محدودة.

(٧) أن الأفراد في أي مجتمع يملكون في أنفسهم قدرات لا حدود لها لتنمية مفهوم الذات الايجابي والواقعي، وهذه القدرة يمكن أن تتحقق عن طريق الناس والأماكن والسياسات والبرامج التي يتم وضعها خصيصا لتحقيق هذه القدرات[١٤١] .

رابعًا: خصائص مفهوم الذات:

هناك العديد من التقسيمات المختلفة لخصائص مفهوم الذات منها الآتي:

(أ) مفهوم الذات المنظم←

وهو إدراك الفرد لذاته من خلال خبراته المتنوعة التي تزوده بالمعلومات.

(ب) مفهوم الذات متعدد الجوانب←

حيث يقوم الفرد بتصنيف الخبرات التي يقوم بها إلى فئات.

(ج) مفهوم الذات الهرمي←

تشكل الذات هرما قاعدته الخبرات التي مر بها الفرد في مواقف خاصة وقمته مفهوم الذات.

(د) مفهوم الذات الثابت والمتغير←

حيث يتسم بالثبات النسبي وخاصة في قمة الهرم، وهي أيضًا متغيرة كلما خالف سلوك الفرد المجتمع الذي يعيش فيه(١٤٢) .

وهناك خصائص عامة أخرى لمفهوم الذات تتمثل في الآتي:

- يشير "**Denzin**" إلى بعض سمات الذات كالآتي:

(أ) بعض مظاهر مفهوم الذات تظل ثابتة لسنوات، والبعض الآخر قد يتغير من دقيقة لأخرى.

(ب) كل منا لديه عدة أنفس أو ذوات عامة، مثلما نحب فلان ونكره فلان ومثلا صورة المدير في العمل وصورة المدير في المنزل مع الأصدقاء.

(ج) تعتبر آراء الناس من حولنا كمرآة تعكس مفهوم الذات لدينا أو تقيمه.

(د) مفهوم الذات غالبا ما يعكس الثقافة وممارسة التدين وتقاليد الأسرة.

(هـ) مفهوم الذات غالبا ما يكتسب.

(و) مفهوم الذات ربما يتضمن مظاهر شعورية أو لا شعورية(١٤٣) .

وهناك بعض الخصائص الأخرى:

(أ) مفهوم الذات الشخصي←

وقد يكون مفهوم الذات لدي الفرد إيجابيا أو سلبيا ويمكن أن يتعرض للتشويه أو الانحراف، فهناك من لهم مفهوم سلبي غير واقعي عن أنفسهم، وهناك من يرون أنفسهم أكثر قسوة من الحقيقة الموضوعية الواقعية لشخصيته، كما أن هناك من يرون أن لديهم مفهوما إيجابيا غير واقعي عن ذواتهم كمن يرون أنفسهم أذكياء لمجرد تقبل الآخرين لهم(١٤٤) .

(ب) مفهوم الذات متعدد الأبعاد←

ويعتبر "**وليم جيمس**" أول من حدد بوضوح مكونات أو أبعاد الذات والتي تشمل:

(١) **الذات المادية:** ← ويقصد بها ممتلكات الفرد المادية.

(٢) **الذات الاجتماعية**← وتعني رؤية الآخرين وفكرتهم عن الفرد.

(٣) **الذات الروحية**← وتعني الميول والنزعات والسمات الشخصية.

(٤) **الذات النقية (الخالصة)** ← وتعني إحساس الفرد بهويته الشخصية(١٤٥) .

وتلاحظ الباحثة من خلال العرض السابق للخصائص المختلفة لمفهوم الذات أن:

- مفهوم الذات قد يكون ثابتا أو متغيرا وان هذا المفهوم من أهم خصائصه أن يتكون من خلال التفاعل على المحيطين بالفرد.

خامسًا: أنواع مفهوم الذات:

كثيرا ما نعبر عن أنفسنا وذواتنا باستخدام أنا، نفسي، روحـــي، وهـــذا يدفعنا إلى معرفة مدي تطابق المصطلحات والكلمات المكونة لذواتنا الإنسانية بالفعل ومدي تمشيها مع التكيف الداخلي للنفس البشرية.

ومن أنواع مفهوم الذات التي تحدث عنها العلماء ثلاثة هي:

↓

↓ ↓ ↓

المفهوم السلبي للذات المفهوم الايجابي للذات المفهوم الخاص للذات

شكل(٨) يوضح أنواع مفهوم الذات

أولاً: المفهوم السلبي الذات:

أن الشخص الذي يكون لديه مفهوم ذات سلبي يمكن وصفه بصفه عامة بأنه ذلك الذي يفتقر للثقة في قدراته ويكون بائسا، لا يستطيع حلا لمشكلاته، ويعتقد أن كل محاولاته ستبوء بالفشل وكذلك يتوقع أن سلوكه الخاص ومستوي أدائه يكون منخفضا جدا.

وفي الواقع من يكون لديه مفهومًا سلبيا كثيرا ما يكشف عنه من أسلوب حديثه أو تعاملاته أو تصرفاته الخاصة أو من تعبيره عن مشاعر تجاه نفسه أو تجاه الآخرين مما يجعلنا نصفه بالعدوان، أو عدم الذكاء الاجتماعي، أو عدم احترام الذات، وعادة ما يعاني هؤلاء الأفراد من نوعين من السلبية:

(أ) ويظهر في عدم القدرة على التوافق مع العالم الخارجي الذي يعيشون فيه حيث تسمع أيا منهم يعبر عن ذلك (بأنه ليس على مستوي الآخرين) أو أنه محمل بالمشاكل والهموم.

(ب) ويظهر في شعوره بالنقص وإحساسه بالكراهية من الآخرين، حيث تسمعه يعبر عن ذلك بأنه يشعر بعدم قيمته أو عدم أهميته أو أنه غير مقدر ولا يعجب الآخرين فيما فعل، ويرجع أسباب تكوين

المفهوم السلبي للذات إلى أسباب عديدة أهمها يتراوح ما بين الاهتمام والسيطرة الزائدة بالطفل والإهمال وعدم الاهتمام به[١٤٦] .

ثانيًا: المفهوم الايجابي للذات:

ويتمثل في تقبل الفرد لذاته ورضائه عنها، حيث تظهر لمن يتمتع بمفهوم ذات ايجابي صورة واضحة ومتبلورة للذات **self–image** يلمسها كل من يتعامل مع الفرد أو يحتك به، ويكشف عنها أسلوب تعامله مع الآخرين الذي يظهر دائما الرغبة في احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها الاجتماعية ودورها وأهميتها والثقة الواضحة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته ورضائه عنها.

وحول مفهوم الذات الايجابي تشير دراسة كورتس وشاير**Curtis&Sharar** إلى أن مفهوم الذات الايجابي هدف عام يجب أن يسعي المجتمع إلى تحقيقه لدي أبنائه، وان تحسين مفهوم الذات يؤدي إلى رفع مستوي تعليم الطلاب في المجالات المعرفية والمفاهيم العقلية وفي مجالات الحياة المختلفة[١٤٧] .

وفي هذا الصدد خلصت دراسة أجراها كلا من **Garzarelli ,P .Ever hat ,B.Lester ,D**

إلى أن مفهوم الذات الايجابي يرتبط بالإنجاز الأكاديمي لدي التلاميذ الموهوبين في الفصلين السابع والثامن، ولم يرتبط لدي التلاميذ الضعفاء، وهو ما يعني أن الإعاقة التعليمية ترتبط بمفهوم الذات، بينما لا يكون الضعفاء تعليميًا أصحاب مفهوم سلبي عن الذات في الوقت الذي يكون فيه الموهوبين أصحاب مفهوم إيجابي عن الذات[١٤٨] .

ثالثًا: المفهوم الخاص للذات:

يشير إلى فهم الذات الخاص كما هي عليه من وجهة نظر الشخص وتتضمن مخاوفه ومشاعره المتصلة بعدم الأمن، ونقاط الضعف التي لا يعترف بها الإنسان لأحد، وهذه تتضمن بالإضافة إلى الجوانب السلبية جوانب ايجابية(١٤٩) .

سادسًا: مفهوم الذات في ضوء نظريات علم النفس:

أولاً: النظرية النفسية التحليلية:

والتي تقوم على أن مفهوم الذات يعتمد على الصورة الداخلية التي لدينا عن أنفسنا وعن الطرق المستخدمة لنرقي لمستوي هذه الصورة.

وهنا يشير "**لا بين وجرين**" أن "فرويد **Freud**" يعطي للانا مكانه بارزة في نظريته لبناء الشخصية، فيري أن الأنا تقوم بدور وظيفي وتنفيذي تجاه الشخصية وإنها تحث الغرائز لتقوم بإشباعها كما تحدد الأنا منع تفريغ الشخصية، حتى يحين الوقت المناسب لتفريغها، وتقوم بالاحتفاظ بالدوافع النفسية بين متطلبات الصراع الأخلاقي للشخصية وبين الدوافع الطبيعية كما تمتلك القدرة على الاحتفاظ بالتوافق بين الدوافع والضمير(١٥٠) .

ويشير "**حامد زهران**" أنه قد ظهر تطور في نظرية الذات على يد "**فرنون**" الذي ذكر أن هناك عدة مستويات للذات، وطبقا لآرائه فإن كل فرد يشعر أنه يمتلك نواة حقيقية أو ذات مركزية تختلف عن الموجودات الخارجية، وإن الذات المركزية معقدة ذات أجزاء كثيرة(١٥١)، وهي في صراع دائم مع بعضهما ولكنها تكون رغم ذلك موحدة بواسطة إحساس الذاتية.

ويضيف "**يونـج**" أن الذات هي الجانب المنظم أو مجموعة الجوانب التنظيمية في الشخصية وان الذات تحافظ على النفس في حالة استقرار وثبات

نسبي يحققه الفرد في بداية الرشد، ويعتبر "**يونج**" الهدف الأساسي من نمو الشخصية هو تحقيق ذات الفرد[١٥٢] .

ثانيًا: النظرية الاجتماعية:

ويعتقد علماءها أن فكرة الإنسان عن نفسه يتعلمها من خلال تفاعلاته الاجتماعية والتي تحدد طريقة فهمه لذاته.

وقدم "**كولي coolly**" مفهوم الذات الجماعية وهي شكل من أشكال النمو للذات وتتحقق عندما يكون الفرد عضوا في جماعة معينة يسودها التعاون والتضامن، وبذلك يكون للفرد عدة ذوات تبعا لانضمامه إلى جماعات متعددة.

ويتفق "**جورج ميد Mead**" مع "**كولي**" حيث يري أن الذات لا تتكرر إلا من خلال تجربة اجتماعية، يتعلم من خلالها أن له خصائص ومميزات تميزه عن غيره من الأفراد، أي أن الفرد يصبح موضوعا اجتماعيا يتفاعل مع الخبرة المعاشة.

وأضاف كذلك "**ميد**" إلى "**كولي**" مفهوم "الآخر المعمم" ويعرفه "**ميد**" بأنه المجتمع المنظم، أو أفراد الجماعة الذين يسبغون على الفرد وحدته الذاتية (شخصيته)، واتجاه الأخر المعمم هو اتجاه كل المجتمع[١٥٣] .

ثالثًا: النظرية الفينومينولوجيه:

وتعطي هذه النظرية أهمية كبري للإدراك الواعي، وتنص على أن الفرد يعرف عن نفسه وشعوره أكثر من أي شخص آخر.

ويعد "**كارول روجرزRogers**" واحدًا من أهم ممثلي النظرية الظاهراتيه وتتلخص تصوراته الرئيسية المكونة لنظرية روجرز فيما يلي:

(أ) مفهوم الكائن العضوي **Organism** وهو الفرد ككل، والذي يستجيب ككل منظم للمجال الظاهري لإشباع حاجاته المختلفة، كما أن تحقيق الذات وصيانتها وترقيها هي دافع هذا الكائن العضوي الأساسي.

(ب) مفهوم المجال الظاهري **Phenomenal** أو عالم الخبرة، وهو مجموع الخبرات الفردية أو الخبرة كليتها وليس في جزئيتها.

(ج) الذات وهي الجزء الصامت من المجال الظاهري(عالم الخبرة) وتتكون من نمط للإدراكات والقيم الشعورية المتعلقة بالذات أو الأنا أو بالفرد كمصدر للخبرة والسلوك[١٥٤] .

- أما الذات وهي المفهوم النواة في نظرية "**روجرز**" عن الشخصية فلها عدة خصائص هي:

(أ) أن الذات تنمو من تفاعل الكائن مع بيئته.

(ب) أن الذات قد تمتص قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهه.

(ج) أن الذات تنزع إلى الاتساق.

(د) أن الكائن الحي يسلك بطريقة تتفق مع الذات.

(ه) الخبرات التي لا تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات.

(و) قد تتغير الذات نتيجة النضج والتعلم[١٥٥] .

ويشير "أنسي القاسم" إلى أن هذه النظرية تعد ظواهرية الطابع، في أساسها وترتكز في المقام الأول على الذات كمفهوم تفسيري، وهو تصور نقطة النهاية لارتقاء الشخصية بوصفها اتفاقا أساسيا بين المجال الظاهري للخبرة والبناء التصوري للذات، وذلك موقف إذا تحقق فإنه يمثل تحررا من الإجهاد الداخلي والقلق ومن الإجهاد المحتمل، وهذا هو حد الكمال في التوافق

الموجه واقعيا ومعناه إقامة نظام فردي للقيم وعلي جانب كبير من الاتفاق مع نظام القيم لأي إنسان أو أنه له نفس القدرة من التوافق النفسي السوي[١٥٦] .

ويشير"**Wylie**" إلى أن مفهوم الذات هي المذهب الفيمونولوجي يرجع إلى ما لدي الفرد من رؤية لنفسه، كأن يكون موهوبا في أحد المجالات.

ويري"**Burns**" أن تلك الرؤية للإنسان عن نفسه تجعله قادرا على مناقشة ذلك ومقارنته مع الأحداث الخارجية وليست التفاصيل الدقيقة ذات العلاقة بتقييم مفهوم الذات[١٥٧] .

ويعتبر كل من **Combs&snygg** من المؤيدين الرئيسيين لهذه النظرية، فهما يعتقدان أن الإدراك هو دافع السلوك، وإن ما يفكر ويشعر به الأفراد يحدد ما سيفعلونه، وكذلك يعتقدان أن الأطفال يتصورن أنفسهم تبعا لخبراتهم وكيف تعامل معهم أولئك الذين احتكوا بهم خلال حياتهم[١٥٨] .

رابعًا: نظرية المجموعة المرجعية:

وتنص على الفرد يستخدم مجموعة ما كمرجع له لتقييم نفسه، وإن هذه المجموعة المرجعية يمكن أن تؤثر بسهولة على دور الفرد ومفهومه لذاته وقد تكون هذه النظرية فعلا ملائمة بالنسبة للمكانة التي يحتلها أفراد الطبقة الاجتماعية الدنيا في مجتمعنا حيث أن مفهوم الذات لدي الأطفال يمكن أن تتأثر بشكل غير مباشر بوضع الوالدين في المجتمع.

وقد كان "**Hyman**" أول من استخدم تعبير المجموعة المرجعية، ويري "**Yaw key**" أن هذه النظرية تشير إلى أنه حيثما توجد حركة وطرق واقعية قليلة تسمح بالارتقاء إلى طبقات أعلي، فمن الممكن أن يتواجد شعور كبير بعدم الأمان.

فالمجموعات المرجعية قد يكون لها إما أثر ايجابي أو سلبي، ولكن كلما ارتقينا في السلم الاجتماعي لمجموعة ما فإن الفرد فيها على الأرجح سينظر إليها كإطار مرجعي، أن الفرد يرغب دوما إلى أن يكون في وصف المجموعة الايجابية وليس المجموعة السلبية(١٥٩) .

خامسًا: نظرية ألبورت في الشخصية:

يري ألبورت أن مفهوم الذات جوهري وأساسي في الشخصية، ولقد اهتم ألبورت بتطوير ونمو الذات خلال ثمانية مراحل متتالية من الطفولة المبكرة حتى الرشد وجميع هذه المراحل هي مصدر ووحدة الكائن الحي وليس الشخصية بأكملها، ويهتم ألبورت بصفة خاصة بالذات الجوهر المميز المكافح من خلال منافساته للأنا أو الذات(١٦٠) .

ويضيف ألبورت أن الشخصية تدخل في مرحلة امتداد الأنا وتنمية صورة الذات ونمو الذات المنطقية العاقلة حتى يصبح من الضروري افتراض دوافع ذات مستوي مختلف تعكس كفاحات موحدة، ويميز الكفاح المميز نفسه من الأشكال الأخرى الدافعية بكونه مهما ألمت به الصراعات يعمل على تنمية وتوحيد الشخصية، وهناك من الأدلة كما يري ألبورت ما يوضح حياة المرضي العقليين تتميز بفقدان الأجهزة الدفاعية المتجانسة حيث تسيطر على الفرد دوافع متصلة غير موحدة ووساوس قهرية تفقده التوحيد الذي يتحقق حين يعمل الفرد على الإبقاء على الاتجاهات المهمة للكفاح، والجوهر المميز عند ألبورت أن الإنسان يرغب في أن يصبح شيء لذاته وليس مجرد الحياة وفقا لمبدأ خفض التوتر(١٦١) .

- تعليق الباحثة على مفهوم الذات في ضوء نظريات علم النفس:

من خلال العرض السابق لتلك النظريات يتضح أن هناك اتجاهين كالتالي:

- **الاتجاه الأول:**

وهو الذي يؤكد على أهمية العوامل الداخلية التي تتحكم في السلوك الإنساني بصرف النظر عن العوامل الداخلية.

- **الاتجاه الثاني:**

وهو عكس الاتجاه الأول حيث يؤكد هذا الاتجاه على أهمية العوامل الخارجية بصرف النظر عن العوامل الداخلية.

ولاحظت الباحثة أن كلا من الاتجاهين ركزوا على العوامل الداخلية الخاصة بالفرد والعوامل الخارجية المحيطة بالبيئة الاجتماعية، وتناست النظريات السابقة عامل هام من العوامل التي تؤثر على مفهوم الذات لدي الأفراد سواء كانوا من الأفراد الأسوياء أو الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا العامل يتمثل في وسائل الاتصال المختلفة والتي على رأسها التليفزيون وما يقدمه من مضامين درامية مختلفة، والتي يأتي على رأسها الأفلام والتي بدورها تلعب دورا مهمًا في تكوين مفهوم الذات لدي الأشخاص الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة عن أنفسهم وعن البيئة الاجتماعية المحيطة بهم.

سابعًا : نمو مفهوم الذات وتطوره لدي الإنسان:

هناك اتفاق على أن الذات لا تولد عند الميلاد ولكنها تنمو بالتدريج، ففي الشهر الرابع والنصف يستجيب الطفل لصورته في المرآة لكنه لا يفهم أن هذا الشيء هو صورته، وفي الشهر السادس والنصف يدرك الطفل أن هذه الصورة هي صورته، وفي الشهر الثامن يبدأ الطفل في التمييز بين

الوجوه المألوفة والغريبة وبالتالي يشعر بالخجل من الأخيرة ومع بداية هذا الإدراك وإدراكه للأم كشكل متميز فإن الرضيع يبدأ في تكوين انطباع عن نفسه كفرد مستقل، ومن خلال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين خاصة الأم(حين تقوم بلمسة وملاحظته واللعب معه) فإنه يتعلم التمييز بين نفسه وبين الآخرين، ومن ثم فالرضيع الذي يتعرض للإهمال أو الحرمان يجد صعوبة في تكوين مفهوم واضح عن ذاته.

- ويمكن تلخيص مراحل نمو مفهوم الذات لدي الإنسان على النحو التالي:

أولاً: من٣: ٤ أشهر ←

يكون التمايز خلال الحواس والعضلات

ثانيًا: من٤: ٦ أشهر ←

التمايز اللفظي للذات

ثالثًا: ٩ أشهر ←

يفهم الطفل الإشارات مثل "باي باي" وتعتبر هذه الفترة بداية الولادة السيكولوجية للطفل حيث يكشف نفسه ويدخل العالم الأكبر.

رابعًا: عام كامل←

مرحلة الكشف والاستكشاف حيث تنمو صورة الذات ويزداد التفاعل مع الأم والآخرين، وهنا تبدو فرديته الداخلية وهي مازالت تجاهد اقتراحها بالبيئة الخارجية، ثم تبدأ عملية الأخذ والعطاء وتبدأ الذات النامية في التفريق بين العاملين الداخلي والخارجي.

خامسًا: عامين كاملين←

شعور الطفل بنفسه كذات مستقلة لا يبدأ في الظهور إلا في أوائل السنة الثانية من عمره عندما يفطم عن أمه، ويبدأ في عمليات المشي والكلام التي تسهل انفصاله عنها وتزيد في الوقت نفسه اتصاله بالأخر ممن حوله، وهنا يبدأ في الانتقال من مرحلة التوحد مع أمه والللا تمايز إلى التمايز التدريجي عنها، بمعني أنه يبدأ يشعر بذاته وبنفسه كشخص مستقل عنها، ويظهر شعوره بذاته وابتهاجه باكتشاف نفسه أول الأمر في محاولته في الأكل بنفسه والمشي دون مساعدة من أحد، وكلما نما وتقدم في العمر أظهر اتجاها نحو الرغبة في إثبات ذاته والحاجة الملحة لتأكيدها بمزيد من الاستقلال في نشاطه وبخاصة في أموره الشخصية.

سادسًا: في سن الثالثة←

يزداد شعور الطفل بفرديته وشخصيته ويعرف أن له شخصيته وللآخرين شخصياتهم المختلفة ويزداد تمركزه حول ذاته ويجتهد في بناء ذاته ويعرف الطفل أن له دوافع بعضها يتحقق وبعضها لا يتحقق.

سابعًا: في سن الرابعة←

في هذه المرحلة يكون الطفل علاقات اجتماعية وانفعالية مع الآخرين المهمين في حياته.

ثامنًا: في سن الخامسة←

يتقبل الطفل فرديته ويزداد الوعي بالذات ويقل اعتماده الكامل على الوالدين ويزداد استقلاله.

تاسعًا: في المدرسة←

تنمو الذات الاجتماعية ويشعر الطفل بتأثير الجماعة التي تعزز مفهومه عن ذاته ويكون للمدرس دور مهم في نمو الذات لدي الطفل، ويزداد شعور الطفل بقيمته وتزداد مقدرته على التعبير عن ذاته في النشاط العقلي

والاجتماعي، ويبدأ في تعزيز صورته في أعين الآخرين وتنمو الذات المثالية خلال عملية التوحد.

عاشرًا: في المراهقة←

هي الفترة التي تقع بين الطفولة والرشد وهي مرحلة غير مستقرة من مراحل النمو، تتضمن تدرج في النضج البدني والعقلي والانفعالي والجنسي والاجتماعي....الخ، وفيها يتعرض الفتي والفتاة المراهقة لمجموعة من التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية تختلف عن تغيرات مرحلة الطفولة، إلا أننا يجب أن ننظر إلى هذه التغيرات جميعها على أنها تغيرات تتبعيه تقدمية تهدف نحو تحقيق هدف واحد هو النضج الذي ينتهي عادة بتكوين كائن حي له شخصيته وكيانه[١٦٢] .

ويمكن تلخيص مراحل نمو مفهوم الذات عند الإنسان كالآتي[١٦٣] :

العمر الزمني	تطور نمو مفهوم الذات
من الميلاد: سنتين	مرحلة انبثاق الذات
من٢:٥ سنوات	مرحلة تأكيد الذات
من ٥:١٢ سنه	مرحلة توسع وتشعب الذات
من١٢:١٨ سنه	مرحلة تمايز الذات
من٢٠:٦٠ سنه	مرحلة النضج والرشد
من ٦٠ فما فوق	مرحلة الأفراد الكبار

جدول(٤) يوضح نمو مفهوم الذات وتطوره لدي الإنسان

ثامنًا: العوامل المؤثرة في نمو مفهوم الذات:

يمكن تحديد العوامل التي تؤثر على نمو الذات على النحو التالي:

أولاً: القدرة العقلية العامة(الذكاء) ←

يعتبر الذكاء من العوامل التي تظهر في البيئة الصالحة، أي أنه يتـأثر بالوسط الذي يعيش فيه، فقد نجد شخصا ذكيا ولكن ظروف حياته الصـحية والاجتماعية والاقتصادية قد تجعله يعيش في دائرة محدودة وفقيرة بالخبرات، فيقل نشاطه وتتحصر علاقاته الاجتماعية في إطار ضيق ولا يستغل ذكـاءه ويبدو من الناحية الظاهرية كما لو كان شخصا محدود الذكاء(١٦٤) .

ويذكر "**حامد زهران**" أن القدرات العقلية ترتبط ايجابيا بمفهوم الـذات، فكلما ارتفع مستوي ذكاء الفرد ارتفع مستوي مفهوم الذات لديه، ومع التقـدم في العمر الزمني ينتقل التركيز إلى القـدرات العقليـة الطائفيـة كالقـدرة الميكانيكية والفنية والرياضية...... الخ بدلا من القدرة العقلية العامة.

ثانيًا: الخصائص الجسمية(صورة الجسم) ←

يتأثر مفهوم الفرد لذاته بخصائصه الجسمية وإن اختلف تأثيرها مـن مرحلة إلى أخرى فمن خصائص الإنسان أن يكون لدية فكـرة عـن ذاتـه الجسمية أو صورة ذهنية عن جسمه وشكله وهيئته، ووظيفة هـذه الصـورة حينما يحدث للفرد تغيرات جسمية سواء بالزيادة أو النقص كان من شأنها أن تؤدي إلى تغير أساسي في مفهوم الشخص عن ذاته الجسمية الجديـدة التـي يتضمنها المعدل.

ويؤكد "**ويليام جيمس**" أحد علماء النفس الأوائل الذين تحدثوا عن أهمية الذات البدنية كوسيلة لتأكيد حقيقة أن خصائص الشخص البدنية لها مكان هام في مفهومه لذاته(١٦٥) .

ثالثًا: جنس الطفل←

يعتبر عامل الجنس من العوامل المهمة بالنسبة لمفهوم الذات لدي الذكر والأنثى، ويجب أن يجعله الفرد جزءا من ذاته، وبالرغم مـــن أن المعرفـــة الأساسية والشعور وأنماط الأفعال المتصلة بالجنس تنشا لـــدي الطفـــل فـــي مرحلة المهد ومرحلة الطفولة المبكرة فإن الكثير من التعليم عن دور الجنس يحدث فيما بعد.

وعلي الرغم مما يذكره التراث النظري عن تأثير عامل الجنس، إلا أن هناك بعض الدراسات التي أكدت على عدم تأثير عامل الجنس على مفهـــوم الذات لدي الطفل، منها دراسة "**سمير إبراهيم**" والذي ذكر أنه لا يوجد فروق دالة في مفهوم الذات لدي الذكور والإناث، في حين يشير "**كوكس Cox**" إلى عدم وجود علاقة دالة بين الذكور والإناث في مفهوم الـــذات، وقـــد يرجـــع وصول الباحث إلى هذه النتيجة إلى أنه طبق دراسته على عينة من أطفـــال دور الحضانة وفيها لم يكن هناك فروق في مفهوم الذات لدي الجنسين(١٦٦) .

رابعًا: الأسرة←

يتشكل مفهوم الطفل عن ذاته من مراحل حياته الأولى ويزداد وضوحا وتمايزا تدريجيا داخل الأسرة من خلال شعور وطرق معاملة الوالدين للطفل وأخواته وأقاربه له، فهم يكونون العالم الاجتماعي الذي يحيط به، والأســـرة هي المجتمع الإنساني الأول الذي يمارس فيه الطفل أولي علاقاته وخبراتـــه الإنسانية ولذلك فهي المسئولة عن إكسابه لبعض المعايير والأنماط السلوكية السليمة، فمن خلالها يتعلم التفاعل الاجتماعي مع فـــارق الســـن، وتكـــوين المفاهيم والمدركات الخاصة بالحياة ونمو مفهوم الذات واكتساب اتجاه ســـليم للذات(١٦٧) .

خامسًا: الدور الاجتماعي ←

يؤثر الدور الاجتماعي في مفهوم الذات حيث تنمو صورة الذات من خلال التفاعل الاجتماعي وذلك أثناء وضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية، فالفرد أثناء تحركه في إطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه يتعلم أنه يري نفسه كما يراه رفاقه في المواقف الاجتماعية المختلفة وفي كل منها يتعلم بالمعايير الاجتماعية والتوقعات السلوكية التي يربطها الآخرون بالدور.

ويذكر "**أيس مان eisman**" أن الاستخدام المناسب للخصائص التي يتصف بها كل من دور الذكر والأنثى له فائدة أكيدة في تحسين مفهوم الذات لدي الطفل حيث يتأثر مفهوم الذات بالثقافة التي تسود مجتمعا من المجتمعات عن طريق الحياة السائدة في ذلك المجتمع بما في ذلك من قيم ومعتقدات ومعايير سلوكية وعرف وتقاليد ووسائل متبعه في ممارسة الحياة والتعامل في ذلك المجتمع[١٦٨] .

سادسًا : الإعلام المرئي←

ويتمثل الإعلام المرئي في التلفاز و الألعاب الإلكترونية مثل البلايستيشن و غيرها من الألعاب، حيث أن الطفل معرض بقوه للتأثر بما يشاهده و ربما يكون السبب في تكوين شخصيته حيث أن الطفل دائما يحب التقليد و أساس حياته الطفولية كلها عبارة عن تقليد لأنه من خلال هذا التقليد يتعلم.

سابعًا: العوامل المدرسية←

فتعلق الطالب أو الطالبة بمعلمه أو معلمتها يكون له تأثير و ربما يكون للمدرس جزء من سلوك الطفل، هذا بالإضافة إلى احتكاكه بالأطفال فتتوسع دائرة المعرفة لديه و أيضًا الكتب المدرسية لها أثر قوي و المنافسة بين

الطلاب و الطالبات على احتلال المراكز الأولى بالفصل تجعله يطور ذاتــه حتى يصبح مميز.

ثامنًا: العوامل الخارجية←

مثل أطفال الحارة و أجداده و أخواله وأعمامه و أيضًا تأثره بما يشاهده بالشارع سواء كان ما يشاهده شيء سيء أو حسن[١٦٩] .

ومن خلال العرض السابق للعوامل التي تؤثر في نمو الذات نجــد أن من بين هذه العوامل منها ما يؤثر بالسلب أو الإيجاب في حيــاة الإنســان، بمعني أنها ربما تجعل الإنسان في تقدم دائم وكل يوم تتكون لديــه قــدرات إضافية، أو تجعله في مكانه لا يتقدم أو كل يوم يكون أكسل، أو لديه شــعور باليأس من اليوم الذي قبله.

وبعد العرض السابق لمفهوم الذات وتطورها عند الإنسان وخصائصها وأبعادها بات من الضروري التطرق إلى ذوي الاحتياجات الخاصة ومفهــوم الذات لديهم وما هي نظرتهم لذواتهم وللمحيطين بهم وذلك من خلال التناول التالي لذوي الاحتياجات الخاصة وتصنيفاته المختلفة.

تاسعًا: ذوي الاحتياجات الخاصة:

يواجه ذوي الاحتياجات الخاصة مشكلات متعددة، ذات درجات متفاوتة، ولذلك فهم في حاجة ماسة إلى كثير من الرعاية الواعية[١٧٠] .

خاصة أن قضية ذوي الاحتياجات الخاصة قضية هامة في أي مجتمع بالإضافة إلى كونها مشكلة تعوق تقدم الأمم، ولهذا فقد خصصت الأمم المتحدة عام(١٩٨١)كعام للمعوقين، وبذلك فهي تضع قضية ذوي الاحتياجات الخاصة في مقدمة المسائل الاجتماعية الكبرى التي ينبغي على العالم مواجهتها بالفهم والتوعية الحكومية والجماهيرية[١٧١] .

وعلي الصعيد الإنساني والأخلاقي نجد أن من حق الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة علينا أن نوفر له كل أنواع الرعاية اللازمة وان نشعره بإنسانيته، وبشريته، وقيمته، بغض النظر عن نقص قدراته وإمكانياته المتبقية، فالأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة في أشد الحاجة إلى رعاية تناسب قدراتهم وإمكانياتهم المتبقية كي يستطيع أن يعيش حياة كريمة(١٧٢) .

أولاً: مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة:

– تري **شعبة بحوث التخطيط** حول تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة أن ذوي الاحتياجات الخاصة هم←

أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوي العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص، أو في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم احتياجاتهم إلى خدمة خاصة، تختلف عما تقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصي ما يمكن بلوغه من النمو والتوافق(١٧٣) .

– في حين تعرف **منظمة الصحة العالمية** المعاق بأنه←

الإنسان الذي يعاني من قصور حركي أو جسمي أو عقلي أو غيره نتيجة لعوامل ذاتية، أو حادث ترتب عليه آثار اقتصادية أو اجتماعيه أو نفسية، تحول بينه وبين اكتساب المعرفة الفكرية أو المهنية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارة والنجاح ما لم يتوفر له برامج وخدمات تتناسب مع نوع ودرجة إعاقته(١٧٤) .

–وتعرف "**سميرة أبو زيد**" ذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم←

الذين يحتاجون لعناية خاصة بسبب الظروف التي تجعل نموهم يختلف عن غالبية الأطفال، هذه الظروف قد تؤخر النمو أو تعوقه، أو قد يكون له

أثر سلبي على النمو والتكيف في الحياة، وهذه الظروف يطلق عليها المعاقات[١٧٥] .

بينما يري **المجلس العربي للطفولة والتنمية والإعاقة** في تعريفهم لذوي الاحتياجات الخاصة بأنهم←

حالة من القصور أو الخلل في القدرات الجسمية أو الذهنية ترجع إلى عوامل وراثية أو بيئية تعوق الفرد من تعلم أو أداء بعض الأعمال التي يقوم بها الفرد السليم المشابه له في السن[١٧٦] .

ويعرف "**عبد المطلب القريطي**" هذه الفئة بأنهم←

أولئك الذين ينحرفون عن المستوي العادي أو المتوسط في خاصية من الخصائص أو في جانب ما أو أكثر من جوانب الشخصية إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين، وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصي ما يمكنهم من بلوغه من النمو والتوافق[١٧٧] .

ثانيًا: نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعد مشكلة الإعاقة في الدول النامية أخطر بكثير منها في الدول المتقدمة، حيث تشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلى أن عدد المعاقين يصل إلى(٦٥٠) مليون معاق على مستوي العالم، منهم(٨٠%) بالدول النامية أي ما يقرب من(١٠-١٥%) من عدد السكان الذين يعيشون في الدول النامية من حيث المعاناة من تفشي الفقر والبطالة والأمية والمرض[١٧٨] . ويصل أعداد المعاقين في الوطن العربي إلى(٤٠) مليون معاق من إجمالي(٣٠٠) مليون مواطن عربي، وغالبيتهم العظمي في حاجة إلى التعليم والتدريب والتأهيل فضلا عن الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية والمهنية[١٧٩] .

وبالنظر إلى النتائج النهائية لتعداد السكان في مصر عام (٢٠٠٦) وفق آخر تعداد بجمهورية مصر العربية، نجد أن عدد المعاقين في مصر بلغ (٤٧٥,٥٧٦) شخص عاجز ذكور وإناث موزعة على فئات الإعاقة المختلفة والذين يمثلون حوالي(٠,٦٥%) من مجموع السكان والذي بلغ (٧٢,٣٢٢٤٥٥) نسمة، في حين أن نسبة الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر بلغت في التعداد السابق عام(١٩٩٦) إلى (٢٨٤,٨٧٥%) شخص عاجز من إجمالي عدد السكان والذي بلغ (٥٩,٣١٢٩١٤) بنسبة(٠,٤٨%) مما يشير إلى أن هذه النسبة تزداد بزيادة المجموع الكلي للسكان.

والجدول التالي يوضح توزيع الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة ونوعهم طبقا لنوع الإعاقة بالجمهورية وفقا لآخر تعداد للسكان بجمهورية مصر العربية٢٠٠٦.

النوع	نوع الإعاقة													الأصحاء		إجمالي
	كفيف	أعور	أصم	أبكم	أصم وأبكم	متخلف ذهنيا	فاقد اليدين أو كلاهما	فاقد إحدى الساقين أو كلاهما	شلل أطفال	شلل كلي أو جزئي	عاهات أخرى	جملة ذوي الاحتياجات الخاصة	%	جملة الأصحاء	%	
ذكور			٩١٧٥	٧٢٥٣		٦٦٩٤٥							٠,٨٢	٣٦٩١٣٨٤٠	٩٩,١٨	٣٧٢١٩٠٥٦
إناث			٧٤١٠	٤٩٦٥		٣٩٥١٩							٠,٤٨	٣٥٤٠٨٦١٥	٩٩,٥٢	٣٥٥٧٨٩٧٥
جملة			١٦٥٨٥	١٢٢١٨		١٠٦٤٦٤							٠,٦٥	٧٢٣٢٢٤٥٥	٩٩,٣٥	٧٢٧٩٨٠٣١

جدول(٥)

يوضح توزيع الأفراد من ذوي الاحتياجات الخاصة

ونوعهم طبقا لنوع الإعاقة بالجمهورية[١٨٠]

– ويمكن كذلك توضيح فئات الإعاقة الرئيسية ونسبة انتشـــارها مـــن خلال الجدول التالي:

فئة الإعاقة	نسبة انتشارها
التخلف العقلي	٢,٣ %
صعوبات التعلم	٣ %
الإعاقة السمعية	٠,٦ %
الإعاقة البصرية	٠,١ %
الإعاقة الجسمية	٠,٥ %
الاضطراب السلوكية	٢ %
اضطرابات الكلام واللغة	٣,٥ %
المجموع	١٢ %

جدول(٦) يوضح فئات الإعاقة الرئيسية ونسبة انتشارها[١٨١].

ثالثًا: تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة:

تعددت تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة سواء من قبل هيئات عالمية أو علمية أو من قبل العلماء والباحثين ومن أهم هذه التصنيفات:

(أ) ما ورد في قانون التربية للأفراد المعــوقين بالولايـــات المتحـــدة (١٩٩٤)

"Individual with disabilities education act(IDEA) "

بأن هناك ثلاث عشرة فئة من فئات الإعاقة تقدم لها الخدمات وتشمل:

١- التوحد(أضيف عام ١٩٩٠) .

٢- الإعاقة الحسية المزدوجة.

٣- الصم.

٤- ضعف السمع.

٥- التخلف العقلي.

٦- الإعاقات المتعددة.

٧- الإعاقة البدنية.

٨- الإعاقات الصحية.

٩- الاضطرابات الانفعالية الشديدة.

١٠- صعوبات التعلم.

١١- اضطرابات النطق واللغة.

١٢- الإصابة الدماغية.

١٣- الإعاقة البصرية.

(ب) ما أقره المؤتمر القومي للتربية الخاصة في مصر(١٩٩٥) والذي أكد أن الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة ينتمي إلى فئة أو أكثر من الفئات التالية:

١- التفوق العقلي والموهبة الإبداعية.

٢- الإعاقة البصرية بمستوياتها المختلفة.

٣- الإعاقة الذهنية بمستوياتها المختلفة.

٤- الإعاقة البدنية والصحية الخاصة.

٥- التأخر الدراسي وبطء التعليم.

٦-الإعاقة السمعية – الكلامية- اللغوية بمستوياتها المختلفة.

٧- صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية.

٨- الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

٩- الإعاقة الاجتماعية.

١٠- الاوتسيه الاجترارية أو التوحدية.

(ج) يمكن كذلك تقسيم ذوي الاحتياجات الخاصة إلى الأنواع التالية:

(١) الموهبة والتفوقGiftedness& Talents.

(٢) الإعاقة العقليةMental Retardation.

(٣) الإعاقة السمعية Hearing Impairment.

(٤) الإعاقة البصرية Visual Impairment.

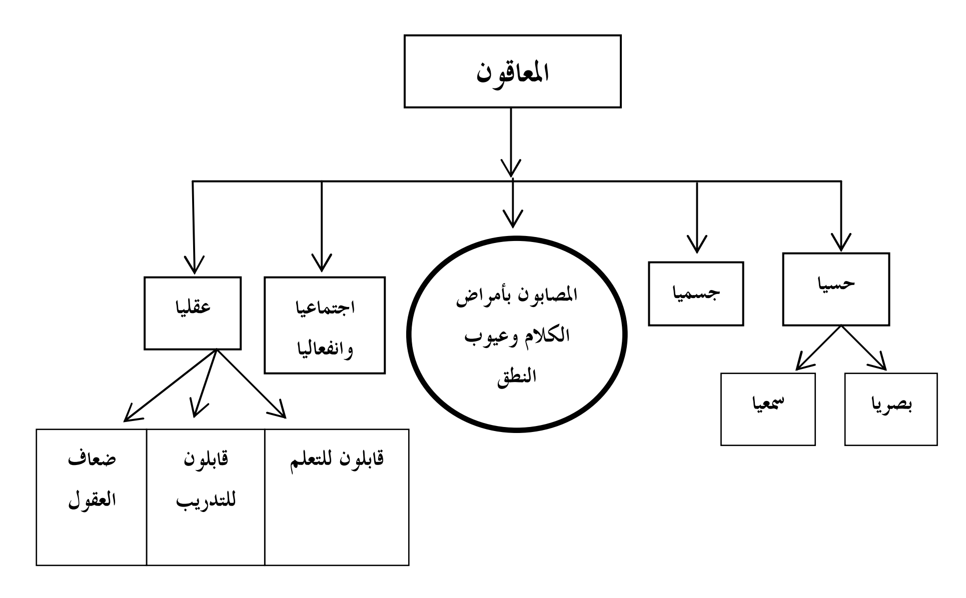
(٥) الإعاقات الجسمية والصحية Physical &Health Impairment.

(٦) صعوبات التعلمLearning Disorders.

(٧) اضطرابات السلوك Behavior Disorders.

(٨) اضطرابات التواصل Disorders communication[(١٨٢)] .

- ويمكن تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الشكل التوضيحي التالي.



شكل(٩) يوضح تصنيف ذوي الاحتياجات الخاصة

- ومن خلال العرض السابق لتصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة قامت الباحثة بتصنيف فئات ذوي الاحتياجات الخاصة في فئات ثلاثة رئيسية وذلك على النحو التالي:

(أ) ذوي الاحتياجات الخاصة في النواحي العقلية:

- الموهوبين
- المتأخرين دراسيا
- المتخلفين عقليا

(ب) ذوي الاحتياجات الخاصة في النواحي الجسمية:

- الصم والبكم
- المكفوفين
- ذوي الاضطرابات الحسية والجسمية والعصبية

(ج) ذوي الاحتياجات الخاصة في النواحي الانفعالية

- المضطربون انفعاليا
- المضطربون اجتماعيا

وتتناول الدراسة الحالية دراسة بعض الفئات مـــن ذوي الاحتياجـــات الخاصة وبصفة خاصة فئة ذوي الإعاقة السمعية ممن يستخدمون السماعات الطبية، وكذلك فئة ذوي الإعاقة الحركية بشقيها جزئية كانت أو كلية.

وفيما يلي تناولاً لكل فئة من فئات الدراسة الحالية على النحو التالي:

(أ) المعاقين سمعيا : Hearing Impaired :

(١) تعريف الإعاقة السمعية:

يمكن تعريف الإعاقة السمعية من وجهات نظر متعددة:

- **وجهه النظر الطبية** تعرف المعاق سمعيا بأنه ←——

هو ذلك الفرد الذي أصيب جهازه السمعي بتلف أو خلل عضوي منعه من استخدامه في الحياة العامة بشكل طبيعي كسائر الأفراد العاديين.

- **وجهه النظر التربوية** تعرف المعاق سمعيا بأنه ←——

هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع الاعتماد على حاسة السمع لتعلم اللغة أو الاستفادة من برامج التعليم المختلفة المقدمة للسامعين، وهو بحاجـــة إلـــى أساليب تعليمية تعوضه عن حاسة السمع[١٨٣] .

ويري" السيد عبد القادر زيدان" أن المعاق السمعي هو←———

من فقد السمع أو غير القادر على التعرف على الأصوات في حالة استخدام الأجهزة السمعية المعينة وبدون اللجوء إلى استخدام الحواس الأخرى للاتصال بالآخرين[١٨٤] .

ويذكر" جونز وروس وكندال.Jones& Ross &Kendall" أن العناية ببحوث ورعاية المعاقين سمعيا وتأهيلهم في المراحل العمرية والتعليمية المختلفة، تنطوي على مكاسب للمعاق سمعيا وخاصة نمو المهارات

اللغوية(لغة الإشارة) وكذلك الاتجاهات الإنسانية وإحداث تقدم في الأداء الأكاديمي للأطفال المعاقين سمعيا[١٨٥] .

وفي ضوء التعريفات السابقة تري الباحثة أن المعاق سمعيا هو ←

ذلك الشخص الذي فقط القدرة على الاتصال سمعيا بالآخرين، نتيجة لحدوث إصابة أو عيب خلقي في جهازه السمعي ويستخدم بعض الأجهزة التعويضية كالسماعات الطبية لمساعدته على الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم.

(٢) نسبة ذوي الإعاقة السمعية:

تقدر أخر إحصائيات لمنظمة الصحة العالمية عدد ذوى الإعاقة السمعية في جميع أنحاء العالم بحوالي (١٥٠) مليون شخص أي بنسبة (٢,٥%) من ذوى الإعاقة السمعية بل أن الواقع أكثر من ذلك لأن هذا الرقم يمثل المسجلين فقط، وفى مصر أكثر من ٣ ملايين من ذوى الإعاقة السمعية (٥٠%) منهم على الأقل في سن الشباب ويضاف إليهم آلاف من العاملين في الصناعة سنويا[١٨٦] .

وفي مصر نجد أن نسبة الإعاقة السمعية تتضح من خلال الجدول التالي[١٨٧] :

	نسبة الإعاقة السمعية
مصر	%١,٩

جدول(٧) يوضح نسبة الإعاقة السمعية بمصر

(٣) أسباب الإعاقة السمعية:

يمكن تصنيف الأسباب أو العوامل التي تؤدي إلى الإعاقة السمعية إلى ثلاث أنواع:

(أ) العوامل المسببة للإعاقة السمعية قبل الولادة:

١- أسباب وراثية ←

حيث تعد الوراثة المسئولة عن (٥٠:٦٠%) من حالات الإعاقة السمعية، حيث تنتقل إليهم بعض الصفات الحيوية والحالات المرضية من خلال الكروموسومات الحاملة لهذه الصفات كضعف الخلايا السمعية أو العصب السمعي.

٢-أسباب جينية ←

وهي تحدث نتيجة لانتقال حالة من الحالات المرضية من الوالدين إلى الطفل عن طريق الوراثة، كما يعتقد أن حوالي٨٤% من الصم الوراثي ينتقل كصفة متنحية.

٣-إصابة الأم الحامل ←

ببعض الفيروسات منها الحصبة الألمانية أثناء الحمل، كذلك عامل(Rh) حيث تنتج هذه الحالة عند اختلاف فصيلة دم الأم عن فصيلة دم الجنين، حيث تتكون أجسام مضادة لدي الأم الحامل تعمل على تدمير خلايا الدم الحمراء للجنين مما يؤدي إلى حدوث إعاقات سمعية لدي الجنين.

٤-زواج الأقارب ←

ربما البعض قد بالغ قليلا أو كثيرا بتوجيه أصابع الاتهام إلى زواج الأقارب بوصفة عاملا من العوامل المسببة للإعاقة، ولكن ذلك لا يعني ألا نأخذ هذا العامل الخطر على محمل من الجد، فقد أجريت بعض الدراسات في

العالم الغربي وقد تبين أن زواج الأقارب يرتبط ارتباطا ذا دلالة قوية بحدوث الإعاقات المختلفة[١٨٨] .

(ب) العوامل المسببة للإعاقة السمعية أثناء الولادة:

وتتمثل هذه العوامل في مجموعة الظروف والمتغيرات غير الوراثية التي تحدث أثناء ولادة الطفل منها:

١-الصدمات ←

التي تؤدي إلى حدوث نزيف بالمخ والتي قد يتعرض لها المولود بالإضافة إلى الصدمات التي تقع أثناء الولادة نتيجة الاستخدام الخاطئ للجفت والملاقط التي يتم استخدامها.

٢- نقص الأوكسجين أثناء الولادة ←

حيث يؤدي إلى عدم وصول الأوكسجين إلى المخ لفترة من الوقت مما يؤدي إلى حدوث تلف عصبي دائم يتضمن قصور سمعي حسي عصبي وذلك لدي حوالي ٣% من الحالات تقريبا.

٣- إعطاء كميات كبيرة من المخدر أثناء الولادة مما يؤدي إلى حدوث إعاقات سمعية لدي الجنين.

(ج) العوامل المسببة للإعاقة السمعية بعد الولادة:

قد يتعرض الطفل إلى مجموعة من العوامل والأمراض التي تؤثر سلبا على جهازه السمعي منها الحصبة، حيث أنه قد يصيب الأطفال الصغار وينتشر عن طريق الرزاز، كذلك التهاب الغدة النكفية حيث يعمل على تضخم الغدد اللعابية والخدين والرقبة ويصاحبه تضخم في المخ، كذلك إدخال أشياء غريبة في قناة الأذن الخارجية وما قد يحدث من إتلافات بها، كذلك الالتهاب الذي يصيب الحلق واللوزتين للأطفال وما ينتج عنها من التهاب الأذن

الوسطي، كذلك إصابة الطفل بالحمى الشوكية والتي قد تصيب العصب السمعي بالالتهاب والضمور، كذلك التسمم فقد تنجم الإعاقة السمعية أحيانا عن التسمم بالعقاقير سواء تلك التي تتناولها الأم الحامل أو العقاقير التي يتناولها الطفل نفسه، كذلك التعرض المتكرر لضجيج قد يؤدي إلى ضعف سمعي وغالبا ما يحدث الضعف السمعي أثناء ساعات العمل في البداية حيث أن الأمور تصبح عادية بعد ذلك(١٨٩) .

(٣) خصائص المعاق سمعيا:

(أ) خصائص النمو الجسمي:

أن فهم النمو الجسمي يتطلب التعرض لمشاكل تشريحية وفسيولوجية، وبالتالي يمكن النظر إلى النمو الجسمي من ثلاث نقاط هي النمو الخارجي والنمو الفسيولوجي والنمو الحركي، ففي هذه المرحلة يتغير الطفل بدنيا من كائن ينمو بسرعة إلى طفل إبطا في معدل سرعة نموه في الطول والوزن، كما يعاني الطفل في هذه المرحلة من كل الأنماط الممكنة من العاهات الدائمة والعجز والأمراض المزمنة وتكون الإعاقات المتصلة بالعظام هي أكثرها انتشارا، أما الناحية الفسيولوجية فإن ضغط الدم يزداد بينما معدل النبض يزيد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينهما فيما يتصل بالمهارات الحركية، فهي تعتمد على حركة العضلات الكبيرة، فالأطفال في هذه المرحلة يزداد نشاطهم للحركة واللعب وفي حالة الطفل الأصم فإن الضبط الحركي لا ينمو نمو أفضل وهذا هو جوهر الاختلاف بين الطفل العادي والأصم لكن يتشابهان في كل شيء في معدلات النمو الأخرى(١٩٠) .

(ب) خصائص انفعالية:

١- كثيرا ما يتجاهل المعوقون سمعيا مشاعر الآخرين.

٢- عادة ما يسيئون فهم تصرفات الآخرين وبالتالي يبادرون بالعدوانية حيث تعتبر العدوانية والسلوك العدواني من السمات المميزة لهم.

٣- يظهرون درجة عالية من التمركز حول الذات.

٤- يتسم مفهومهم لذواتهم بعدم الدقة وغالبا ما يكون مبالغا فيه.

٥- يعاني نسبة كبيرة منهم من سوء التوافق الشخصي والاجتماعي.

٦- يتسمون بقلة رغباتهم واهتماماتهم في الحياة وسلبيتهم.

٧- يبدون قدرًا غير قليل من الاندفاعية والتهور وعدم القدرة على ضبط النفس.

٨- يعانون من مستويات متفاوتة من عدم الاستقرار الانفعالي.

٩- يعتبرون أكثر إذعانا للآخرين وأكثر تأثرا بهم.

١٠- يعدون أكثر اكتئابا وقلقا وتهورا وأقل توكيدًا للذات وذلك عند مقارنتهم بأقرانهم العادين في نفس عمرهم الزمني.

١١- لديهم رغبة في الإشباع المباشر لحاجاتهم ويفتقدون القدرة على إرجاء مثل هذا الإشباع من جانبهم[١٩١] .

(ج) الخصائص الاجتماعية للمعوقين سمعيا:

يذكر "**وبستر**" أن ثمة علاقة بين اختلاف أشكال التوافق الاجتماعي والإعاقة السمعية على الأطفال المعوقين، ويوصف هؤلاء الأطفال الصم بأنه يصعب قيادتهم، والاعتماد على الكبار وعزلتهم الاجتماعية، وشعورهم بالخجل، ورغبتهم في الانسحاب، وأنهم غير ناضجين اجتماعيا وانفعاليا

وتنقصهم القدرة على التوجيه الذاتي، كما أن التفاعل الاجتماعي الذي يقدمه الآباء ضروري لتعليم السلوك والقيم والتحول من النظرة الذاتية إلى التعرف واكتشاف مواقف الآخرين والتكيف معهم، حيث يغلب على معظم الأفراد الصم النظرة الذاتية، فالأطفال الصم لديهم قدرات هزيلة لفهم أحاسيس وهموم مشاعر الآخرين، وعدم كفاية بصيرتهم لدمج سلوكهم مع الأفراد السامعين لقلة نضجهم الاجتماعي(١٩٢) .

(د) خصائص النمو العقلي للأطفال الصم :

تؤكد الدراسات المرتبطة بالمجال التعليمي للأطفال الصم أن متوسط التأخر التعليمي للطفل الأصم يتراوح من ثلاثة إلى أربع سنوات على الأقل بينما الأصم جزئيا يبلغ متوسط تأخره التعليمي من عام ونصف إلى عامين عن المستوي الأساسي لطفل المرحلة، كما أكدت العديد من الدراسات أن الطفل الأصم يتأخر في الاختبارات التي تتضمن الفهم الشفوي سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة(١٩٣)، كذلك سرعة النسيان وعدم القدرة على ربط الموضوعات الدراسية مع بعضها البعض، الميل إلى الارتفاع في مستوي النشاط بالنسبة لأقرانه العاديين(١٩٤) .

كما أن ذكاء الطفل الأصم لا يختلف عن زميله عادي السمع إذا ما توافرت له كل الخبرات البيئية اللازمة، وإن الفروق إذا وجدت بينهم فإنها ترجع إلى عوامل بيئية كما يوضح "**بولتن**"أن الإعاقة السمعية لها علاقة سطحية بالذكاء بمعني أن ذكاء الأصم لا يتأثر كثيرا بالإعاقة السمعية لكن الإعاقة لها علاقة قوية باكتساب المهارات اللغوية والشفهية(١٩٥) .

(هـ) خصائص النمو اللغوي والقدرات الخاصة عند الأطفال الصم:

اللغة أساسا ارتباط ثابت بين أشياء مدركة حسيا وبين حالات شتي من الشعور، واللغة تشمل عملية النطق والنحو والمعني، وإن أعظم ما يقدمه المعلم للطفل الأصم هو إتاحة وتسهيل الفرصة لاستخدام اللغة كما أن الصم ليس مجرد الحرمان من الصوت لكنه يعني الحرمان من اللغة(١٩٦) .

وهناك علاقة طردية واضحة بين النمو اللغوي للمعاق سمعيا وبين درجة الإعاقة السمعية ويبدو واضحا من انخفاض أداء المعوق سمعيا وبين درجة الإعاقة السمعية ويبدو واضحا من انخفاض أداء المعوق سمعيا في اختبارات الذكاء العملية، كما لا يتلقى الأصم أي رد فعل سمعي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات، كما لا يتلقى أي تعزيز لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت، وبالنسبة للقدرات الخاصة فهناك تفاوت بين الأفراد الصم في هذه القدرات، ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل منها وقت حدوث الصمم وشدته، النمو اللغوي، كما يتأثر التحصيل الأكاديمي للأصم بحالته وخاصة في مجال القراءة والكتابة والحساب(١٩٧) .

(٤) احتياجات المعاق سمعيا:

أن الطفل المعاق طاقة بشرية معطلة من حقه علينا أن نوفر له كافة أنواع الرعاية اللازمة، وان نشعره بإنسانيته وقيمته الذاتية بغض النظر عن نقص قدراته وإمكانياته الخاصة، وبالتالي فهو في أشد الحاجة إلى رعاية تناسب قدراته وإمكانياته المتبقية كي يستطيع أن يعيش حياة كريمة ويمكن تحديد أهم الحاجات للطفل المعاق سمعيا وهي:

١- الاحتياجات الأولية للطفل المعاق سمعيا:

وهي تلك الاحتياجات التي يحتاجها الكائن العضوي ليـؤدي وظائفـه الطبيعية ويمارس عمله بانتظام(الحاجة للمأكل والملبس والمـأوي والرعايـة الطبية) .

٢- الحاجة للأمن والحب:

فهو يحتاج لأن يشعر بالحب ومحبة الآخرين له وإنه مرغوب فيه.

٣- الحاجة إلى تحقيق الذات:

تشبع هذه الحاجة من خلال المجهودات التي تبذل لإشباع حاجته للنمو والتحصيل كما يمكن إشباع تلك الحاجة من خلال إشـباع حاجتـه للانتمـاء بالانضمام إلى مجموعة من أقرانه.

٤- الحاجة إلى اللعب:

ويمكن تنميتها من خلال إحساسه بالانتماء والأمن الذي ينبعـث مـن مشاركته الفعالة والناجحة في مختلف ألوان النشاط الفردية والجماعية.

٥- احتياجات تعليمية:

فهو يحتاج إلى أساليب تعليمية تختلف عن الأساليب المتبعة مع العادين، كذلك يجب تقيم قدرات الطفل المعاق سمعيا والعمـل علـى تنميـة قدراتـه وإمكاناته لإعادة تأهيله[١٩٨] .

(٥) تصنيفات الإعاقة السمعية:

هناك العديد من التصنيفات للإعاقة السمعية، وذلك على حسب وجهـه النظر التي يتم على أساسها التصنيف على الرغم من أن جميع التصـنيفات مكملة لبعضها البعض وفيما يلي عرض لهذه التصنيفات.

(أ) تصنيف "كوفمانKauffman":

ذهب كوفمان عام(١٩٨١) إلى وضع التصنيف التالي لتصنيف فقــدان السمع كما في الجدول التالي:

مستوي الإعاقة السمعية	فقدان السمع	فقدان السمع	مستوي الإعاقة
ضعيف سمعي طفيف	يصل الفقدان السمعي فيه ما بين(٢٦-٥٤) ديسيبل	ما بين(٢٦-٤٠) ديسيبل ما بين (٤١-٥٥) ديسيبل	ضعف سمعي ضعيف ضعف سمعي معتدل
ضعيف سمعي متوسط	يصل الفقدان السمعي فيه ما بين(٥٥-٦٩) ديسيبل	ما بين(٥٦-٧٠) ديسيبل ما بين (٧٠-٩١) ديسيبل	ضعف سمعي معتدل الشدة ضعف سمعي شديد
ضعيف سمعي شديد	وتكون درجة الفقدان السمعي فيه ما بين(٧٠-٨٩) ديسيبل	أكثر من(٩١) ديسيبل	ضعف سمعي عميق
ضعيف سمعي عميق	ويصل الفقدان السمعي به من(٩٠) ديسيبل فأكثر	(١٠٠) ديسيبل	فقدان سمعي تام

جدول(٨) يوضح تصنيف كوفمان لفقدان السمع تبعا لدرجة فقد السمع[١٩٩] .

(ب) تصنيف منظمه الصحة للمعاقين لدرجات السمع:

درجات السمع حسب تصنيف منظمة الصحة العالمية يقسم كالتالي:

١- سمع طبيعي (من ١٠ إلى ٢٥) ديسبل[*] .

٢- ضعف سمع بسيط (من ٢٦ إلى ٤٠) ديسبل

٣- ضعف سمع متوسط (من ٤١ إلى ٧٠) ديسبل

٤- ضعف سمع شديد (من ٧١ إلى ٩٠) ديسبل.

٥- ضعف سمع عميق (من ٩١ إلى ١٠٠) ديسبل

٦- فقدان سمع تام – صمم- (من ١٠١- فأكثر) ديسبل[٢٠٠].

- ونشير إلى أن هناك تصنيفات أخرى لفقدان السمع وهى كما تلي:

(أ) حسب العمر الذي حدث فيه فقدان السمع:

ويتم تصنيف الإعاقة السمعية حسب العمر الذي حدث فيه فقدان السمع من خلال منظورين هما:

(١) المنظور التربوي ←

حيث يتم تصنيف الإعاقة السمعية إلى:

-إعاقة سمعية سابقة على تعلم اللغة Pre lingual.

- إعاقة سمعية بعد التعلم اللغوي Post lingual deafness.

(٢) المنظور الفسيولوجي ←

حيث يتم تصنيف الإعاقة السمعية إلى:

-إعاقة سمعية فطرية Congenitally.

-إعاقة سمعية مكتسبة(عارضة) Adventitiously.

(ب) تصنيف الإعاقة السمعية حسب الناتج النهائي:

حيث يتم تقسيم المعاقين سمعيا حسب الناتج النهائي إلى مجموعتين هما:

(١) الصم ←

هم الذين فقدوا حاسة السمع، أو من كان سمعهم ناقص(من٧٠ ديسبل فأكثر) إلى درجة أنهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية خاصة تمكنهم من الاستيعاب دون مخاطبة كلامية.

(٢) ضعاف السمع ⟵

هم الذين لديهم سمع ضعيف بين ٣٠ إلى أقل من ٧٠ ديسبل إلى درجة أنهم يحتاجون في تعليمهم إلى ترتيبات خاصة أو تسهيلات وتجهيزات ليست ضرورية في كل المواقف التعليمية التي تستخدم مع التلاميذ الصم، كما أن لديهم رصيدا من اللغة والكلام الطبيعي.

(ج) تصنيف الإعاقة السمعية حسب موقع الإصابة:

حيث يتم تقسيم الإعاقة السمعية حسب موقع الإصابة إلى[٢٠١] :

(١) إعاقة سمعية توصيلية Conductive hearing.

(٢) إعاقة سمعية عصبية Sensor neural hearing.

(٣) إعاقة سمعية اختلاطيه Mixed hearing.

(٤) إعاقة سمعية مركزية Central hearing.

(٥) إعاقة سمعية هستيرية Hysterical hearing.

وقامت الباحثة في إطار الدراسة الحالية بالتطبيق على عينة عمدية من ذوي الاحتياجات الخاصة من فئة ضعاف السمع الضعيف والمعتدل بحسب تصنيف كوفمان لفقدان السمع تبعا لدرجة فقد السمع بمدرسة الأمل للصم بمدينة الزقازيق–محافظة الشرقية، ممن يستخدمون السماعات الطبية كوسيلة مساعدة لهم للاتصال بالمجتمع المحيط بهم ويتراوح معدل السمع الضعيف لعينة الدراسة ما بين(٢٦–٤٠) ديسيبل، وبالنسبة لذوي ضعف السمع المعتدل يتراوح معدل السمع ما بين(٤١–٥٥) ديسيبل.

(٦) طرق التواصل لدي ضعاف السمع:

تحتاج تربية ضعاف السمع وتعليمهم وتأهيلهم الاجتماعي إلى التدريب على طريقة اتصال فعالة تتلاءم ودرجات إعاقتهم، وذلك لتمكينهم من التعبير عن أحاسيسهم وأفكارهم واحتياجاتهم والتفاعل مع بعضهم البعض ومع الآخرين والاندماج في الحياة الاجتماعية.

وبوجه عام يقصد بالتواصل"Communication" نوع من التفاعل المتبادل، حيث يكون سلوك فرد ما بمثابة مثير لسلوك فرد آخر ففي هذا النطاق نجد الرموز تشير إلى محتويات الفكرة، وهكذا عادة يتعلم الصم وضعاف السمع، لذا فهناك عدة أساليب تستخدم لتعليم ضعاف السمع التواصل مع الآخرين منها:

(أ) التدريب على استخدام المعينات:

تتطلب عملية استخدام المعينات السمعية قدرا من الاهتمام، فضعيف السمع يجب ألا يستخدم السماعة طوال اليوم، وأفضل وقت أن يبدأ باستخدام السماعة داخل الفصل أثناء الدراسة على أن يكون ذلك تحت إشراف الأخصائي السمعي (Audiologist) وبعد ذلك يمكن استخدام السماعة لفترة قصيرة من الوقت في ظل تعليمات محددة.

(ب) طريقة قراءة الشفاه والنطق:

يتم ذلك من خلال الاستفادة من البقايا السمعية لدي المعوقين سمعيا، مع الاستعانة بالسماعات الخاصة بذلك، وتعتمد هذه الطريقة على الربط بين الحركة التي تصدر عن الشفاه، وترجمتها إلى حروف اعتمادا على الإدراك البصري وملاحظة حركة اللسان والشفاه، والإدراك الحسي بتحسس

الاهتزازات في بعض أعضاء النطق، ويمكن استخدام قوانين التعلم من علم النفس في التدريب على قراءة الشفاه على النحو التالي:

(١) البدء بالطريقة السليمة في تعليم الطفل قراءة الشفاه وفهم التعبيرات المختلفة للوجه والعينين وتكوين المفاهيم والمعاني.

(٢) البدء بالطريقة الكلية التي تبدأ بالجمل السهلة وتنتهي بالكلمات والحروف الهجائية وأشكالها ومخارجها.

(٣) البدء بالكلمات السهلة والتي يمكن نطقها ورؤيتها بسهولة ويسر، ثم التدرج إلى تعلم الأصعب والأعقد من الكلمات والجمل.

(٤) ضرورة الوضوح أثناء الكلام مع الطفل في تعبيرات الوجه والعينين وحركات الشفاه.

(٥) إظهار الاستحسان والتشجيع والإكثار من التعزيز كلما أثبت جدارة في فهم الكلمات ومعانيها.

(٦) أن تتم من خلال الأنشطة[٢٠٢] .

(ج) أسلوب التدريب السمعي:

لا يختلف المتخصصون على أن تعليم اللغة للأطفال والشباب وضعاف السمع يعتبر أمرا بالغ الأهمية وإن كان بالغ الصعوبة، فتعلم اللغة يترتب علية الكثير فيما يتعلق بالنجاح الأكاديمي والنجاح في المجتمع الكبير أيضًا.

ويشتمل التدريب السمعي على تدريب الطفل ضعيف السمع على توظيف كل ما يمتلكه من قدرات سمعية، ويعتقد المتخصصون في مجال الإعاقة السمعية أن معظم المعاقين لديهم قدرات سمعية وإنهم بالتالي يستفيدون من التدريب السمعي.

وتلاءم تلك الطريقة الأطفال ضعاف السمع الذين بإمكانهم التقاط بعض الأصوات سواء باستخدام معينات سمعية أم بدونها أكثر من أولئك الأطفال الذين لا يسمعون، ومن ثم لا يمكنهم تقليد الأصوات أو الكلام الصادر عن الآخرين.

- ويهدف التدريب السمعي إلى:

- تنمية وعي الطفل المعاق سمعيا للأصوات المحيطة به وتهيئته لاستخدام السماعة لأول مرة.
- تنمية وعي التحديد لمصدر الصوت، ومهارة تمييزه للأصوات، خاصة العامة غير الدقيقة.
- تنمية مهارة التمييز الصوتي لدي المعاق سمعيا وخاصة الأصوات الكلامية الواضحة والكلام العادي المتداول بين الناس والمحاط بالأصوات البيئية الأخرى[٢٠٣] .

(٧) مفهوم الذات لدي الصم وضعاف السمع:

يوجد الكثير من المعوقات التي تعوق تكوين مفهوم الذات لدي الصم وضعاف السمع، وذلك يشمل درجة التفاعل وجو الأسرة، لذا فإن الاختلافات في التكوين الحالي لدي الصم وضعاف السمع عن الأشخاص العاديين تؤدي إلى أن تصبح قدرة الأصم في اتصالاته مع الناس وعلاقاته الشخصية المتبادلة مع الآخرين ضعيفة للغاية وأن التفاعل الشخصي للأصم غالبا ما تكون معوقًا وممنوعًا، ويؤدي ذلك إلى تأخر تكوين مفهوم الذات حتى يتسنى للأصم وسائل اتصال مع المحيطين به ودرجة تفهمهم لإعاقته وتفاعلهم معها[٢٠٤] .

كما أن الاختلاف في التكوين الحسي لدي الطفل المعاق سمعيا عن الشخص العادي تؤدي إلى أن تصبح قدرة الأصم في اتصالاته مع الناس وعلاقاته الشخصية المتبادلة مع الآخرين تكون طفيفة للغاية وإن التفاعل الشخصي للأصم غالبا ما يكون معوقا وممنوعا، ويؤدي ذلك إلى تأخر تكوين مفهوم الذات لدي المعاق سمعيا.

ويذهب "**إيرن Irene**" إلى أن هناك علاقة بين شعور الطفل الأصم بعاهته ونموه النفسي، لأن إعاقته تشعره بأنه ناقص في نظر نفسه فهو يدرك أنه لا يستطيع القيام بما يقوم به غيره من الناس ولا يستطيع مشاركتهم أعمالهم بنفس المهارة، وإنه غير قادر على النجاح في الحياة العملية وهذا سوف يؤثر على تقديره لذاته وعلي شخصيته ككل، وهذا الإحساس بالعجز ربما يؤدي إلى أشكال مختلفة من العدوان نحو الغير أو نحو نفسه.

كما أن الصمم يؤدي إلى الإحساس بالعزلة وقلة الحيلة في عالم ملئ بالحركة والاتصالات والتفاعلات المستمرة بين الأفراد وشعور الأصم بالوحدة وسط عالم يكون قاسيا، كما أنها تؤثر على تطور شخصية المعاق سمعيا(٢٠٥) .

كما يتأثر تقدير الذات بنظرة المجتمع السلبية للأصم، فيشعر بالإحباط من البيئة، ويشعر بالدونية ويسوء تقديره لذاته، على الرغم من أن بناء مفهوم ذاتي إيجابي وثابت لدي الأصم بمساعدة المحيطين به هو الخطوة الأولى والأهم في بناء شخصية الأصم ودفعه إلى المشاركة في الحياة الاجتماعية والتمتع بصحبة أفراد مجتمعه وذلك يتوقف على مجموعة العوامل التالية والتي تؤثر على تكوين المعاق سمعيا لذاته وتتمثل تلك العوامل في الآتي:

(أ) سرعة اكتشاف الصم والبدء في تدريب الطفل وتعليمه مبكرا خاصة في الشهر الثامن من عمره وتقع على الوالدين مسئولية اكتشاف صمم طفلهما، حيث يكون هناك تشابك في نمط السلوك في الشهور المبكرة الأولى بين الأطفال الصم والعاديين.

(ب) درجة تقبل كل من الأب والأم لطفلهما الأصم، والتعامل معه بأساليب تربوية سوية بعيدا عن التفريط والإفراط.

(ج) درجة إدراك الأقارب والجيران لطبيعة الصمم وسائل التفاعل معها.

(د) مدي تقبل المجتمع بمؤسساته المختلفة وتنظيماته للصم والمساعدات التي يقدمها لهم، لأن مشكلة الشخص الأصم هي مشكلة المجتمع ككل ويجب أن يكون المجتمع مدركا للمسئوليات الملقاة عليه تجاه المعوقين ومنهم الصم.

(هـ) إشراك الأطفال الصم مع العاديين بعضا من اليوم في الفصول الدراسية، وذلك يساعد الأصم على التعرف على وسائل جديدة للاتصال من خلال تعديل سلوكه للتعامل مع العاديين وبناء علاقات اجتماعية أوسع، وكذلك مساعدة

الأطفال العاديين على التفاعل مع الأطفال الصم وقبولهم بينهم مما يزيد من الإحساس بالانتماء والمشاركة لدي الأطفال الصم[٢٠٦] .

ومما سبق توصلت الباحثة إلى أن جانبا كبيرا من عجز ضعاف السمع لا ينتج من الإعاقة، بل من الموقف الذي يتخذه غيره من الناس، وذلك بإبراز تلك الإعاقة مما يدفعه إلى التسليم بالعجز والقصور ومن ثم التأثير بالسلب على نظرته لذاته وتكوين مفهوم سلبي عن ذاته والآخرين.

(ب) المعاقين حركيا Physically disabled:

(١) تعريف الإعاقة الحركية:

يعرف المعاق حركيا بأنه هو ←

ذلك الشخص الذي تعوق حركته ونشاطه الحيوي فقدان أو خلل أو عاهة أو مرض أصاب عضلاته أو مفاصله بطريقه تحد من وظيفتها العادية، وبالتالي تؤثر على تعليمه وإعالته لنفسه، والبعض يؤكد في هذا المجال على الإصابة نتيجة شلل الأطفال أو سل العظام أو حتى أمراض القلب ذاتها[٢٠٧] .

بينما يعرف "**عبد الرحمن محمد عبد الرحمن**" الإعاقة الحركية بأنها←

تلك الإعاقة التي تنتج من قصور أو عجز في الجهاز الحركي، وتحدث نتيجة لحالات الشلل الدماغي، أو شلل الأطفال، أو بتر طرف من أطراف الجسم نتيجة مرض أو حادث يؤدي إلى تشوه في العظام أو المفاصل أو ضمور ملحوظ في عضلات الجسم وربما تكون العوامل المسببة لهذه الإعاقات عوامل وراثية أو مكتسبة[٢٠٨] .

وفي ضوء التعريفات السابقة تري الباحثة أن المعاق حركيا هو ←

ذلك الشخص الذي فقد القدرة على استخدام ساقيه أو ذراعيه بشكل عادي نتيجة لتعرضه لإصابة ما أو نتيجة لعوامل خلقية، ويقوم باستخدام الأجهزة التعويضية الطبية لمساعدته على مشاركة الآخرين في الحياة.

(٢) حجم مشكلة الإعاقة الحركية في مصر:

يمكن تمثيل حجم مشكلة الإعاقة الحركية في مصر من خلال الجدول التالي:

نسبة الإعاقة الحركية	مصر
%٢٥,٦	

جدول(٩) يوضح نسبة الإعاقة الحركية بمصر

ويتضح من خلال بيانات الجدول السابق أن نسبة الإعاقة الحركية الموجودة في مصر تمثل حوالي٢٥,٦% من نسبة السكان[٢٠٩] .

كما تختلف نسبة الإعاقة الحركية من مجتمع لآخر تبعا لعدد من العوامل الوراثية أو البيئية المتنوعة، ويتضح من إحصاء عام (١٩٧٥) بالولايات المتحدة الأمريكية أن نسبة حدوث الإعاقة الحركية تقدر بحوالي (٠,٥%)، بينما تتزايد هذه النسبة في الدول العربية(مصر-الأردن) وخاصة المكتسبة منها بسبب حوادث السير، والكوارث الطبيعية[٢١٠] .

(٣) أشكال الإعاقة الحركية:

تتعدد أشكال الإعاقة الجسدية أو الحركية، وتنتج عن إصابة الأجهزة الحركية أو الإصابة العضوية مما يؤثر تأثيرًا بالغا على النواحي النفسية والانفعالية والعقلية والاجتماعية للمعوق، ومن أهم أنواع الإعاقة الجسدية، المقعدين بعاهات حركية كفقد الأيدي أو الأرجل أو أحدهما، وشلل الأطفال، والمصابين بأمراض مزمنة كأمراض القلب أو الصدر والمخ والصرع والسكري والجذام.

- وفيما يلي عرضا لأكثر أنواع الإعاقة الحركية انتشارًا:

(أ) شلل الأطفال:

إعاقة تنتشر بين الأطفال وبصفة خاصة بين سن(١:١٥) سنه، وتقل نسبة الإصابة به فيما بعد هذا السن، وأثبتت الدراسات العلمية أن شلل

الأطفال يرجع إلى اضطرابات نيرولوجية عصبية، ويشـــكل هـــذا المـــرض مشكلة تربوية وتأهيليه خطيرة، ومن علاماته عدم قدرة الطفل على الحركة بسهولة وصعوبة التآزر، ويؤثر على قدراته على التوافق والتكيـــف النفســـي والاجتماعي.

(ب) الشلل الدماغي:

وهو عبارة عن اضطراب حركي يرتبط بالتلف الدماغي، وغالبـــا مـــا يظهر على صورة شلل أو ضعف أو عدم توازن حركي، والشلل الـــدماغي إعاقة للنمو الطبيعي، ويؤثر سلبا على مختلف مظاهر النمو لـــدي الطفـــل، ونسبة انتشاره المعتمدة (٣) لكل (١٠٠) طفل وتصل في الدول النامية إلـــى (٥) لكل (١٠٠) طفل.

(ج) العمود الفقري المفتوح:

ويعتبر تشوه ولادي بالغ الخطورة ينتج عن عدم انسداد القناة العصبية أثناء مراحل التخلق بشكل طبيعي ونسبة انتشاره(٢) لكل (١٠٠٠) طفل.

(د) الاستسقاء الدماغي:

تجمع غير طبيعي للسائل المخي الشوكي في الدماغ، ويؤدي إلى توسع حجرات الدماغ، والضغط على الخلايا العصبية وبالتالي تلف الدماغ مما يقود إلى التخلف العقلي والشلل والنوبات التشنجية.

(هـ) البتر :

يقصد بالبتر إزالة أو عدم نمو الأطراف أو جزء منها، والبتر إمـــا أن يكون ولاديا أو مكتسبا.

(و) الوهن العضلي :

اضطراب عصبي عضلي يحدث فيه ضعف شديد في العضلات الإرادية، وشعور بالتعب والإعياء وبخاصة بعد القيام بنشاط ما، ونسبة انتشاره(١) لكل (١٠,٠٠٠) فرد ولا تعرف الأسباب المسئولة عنها.

(ز) العظام الهشة:

من أعراض المرض قابلية العظام للكسر لافتقار العظام للبروتين، وهو مرض نادر يصيب واحد لكل أربعين ألف.

(د) انحناء العمود الفقري

هناك العديد من الانحناءات للعمود الفقري، والتي قد يكون لها تأثيرات سلبية خطيرة على وظائف الجسم، وأكثر هذه الانحناءات شيوعا الحَدَب والجنف.

(ح) إصابات النخاع الشوكي:

يتعرض مئات الآلاف من الأشخاص لإصابات النخاع الشوكي التي ينجم عنها حالات الشلل السفلي أو الرباعي، ومن الملفت للانتباه أن العدد الأكبر من هؤلاء المصابين من المراهقين مما يكون له عواقب نفسية واجتماعية كبيرة سواء على الفرد أو المجتمع.

(ج) اضطراب المفاصل الروماتزمي:

اضطراب عظمي مزمن يؤثر على المفاصل وخاصة الركبة والكاحل والحوض والرسخ، ويصيب الإناث أكثر من الذكور وغالبا ما يحتاج الشخص للعلاج الطبيعي للوقاية من التشوهات والعقاقير المسكنة[٢١١] .

(٤) أسباب الإعاقة الحركية:

(أ) العوامل الوراثية:

وتشمل الحالات التي تنتقل من جيل إلى جيل عن طريق نقل الجينات الموجودة في الكروموسومات من الخلايا كالضعف العقلي أو الاستعداد للإصابة بالسكر والزهري الوراثي.

(ب) العوامل البيئية :

وتنشا من عدم توافر البيئة الصحية الملائمة التي تؤثر على الفرد، وتتنوع أسباب الإعاقة الحركية فمنها:

(١) العوامل المسببة للإعاقة الحركية قبل الولادة:

لاشك أن العوامل الوراثية تحدد قدرا كبيرا من طبيعة العمليات النمائية للجنين، وقد تتعرض الأم لبعض الأمراض التي قد تؤدي إلى حدوث إعاقة حركية منه(السكر- حالة تسمم الحمل- عامل الرايزيس- سوء التغذية- تعرض الأم للأشعة- العقاقير والكيماويات) [٢١٢] .

(٢) العوامل المسببة للإعاقة الحركية أثناء الولادة:

نقص الأكسجين أو إعاقة وصول كميات مناسبة إلى المولود في أثناء عملية الولادة، مما ينتج عنه تهتك في خلايا المخ أو استخدام الأجهزة الحادة، كذلك العقاقير والبنج، ولادة التوائم.

(٣) العوامل المسببة للإعاقة الحركية بعد الولادة:

هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى حدوث إعاقات حركية منها الحوادث والكوارث الطبيعية والحروب وكذلك التأخر في اكتشاف الإعاقة[٢١٣] .

(٥) خصائص المعاق حركيا:

(أ) الخصائص الجسمية:

اضطراب في نمو عضلات الجسم التي تشمل اليدين، والأصابع، والقدمين، والعمود الفقري، عدم التوازن في الجلوس، الوهن العضلي، الحاجة إلى المساعدة بالأطراف الصناعية.

(ب) الخصائص النفسية:

هناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها المعاق حركيا منها:

(الخجل- الانسحاب- الانطواء - العزلة- الحزن- الاكتئاب- مشاعر الذنب- الاعتمادية- الخوف- القلق- تشوه صورة الجسم) .

(ج) الخصائص الاجتماعية والسلوكية:

يواجه المعاق حركيا مجموعة من المشاكل منها(عادات الطعام- مشاكل النوم- مشاكل التبول- مشاكل النظافة- عدم المشاركة الاجتماعية الفعالة- المعاناة من نظرة المجتمع له) .

(د) الخصائص التعليمية:

قد يتعرض المعاق حركيا لمشكلات في الانتباه وتشتته مع صعوبة في التركيز، والتذكر، والاسترجاع، والحفظ بسبب خصائصهم الجسمية، والعصبية، والنفسية، مما يسبب تعرضهم لصعوبات التعلم[٢١٤] .

(٦) الحاجات الخاصة بالمعاقين حركيا:

- يمكن رصد عدد من أهم الحاجات بالنسبة للمعاق حركيا ومنها:

(أ) يحتاج الطفل لأجهزة معينه تساعده في الحركة والتواصل والتنقل.

(ب) لدي جميع الأطفال الحاجة إلى الاستطلاع وربما يفتقر المعـــاق حركيا هذه الحاجة ومن ثم يتعين على المسئولين عنهم إمـــدادهم بها.

(ج) يحتاج الأطفال إلى فصل دراسي متسع وخاصة مـــن يســـتعمل الكرسي منهم.

(ح) يحتاج هؤلاء الأطفال إلى تعديل نظم الاختبارات بمـــا يناســـب الإعاقة(٢١٥) .

(خ) الحاجة إلى خدمات التأهيل المهني بما يناسب وظيفة الإعاقة.

(د) الحاجة إلى الدعم النفسي عن طريق تـــوفير خـــدمات الإرشـــاد النفسي وتقبل الإعاقة والعمل على تطوير قدرات الفرد المعـــوق حركيا.

(ز) الحاجة إلى الدعم الاجتماعي وتعديل الاتجاهـــات الســـلبية فـــي المجتمع نحو المعوقين حركيا وجعلها أكثر إيجابية وتقبل حالـــة المعوق.

(ر) هذا إلى جانب حاجته إلى الحب والأمن والتقدير مثل بقية الأفراد الآخرين(٢١٦) .

(هــ) كذلك تهيئة سبل التوجه المهني المبكر والاستمرار فيه لحـــين الانتهاء من العملية التأهيلية التي تصون القيم المهنيـــة وتـــأمن استمراريتهم.

(و) التوسع في فتح مكاتب ومراكز التأهيل المهني والاجتماعي.

(ي) الاهتمام بإنشاء مشـــروع لتثقيـــف وتأهيـــل الطفـــل المعـــوق وخصوصا الطفل صغير السن(٢١٧) .

(٧) المشكلات المترتبة على الإعاقة الحركية:

الإعاقة الحركية يترتب عليها عجز حقيقي في قدرة الإنسان الطبيعية على أداء دوره الاجتماعي، وتؤثر تأثيرًا حيويًا على ممارسة الفرد لحياته الطبيعية سواء كان تأثيرا تاما أو نسبيا، وطبيعي أن لفئة المعاقين متطلبات تربوية ونفسية وجسمية واجتماعية تختلف عن الأفراد العاديين تبعا لاختلاف نوع الإعاقة.

وما يترتب عليها من مؤثرات، كما أنه لو تركت هذه الفئة دون اهتمام بمشاكلهم وتذليل الصعاب التي تواجهها قد يؤدي ذلك إلى انحرافات تعوق تقدم المجتمع.

- ولعل أهم المشاكل التي يعاني منها الفرد نتيجة الإعاقة الحركية هي:

(أ) المشكلات النفسية:

حاول العديد من علماء النفس الانتهاء إلى سمات محددة لعالم المعوقين، وقد أنتهي المؤتمر الدولي الثامن لرعاية المعاقين عام(١٩٦٨)، بنيويورك إلى مجموعة من السمات أهمها:

(١) الشعور الزائد بالنقص.

(٢) الشعور الزائد بالعجز.

(٣) عدم الشعور بالأمن.

(٤) عدم الاتزان الانفعالي.

(٥) الإسراف في الوسائل الدفاعية، حيث يميل إلى النكوص السلوكي في اعتماده على الآخرين، والتي تتأكد من خلال تقلص حركته والاحتياطات التي يعبر عنها للحفاظ على نفسه، وذلك باعتماده على الغير والكبت حيث

يضطر إلى استخدام ميكانيزمات غير توافقية كالإسقاط والعدوان الموجه نحو الآخرين.

(ب) المشكلات الاجتماعية:

المواقف التي تضطرب فيها علاقات الفرد بالمحيطين به داخل الأسرة وخارجها، خلال أدائه لدوره الاجتماعي، كالبعد عن معاملة الآخرين ورفض التعاون حتى مع أفراد الأسرة، والاتكالية، وعدم المرونة، فدوره الاجتماعي يتسم بمشكلات سوء التوافق مع البيئة الاجتماعية الخاصة.

(ج) المشكلات الاقتصادية:

تترك الإعاقة مشاكل عديدة للفرد، خاصة إذا كان العائل الوحيد للأسرة، وفي الغالب تؤدي إلى البطالة أو فقدان العمل أو قلة العمل أو قلة الإنتاج، مما يؤثر على الدخل الاقتصادي، وزيادة تكاليف العلاج والتأهيل أو عدم توافرها يزيد الأمر سوءا.

(د) المشكلات الأسرية

قد ينظر الوالدان إلى الابن المعاق على أنه عقاب من الله للتكفير عن خطايا سابقة مع مشاعر إثم شديدة، وقد يرفضان وجوده وينظرون إليه على أنه يمثل مشكلة طوال الحياة مما يحتاج إلى خدمات إرشاد دوري مدي الحياة.

كما أن سلوك المعاق المسرف بالغضب والعدوان والاكتئاب تقابل من الأسرة بالشعور بالذنب والحيرة، ويقلل من تماسك الأسرة، ويتوقف هذا على مستوي تعليم الوالدين وثقافتهم ومدي الالتزام الديني بينهم[٢١٨] .

(٨) مفهوم الذات لدي المعاق حركيا:

- يعد التوافق مع الأنا مؤشرًا على قوة الأنا والصحة النفسية للفرد، وقد أشار "**سعيد دبيس، ١٩٩٤**"إلى أن المعاق حركيا لكي يتكيف مع إعاقته فإنه يمر بعدد من المراحل وهي:

(أ) مرحلة الصدمة الأولى.

(ب) مرحلة التعبئة الدفاعية.

(ج) مرحلة الانتقام أو المقاومة.

(د) مرحلة التكيف وإعادة التنظيم.

وحتى يصل المعاق حركيا إلى مرحلو التوافق وإعادة البناء فإنه ينظر إلى إعاقته على أنها شيء لا يمكن إنكاره، ولكنها في الوقت نفسه يمكن احتواءه والتعايش معه، ونظرًا لتأثير الإعاقة الحركية للفرد على الاتزان الانفعالي لديه فإنه دائما ما يحاول إخفاء نواحي عجزه، ويميل إلى العزلة والانطواء ومن ثم تكوين مفهوم سلبي عن ذاته وعن المجتمع المحيط به.

وقد ذكر "**عمر شاهين١٩٩٤**" أنه لمساعدة الشخص المعاق حركيا على تقبل إعاقته فإنه ينبغي التغلب على مشكلتين:

(أ) مشكلة الحزن على حدوث العاهة.

(ب) مشكلة الإحساس بالعجز نتيجة المبالغة في قيمة العاهة وفي آثارها الاجتماعية.

- لذلك فإنه يلزم أن يراعي في التعامل مع المعاق حركيا ما يلي:

(أ) عدم تخفيض مستوي طموح المعاق حركيا فإن ذلك يزيد من حزنه.

(ب) يجب تنبيه المعوق إلى الإمكانات التعويضية المتاحة.

(ج) وضع خطة للوصول بالتدريب والتأهيل له إلـــى أعلـــي مســـتوي ممكن.

(د) إفهامه بأن اتجاهات الأسوياء لن تلحق به ضررًا بالغا.

(ه) المساهمة في حل المشاكل البدنية الناشئة وقــد يســتدعي الأمــر استخدام أجهزة تعويضية، وحل المشاكل الاجتماعية والاقتصـــادية الناشـــئة والتي تستدعي مساهمه المؤسسات العاملة في الحقل الاجتماعي للتغلب عليها.

(و) بالإضافة إلى الثقة في إمكانيات المعوق وقدراته وإحساسه بأهميته ومقدرته على العطاء[٢١٩] .

- من خلال ما سبق تناوله تجد الباحثة أنه مع تطبيق الخطوات السابقة فإنها سوف تساعد المعاق حركيا على تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته، ومن ثم الرضا والتوافق مع إعاقته وكذلك التوافق مع المجتمع المحيط به.

*** ***

الخلاصة

تناولت الباحثة في هذا الفصل مفهوم الذات لدي ذوي الاحتياجات الخاصة، وتضمن هذا الفصل أولاً المقصود بمفهوم الذات، والأبعاد المكون لها، بالإضافة إلى خصائص هذا المفهوم وأنواع مفهوم الذات وكذلك تطرقنا إلى النظريات المفسرة لهذا المفهوم، وعرض نمو مفهوم الذات لدي الإنسان في مراحله العمرية المختلفة.

بالإضافة إلى عرض مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة وتصنيفاتها، ثم التطرق إلى بعض الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة والممثلة في فئة المعاق سمعيا وفئة المعاق حركيا حيث يمثلا عينة الدراسة الحالية وتم التطرق لفئة المعاقين سمعيا من حيث المفهوم ونسبة انتشارها، وعرض تصنيفاتها المختلفة وطرق التواصل مع المعاق سمعيا، ثم التطرق إلى مفهوم الذات لدي ذوي الإعاقة السمعية، وتم كذلك تناول الإعاقة الحركية من حيث المفهوم ونسبة انتشارهم في المجتمع مقارنه بالعدد الإجمالي للسكان، وعرض أشكال وخصائص وأسباب الإعاقة الحركية، ثم تناول الحاجات الخاصة بالمعاقين حركيا، والمشكلات المترتبة على الإعاقة الحركية، وتم ختم هذا الفصل بتناول مفهوم الذات لدي المعاق حركيا.

وفيما يلي تعرض الباحثة من خلال الفصل الرابع إجراءات اختيار عينة الدراسة التحليلية و الميدانية، وتناول أدوات الدراسة وتقنينها، وعرض نتائج الدراسة التحليلية والميدانية ومناقشتها، بالإضافة إلى نتائج اختبار صحة الفروض، والانتهاء بالربط بين نتائج الدراسة التحليلية ونتائج الدراسة

الميدانية، وأخيرا عرض خاتمة الدراسة والتي تتضمن ملخص لأهم نتائج الدراسة ثم مقترحات الدراسة والبحوث المستقبلية المقترحة.

الهوامش

(١) منى أحمد مصطفى عمران. "استخدام الإعلانات التليفزيونية في تنمية القدرات الإبداعية لدى الأطفال "رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٣)، ص١٠.

(٢) أشرف عبد المغيث. "دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية عند العالم الثالث" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٣)، ص ٧٩-٨٠.

(٣) حسين على. المدخل المعاصر والمفاهيم ووظائف العلاقات العامة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦، ص١٧٩.

(4) http://www.al-jazirah.com_sal2007jazapr/13/ar8.htm (14/1/2012:12.26a.m) .

(٥) اعتماد خلف معبد. "صورة البطل المقدمة للطفل المصري في مجتمع الحرب والسلام" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٨)، ص ٥٣-٥٤.

(٦) هبه أبو الفتوح .ثقافة الصورة الإعلامية، ٢٠٠٧، متاح من خلال

http://www.tourathtripoli.org/phocadownload/dirasset_fi_ali3(19/1/2012,4:15p.m) .

(٧) لينا محمد علي قطان وهدى أحمد زكي. ثقافة الصــورة بــين جدلية الشكل وما وراء الشكل، مؤتمر فيلادلفيا الــدولي الثــاني عشر–الصورة في الإعلام والفنون٣٠/١٠–١/١١/٢٠٠٧، متاح من خلال:

–http://www.philadelphia.edu.jo/arts/12th/abstract2.htm (17/1/2012,4:30p.m) .

(٨) سماح ماضي محمد متولي. "الصورة الإعلاميــة للمعلــم فــي الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدي عينــة مــن المراهقين والمعلمين نحو المعلم" رسالة دكتوراه غير منشــورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٨)، ص٨٦.

(9) Robins. The Image culture and politics in the field of vision,1st published,(New York,Routledge,1996) ,p.15.

(١٠) سامي الشريف. الصورة الذهنية، مجلة الفن الإذاعي، القــاهرة، معهد الإذاعة والتليفزيون، العدد١٧١، يوليو ٢٠٠٣، ص ١٤٠.

(١١) مني زايد سيد عويس. "صورة المراهق في الســينما المصــرية وعلاقتها بمفهوم الذات لديه" رسالة ماجســتير غيــر منشــورة، مرجع سابق، ص٧٩.

(١٢) عادل زيادات. بلاغة الصورة بين المقاربة الأدبية والإعلاميــة، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات الدولية العربية، العدد ٢، ٢٠٠٣، ص٤٤.

(١٣) حماد إبراهيم. "صورة الولايات المتحدة في الصحف اليومية المصرية بين حقبتي الستينات والسبعينات" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعه القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٦)، ص١٥.

(١٤) جيهان احمد رشتي. سياسات الاتصال في دولة الإمارات العربية المتحدة، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٦، ص٥٩٩.

(١٥) سماح ماضي محمد متولي. "الصورة الإعلامية للمعلم في الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدي عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم" رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ص٨٦.

(١٦) ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف. "الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدي شباب الجامعات" رسالة ماجستير غير منشورة مرجع سابق، ص٤٨.

(١٧) محمود فهمي. الصوت والصورة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ب.ت، ص١.

(١٨) على عجوة. العلاقات العامة والصورة الذهنية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٣، ص٤.

(١٩) مجمع اللغة العربية. المعجم الوجيز، القاهرة، مطابع وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٥، ص٣٧٣.

(٢٠) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. المعجم العربي الأساسي، باريس، لروس، ١٩٨٨، ص٧٥٦.

(٢١) أيمن منصور ندا. الصورة الذهنية والإعلامية: عوامل التشـــكيل واستراتيجيات التغيير كيف يرانا الغرب، القاهرة، المدينة برس، ٢٠٠٤، ص٢٩.

(٢٢) محمد عبد الحميد. دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٣، ص١٠٢

(٢٣) محمد الجزار. الجذور التاريخية للصراع العربي الإســرائيلي، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١، ص١٤٤.

(٢٤) جيهان أحمد فؤاد عبد الغني. "العلاقة بين صورة رجال وسيدات الإعمال في الــدراما التليفزيونيـــة وإدراك الجمهــور لــواقعهم الاجتماعي" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٧)، ص١٨٤.

(٢٥) محمد محمد رمضان شاهين. "صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصري وعلاقتها بصورته الذهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٨٦.

(٢٦) Long man .Dictionary of English language culture with color illustration 1sted, (England :long man Groupuik limited ,1992) ,p.685.

(27) Oxford. Advanced learners dictionary,(New York:Celebrating, 1995) ,p.592.

(28) B.B.C. English Direction 1st ,(Great Britain, BBC, English and Harper Collins 1td,1993) ,p558.

(29) Lang,K. Image of society, Media research in Germany, in opinion Quarterly,(Vol. xxx,No.4, Fall, 1974) ,PP334:351.

(30) Balan ,K. Applied public relation and communication ,(New Delhi: Sultan Chand, 1995) p.75.

(31) Yuki Fujika. 1999,Television portray and African American Stereotypes Elimination of Television effects when contact 1s lacking" Journalism and mass communication Quarterly, Vol.176,No.1. PP53-54.

(٣٢) تامر محمد صلاح الدين عبد الجواد سكر. "صورة البطــل فــي الأفلام العربية بالقنوات الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي المراهقين" رسالة دكتوراه غير منشــورة، (جامعــة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافــة الأطفال، ٢٠١٠)، ص٧٥.

(٣٣) الإعلام وصورة العرب والمسلمين. المؤتمر العلمــي الســنوي الثامن، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٥، ص٥١٢.

(٣٤) ثريا أحمد البدوي. "دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية لدي الشعب المصري عن الأمريكيين" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٥)، ص٧٧:٨٧.

(35) http//WWW.elmessiri.com/encyclopedia/jewish ,Encyclopid/start/mafahtm/m0008.htm,(14/1/2 012.9:29p.m) .

(٣٦) أديب خضور. صورة المرأة في الإعلام العربي، ط١، دمشق، د.ن، ١٩٩٧، ص٢١.

(٣٧) ميسون محمد قطب وفاتن فاروق عتــريس. الصــورة الذهنيــة للعلامات التجارية على شبكة الانترنت بين العولمــة وتحــديات العصر، المؤتمر الدولي السادس للتعلــيم بالانترنــت، جامعــة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، ٢٠٠٧، ص٥٦.

(٣٨) إيمان نعمان جمعه. حدود تأثير التغطية الإعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة في الانتخابــات البرلمانية٢٠٠٠، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، القاهرة، كلية الإعلام، المجلــد الثــاني، العــدد الأول، مــارس ٢٠٠١، ص٢٣٤.

(٣٩) لطفي فهيم. سيكولوجية الإعلام والرأي العام، القاهرة، الجامعــة العمالية، ١٩٩١، ص٢٠٠.

(40) Joel Rye. Menuhin .Yung and monotheisms Judaism ,Christianity and Islam.1sted,(London: New York, Rout ledge,1989) ,P38.

(٤١) راجية قنديل. "صورة إسرائيل في الصحافة المصــرية أعــوام ١٧٩٢، ١٩٧٤، ١٩٧٨" رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨١)، ص٣٢.

(٤٢) أميرة عبد الرحمن محمد علـــى منيـــر الـــدين. "دور الصـــورة كمنظومة تربوية واعية تصنع الواقع"، مؤتمر فيلادلفيا الـــدولي الثاني عشر بعنوان(ثقافة الصورة)، جامعـــة أم القـــرى، كليـــة التربية، ٢٠٠٧، ص٦.

(٤٣) فهد عبد العزيز عسكر. الصورة الذهنية محاولة لفهـــم الواقـــع والأشياء، ط١، الرياض، دار طويق للنشر، ١٩٩١، ص٢٩.

(٤٤) محمد منير حجاب. "الموسوعة الإعلامية الحديثة"، المجلد الرابع، القاهرة، دار الفجر، ٢٠٠٣، ص١٥٥٨-١٥٥٩.

(٤٥) أحمد أوزي. الطفل والمجتمع: دراسة نفسية اجتماعية لصـــورة الطفل المغربي من خلال الرواية، ط١، الدار البيضـــاء، طبعـــة النجاح الجديدة، ١٩٨٨، ص٦٥.

(٤٦) شريف شفيق زكي علي حرب. "صورة المهن التـــي عرضـــها الدراما العربية في التليفزيون وعلاقتها باتجاهـــات عينـــة مـــن المراهقين نحو المهن" رسالة ماجستير غير منشـــورة، (جامعـــة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافـــة الأطفال، ٢٠٠٥)، ص٦٤.

(٤٧) مني زايد سيد عويس. "صورة المراهق في الســـينما المصـــرية وعلاقتها بمفهوم الذات لديه" رسالة ماجســـتير غيـــر منشـــورة، مرجع سابق، ص٨٢.

(٤٨) أيمن منصور ندا. الصورة الإعلامية والذهنية: عوامل التشـــكيل واستراتيجيات التغيير كيف يرانا الغرب، مرجع سابق، ص٤٤.

(٤٩) نيرمين أحمد السيد الإمام. "صورة المرأة المصرية في مجـــلات الأطفال" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عـــين شـــمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافـــة الأطفـــال، ٢٠٠١)، ص٢٢٨-٢٢٩.

(٥٠) ثريا أحمد البدوي. "دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية لدي الشعب المصري عن الأمريكيين" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٧٨:٨١.

(٥١) ماهر فريد زهران "الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الـــدراما المقدمة بالتليفزيون لدي المـــراهقين" رســـالة ماجســـتير غيـــر منشورة، مرجع سابق، ص ٣٨:٤٠.

(٥٢) جيهان رشتي. الأسس العملية لنظريات الإعلام، ط١، القـــاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٧، ص١٠٠.

(٥٣) نيرمين أحمد السيد الإمام. "صورة المرأة المصرية في مجـــلات الأطفال" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٢٢٨-٢٢٩.

(٥٤) فهد عبد العزيز عسكر. الصورة الذهنية ومحاولة لفهـــم الواقـــع والأشياء، مرجع سابق، ص٥٣.

(55) Kenneth E. Boulding. The image. 5th,(U.S.A: The university of Michigan,1966) P.6.

(٥٦) عبد العزيز تركستاني. "دور أجهزة العلاقات العامة في تكـــوين الصورة الذهنية للمملكة"، ندوة الإعلام السنوي الثاني بعنـــوان: صورة المملكة العربية السعودية في العـــالم، المملكـــة العربيـــة

السعودية، الجمعيــة الســعودية للإعــلام والاتصــال، ٢٠٠٤، ص١٦.

(٥٧) سليمان صالح. "وسائل الإعلام وصناعة الصور الذهنيــة"، ط١، الكويت:مطبعة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥، ص١٨٥:١٨٧.

(٥٨) نرمين زكريا إسماعيل خضــر. "صــورة الولايــات المتحــدة الأمريكية لدي الجمهور المصري" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١)، ص ١٠-١١.

(٥٩) علي عجــوة، كريمــان فريــد. إدارة العلاقــات العامــة بــين الإستراتيجية وإدارة الأزمات، ط١، القــاهرة، عــالم الكتــب، ٢٠٠٥، ص١٣٩-١٤٠.

(60) Kenneth E. Boulding. The image. 5th, Ibid, P,8:47.

(٦١) تامر محمد صلاح الدين عبد الجواد سكر. "صورة البطــل فــي الأفلام العربية بالقنوات الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي المراهقين" رسالة دكتوراه غير منشــورة، مرجــع سابق، ص٧٦.

(٦٢) صفاء عطية عبد الدايم. "ملامــح الصــورة الذهنيــة للداعيــة الإسلامي في البرامج الدينية بالتليفزيون المصري لدي عينة من المراهقين" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شــمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافــة الأطفــال، ١٩٩٧)، ص ٤٩-٥٠.

(63) S. Watson Dunn ,W, Advertising: its role in modern marketing, (New York: holt Rinehart and Winston, 1969) ,P.238.

(٦٤) انجي محمد أبو سريع. "الصورة الذهنية لمهن العلاقات العامة لدي ممارسيها وعلاقتها بمستوي أدائهم لها" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤)، ص٧٩.

(٦٥) إسلام شفيق عبد الهادي. "صورة مصر في الصحافة اليومية لدي مجلس التعاون الخليجي" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٠)، ص٤٦.

(٦٦) عبد الستار إبراهيم. الإنسان وعلم النفس، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، ١٩٨٥، ص٢٣.

(٦٧) فهد عبد العزيز عسكر. الصورة الذهنية ومحاولة لفهم الواقع والأشياء، مرجع سابق، ص٥٦.

(٦٨) أيمن منصور ندا. الصورة الإعلامية والذهنية: عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير كيف يرانا الغرب، مرجع سابق، ص٢٩.

(٦٩) فهد عبد العزيز عسكر، الصورة الذهنية ومحاولة لفهم الواقع والأشياء، مرجع السابق، ص ٧٠.

(٧٠) راجية قنديل. "صورة إسرائيل في الصحافة المصرية أعوام ١٧٩٢، ١٩٧٤، ١٩٧٨" رسالة دكتوراه غير منشوره، مرجع سابق، ص٣٨:٤٣.

(٧١) عبد العزيز تركستانى. دور أجهزة العلاقات العامة في تكوين الصورة الذهنية للمملكة، مرجع سابق، ص ١٢-١٣.

(٧٢) عائشة سعد البوسميط. "صورة دولة الإمارات العربية المتحدة كما تعكسها البرامج الثقافية المحلية في القنوات الفضائية الوطنية" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٩)، ص٧٤.

(٧٣) على عجوة. العلاقات العامة والصورة الذهنية، مرجع سابق، ص٣٠.

(٧٤) محمد منير حجاب. الموسوعة الإعلامية، مرجع سابق، ص ١٥٨٢.

(٧٥) على عجوة. العلاقات العامة والصورة الذهنية، مرجع سابق، ص٣٢.

(٧٦) المرجع السابق نفسه، ص ١١.

(٧٧) أشرف احمد عبد المغيث. "دور الإعلام في تكوين الصورة الذهنية للعالم الثالث لدي الشباب المصري" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٦٩.

(٧٨) صلاح الدين محمد كامل. الصورة الذهنية للمخابرات العامة المصرية، ط١، القاهرة، مطابع مجلس الدفاع الوطني، ١٩٩٨، ص٥٥.

(٧٩) سليمان صالح. "وسائل الإعلام وصناعة الصور الذهنية"، مرجع سابق، ص ١٨٥:١٨٧.

(٨٠) جيهان يسري حسين. "المعالجة الإعلامية لأحداث وقضايا العالم الثالث في وسائل الإعلام المصرية" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٥)، ص٢٥.

(٨١) ولبر شرام. أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية: دور الإعلام في البلدان النامية، ترجمة: محمد فتحي، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٠، ص١٧١-١٧٢.

(٨٢) عصام الدين أحمد فرج. "صورة المرأة في إعلانات التليفزيون" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٨)، ص١١٥.

(٨٣) مني محمد سعيد الحديدي. "صورة المرأة المصرية في الفيلم المصري والآثار الإعلامية والاجتماعية المترتبة علي ذلك" رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ص٢٨٩.

(٨٤) محمود فهمي. الصوت والصورة، مرجع سابق، ص ٧٤.

(٨٥) حمدي حسن. التليفزيون والطفل إمكانيات الوسيلة ودلالات الرسالة، مجلة بحوث الاتصال، القاهرة، كلية الإعلام، العدد الرابع، ١٩٩١، ص ٦٩:٩٧.

(٨٦) عدلي سيد رضا. صورة الأب والأم في المسلسلات العربية في التليفزيون" دراسة تحليلية، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٩، ص٢٥٠.

(٨٧) الإعلام وصورة العرب والمسلمين. المؤتمر العلمي السنوي الثامن، مرجع سابق، ص٥١٣-٥١٤.

(٨٨) داليا إبراهيم المتبولي. "صورة الطفل المصري والأجنبي في الأفلام الروائية التي يقدمها التليفزيون المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٨٢.

(٨٩) جيهان أحمد رشتي. أجهزة الإعلام والصـــورة السـلبية التـــي تعرضها للمرأة، مجلة الإذاعات العربية، القاهرة، العـــدد ١٠٥، يوليو١٩٧٨، ص٦٠-٦١.

(٩٠) محي الدين عبد الحليم. الصورة النمطيـــة المشـــوهة للإســـلام والمسلمين في الإعلام الغربي، مجلة الفن الإذاعـــي، القـــاهرة، معهد الإذاعة والتليفزيون، العدد ١٧٦،، أكتوبر ٢٠٠٤، ص١٧.

(٩١) مني محمد سعيد الحديدي. "صورة المرأة المصرية فـــي الفـــيلم المصري والآثار الإعلامية والاجتماعية المترتبة علـــي ذلـــك" رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ص ١٢٢-١٢٤.

(٩٢) أحمد بدر. الرأي العام وتكوينه وقياســـه ودوره فـــي السياســـة العامة، ط٣، الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٨٢.

(٩٣) سماح ماضي محمد متولي. "الصورة الإعلاميـــة للمعلـــم فـــي الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدي عينـــة مـــن المراهقين والمعلمين نحو المعلم" رسالة دكتوراه غير منشـــورة، مرجع سابق، ص١٠٠.

(٩٤) كرم شلبي. الخبر الإذاعي: فنونـــه وخصائصـــه فـــي الراديـــو والتليفزيون، ط١، جدة، دار الشروق، ١٩٨٥، ص٥٧٦.

(٩٥) محمد علي العويني. العلوم السياســـية: دراســـة فـــي الأصـــول والنظريات، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٨، ص٢٥٨.

(96) Cudykunst, W& Others. Language and inter group communication: Hand book of international

communication,(London: Sage publicat ions,1989) p.148.

(97) Oxford. Advanced learners dictionary,Ibid,P.787.

(98) Cambridge. International dictionary of English guides you meaning,1sted,(Great Britain university press,1995) ,P.1421.

(99) Gordon W. All port. The Nature of prejudice,(New York: Doubleday, 1954) p.141.

(١٠٠) عبد القادر طاش. صورة الإسلام في الإعـــلام الغربـــي، ط٢، القاهرة، الزهراء للإعلام العربي، ١٩٩٣، ص٧٣.

(١٠١) أحمد بدر. الرأي العام وتكوينه وقياســـه ودوره فـــي السياســـة العامة، مرجع سابق، ص١٤٧-١٤٨.

(١٠٢) عاطف عدلي العبد. صورة المعلم في وســـائل الإعـــلام، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧، ص٢٥.

(١٠٣) ثريا أحمد البدوي. "دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية لدي الشعب المصري عن الأمريكيين" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٩١.

(١٠٤) عبد القادر طاش. صورة الإسلام في الإعلام الغربـــي، مرجـــع سابق، ص٢٤-٢٥.

(١٠٥) ماهر فريد زهران "الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الـــدراما المقدمة بالتليفزيون لدي المـــراهقين" رســـالة ماجســـتير غيـــر منشورة، مرجع سابق، ص٤٩.

(106) Tan& Other,2000,"Native American stereotype. TV portrays and personal contact", Journal of communication, Vol. 5,No.3,P.265.

(١٠٧) عبد القادر طاش. صورة الإسلام في الإعلام الغربـــي، مرجـــع سابق، ص٢٤.

(١٠٨) ثريا أحمد البدوي. "دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية لدي الشعب المصري عن الأمريكيين" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٨٤-٨٥.

(١٠٩) داليا إبراهيم المتبولي. "صورة الطفل المصري والأجنبـــي فـــي الأفلام الروائية التي يقدمها التليفزيون المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٩٣-٩٤.

(١١٠) عبد القادر طاش. صورة الإسلام في الإعلام الغربـــي، مرجـــع سابق، ص٢٧-٢٨.

(١١١) أيمن منصور ندا. "الصورة الإعلاميـــة والقـــرارات السياســـية: التكوين والعلاقات المتبادلة"، المجلة المصرية لبحـــوث الـــرأي العام، جامعة القاهرة، مركز بحوث الرأي العام، المجلد الثـــاني، ٢٠٠١، ص٢٥٩-٢٦٠.

(١١٢) إبراهيم إمام. الإعلام والاتصال بالجماهير، ط٣، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٠، ص٢٣٩.

(١١٣) ادوارد سعيد. تغطية الإسلام، ترجمة: ســـمير نعـــيم خـــوري، بيروت، مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨٣، ص٣٦-٣٧.

(١١٤) أيمن منصور ندا. "الصورة الإعلاميـــة والقـــرارات السياســـية: التكوين والعلاقات المتبادلة"، المجلة المصرية لبحـــوث الـــرأي العام، مرجع سابق ص٢٦٢-٢٦٣.

(١١٥) مصطفي أحمد تركي. وسائل الإعلام وأثرها في شخصية الفرد، القاهرة، عالم الفكر، ١٩٨٤، ص٩٩.

(116) http//www.arabspine.net/index.php?Itemid,(16/1/2012,12:56am) .

(١١٧) كمال دسوقي. النمو التربوي للطفل والمراهق _دروس في علـــم النفس الارتقائي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٧٩، ص١٢٤.

(١١٨) سعد جلال. الطفولة والمراهقة، القاهرة، دار الفكر العربي، ط٢، ١٩٨٥، ص٢٣٩.

(١١٩) برنت.د. روبن. الاتصال والسلوك الإنساني، ترجمة: نخبة مـــن أعضاء قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة الملك سعود، معهد الإدارة العامة، ١٩٩١، ص٢٤٧.

(١٢٠) سعد لبيب. دراسات في العمل التليفزيوني العربي، بغداد، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج، ١٩٨٤، ص٢٢.

(١٢١) فرج الكامـــل. تـــأثير وســـائل الاتصـــال- الأســـس النفســـية والاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٥، ص٢٥-٢٦.

(١٢٢) محمد عبد الحميد. دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، مرجـــع سابق١٩٩٣، ص٨٢.

(١٢٣) محمد عبد الحميد. البحث العلمي فـــي الدراســـات الإعلاميـــة، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص٤٥٣.

(١٢٤) عزة مصطفي الكحكي. اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو معالجة قضاياهم بالبرامج والدراما التـــي يقـــدمها التليفزيـــون المصري وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم، المؤتمر العلمي السنوي التاسع بعنوان: أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، مرجـــع سابق، ص٢٩١-٢٩٢.

(١٢٥) حمدي شحاتة عرقوب. "اتجاهات الوالدين نحو أطفـــالهم الصـــم وعلاقته بمفهوم الذات لدي هؤلاء الأطفال" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٣٧.

(126) http//www.gulfkids.com/vb/show/thread php?t=875.(17/1/2012) .

(١٢٧) سعد جلال. الطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص١٣٧.

(١٢٨) ميشيل دبابنة ونبيل محفوظ. سيكولوجية الطفولـــة، عمـــان، دار المستقبل، ١٩٩٨، ص٢٨٢.

(١٢٩) عبد المنعم الحفني. موسوعة علم النفس، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٤، ص٧٧٥.

(١٣٠) أسماء محمد محمود السرسي. دراسة لأبعاد مفهوم الذات لـــدي أطفال الشوارع، مجلة دراسات الطفولـــة، القـــاهرة، العـــدد٢٢، المجلد الأول، ١٩٩٩، ص٣٣.

(١٣١) روبرت واطسون وهنري ليند جرين. سيكولوجية الطفل والمراهق، ترجمة: داليا عزت مؤمن، القاهرة، مكتبة مدبولي، ٢٠٠٤، ص٦٦٢.

(١٣٢) أميرة طه بخش. بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدي عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية، مجلة دراسات الطفولة، القاهرة، العدد٣١، المجلد التاسع، ٢٠٠٦، ص٨٦.

(١٣٣) سعدية محمد بهادر. من أنا، الكويت، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٩٨٣، ص٣٢.

(134) Purkey,W."Anover view of self-concept theory for councillords' on counseling and personal services .Ann prbor,1988.P.187.

(١٣٥) وحيد مصطفي كامل. علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدي ضعاف السمع، مجلة الدراسات النفسية، القاهرة، العدد الأول، المجلد ١٤، ٢٠٠٤، ص٣٣.

(136) Wegner ,D.M&R.R, "The self in social psychology",(New York, Oxford university,1980) ,P.231.

(١٣٧) فاطمة فراج الحيان. الفروق في مفهوم الذات والشخصية لدي أبناء الأسري وأبناء الشهداء أو أقرانهم في الأسر الأخرى، مجلة الدراسات النفسية، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد الثاني، المجلد٢٠٠٥، ١٥، ص٢٦٦-٢٦٧.

(١٣٨) مصطفي فهمي. الإنسان وصحته النفسية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧١، ص١٧٧.

(١٣٩) حامد زهران. علم نفس الطفولة والمراهقة، ط٩، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣، ص١٦.

(١٤٠) عبد المنعم عبد الله حسيب. "مفهوم الذات والتوافق النفسي وعلاقتهما بالسلوك التأملي والاندفاعي لطلبة المرحلة الثانوية: دراسة وصفية" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ١٩٩٣)، ص٣٤:٥٧.

(١٤١) هبة مصطفي عمر عامر. "إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمفهوم الذات في المرحلة العمرية من ١٢ إلي ١٧ سنه دراسة مقارنة بين الذكور والإناث" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، ٢٠٠٩)، ص ٨٢:٨٤.

(142) http//www.acofps.com/vb/archive/index.php/t.8255.html.(25/1/2012,8:15p.m) .

(١٤٣) مني زايد سيد عويس. "صورة المراهق في السينما المصرية وعلاقتها بمفهوم الذات لديه" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٥٨.

(144) Ronald B. Adler& Neil town :Looking out- looking in ,sixth edition,(Holt Rinehart and Winston inc,1990) ,P.61.

(١٤٥) إبراهيم قشقوش. "دراسة للتطلع بين الشباب الجامعي وعلاقته بمفهوم الذات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية التربية، ١٩٧٥)، ص٢٩.

(١٤٦) سعدية محمد بهادر. في علم نفس النمو، الكويت، دار البحوث العلمية للطبع والنشر، ١٩٩٤، ص٣٥.

(١٤٧) رسمية حنون. مفهوم الذات لدي طلبة جامعة النجاح الوطنية في فلسطين، مجلة الدراسات النفسية، العدد الثالث، المجلد ٢٠٠٧، ١١، ص٧٩-٨٠.

(١٤٨) صفوت فرج إبراهيم. البنية السيكومترية والعاملية لمقياس تنسي لمفهوم الذات، مجلة الدراسات النفسية، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد٣، المجلد١٩٩٧، ٣، ص٣٨٩.

(149) http://www.alitthad.compaper.php?name=news& file=article&sid=76908(17/1/2012.3.00pm) .

(١٥٠) دالاس لا بين وآخرون. مفهوم الذات، أسسه النظرية والتطبيقية، ترجمة: فوزي بهلول، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩، ص١٠.

(١٥١) حامد زهران. علم النفس والنمو، ط٤، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٧، ص٦٩.

(١٥٢) سيد غنيم. سيكولوجية الشخصية، ط٢، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٧، ص٥٣٣.

(١٥٣) مني زايد سيد عويس. "صورة المراهق في السينما المصرية وعلاقتها بمفهوم الذات لديه" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٦٢.

(154) Rogers, C,On becoming a person,(Boston: Houghton Mifflin,1951) ,P.47-49.

(١٥٥) علاء الدين كفافي. أثر التنشئة الوالدية في نشأة بعض الأمراض النفسية والعقلية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية التربية، ١٩٧٩) , ص٢٧٥.

(١٥٦) رانيا الصاوي عبده عبد القوي." الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بكل من التوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدي المراهقين المودعين بمؤسسات الرعاية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علم النفس، ٢٠٠٣)، ص٦٤.

(157) Strein, William, Assessment of self-concept Eric (Clearin ghouse on counseling and student services garn sober NC,1995,From: http//www.ericfacility.net/databases/eric,(12/2/2012.3:30P.m) .

(١٥٨) روضة عبد الله المطوع. "تقنين مقياس بيرز –هاريس لمفهوم ذات الأطفال واقتراح برنامج لتعديل مفاهيم الذات السلبية لدي أطفال دولة الإمارات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٨)، ص٤١.

(١٥٩) روضة عبد الله المطوع. "تقنين مقياس بيرز –هاريس لمفهوم ذات الأطفال واقتراح برنامج لتعديل مفاهيم الذات السلبية لدي أطفال دولة الإمارات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ٤٢.

(١٦٠) سيد غنيم. سيكولوجية الشخصية، مرجع سابق، ٦٦٥.

(١٦١) سوزي رفعت محمد ."دراسة مقارنة لمفهوم الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدي المراهقين المكفوفين في محافظة سوهاج وأسيوط"، رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٥٩-٦٠.

(١٦٢) هبة مصطفي عمر عامر. "إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمفهوم الذات في المرحلة العمرية من ١٢ إلي ١٧ سنه دراسة مقارنة بين الذكور والإناث" رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ص٧٧:٧٩.

(163) http://www.acofps.com/vb/archive/index.php/t-8255,(17/1/2012,9:38p.m) .

(١٦٤) سيد خير الله. سلوك الإنسان أسسه النظرية والتجريبية، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧، ص٨٠.

(١٦٥) هبة مصطفي عمر عامر. "إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمفهوم الذات في المرحلة العمرية من ١٢ إلي ١٧ سنه دراسة مقارنة بين الذكور والإناث" رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ص٨٢.

(١٦٦) سعدية محمد بهادر. في علم نفس النمو، مرجع سابق، ص٢٣.

(١٦٧) هبة مصطفي عمر عامر. "إساءة المعاملة الوالدية كما يــدركها الأبناء وعلاقتها بمفهوم الذات في المرحلة العمرية من ١٢ إلــي ١٧ سنه دراسة مقارنة بين الذكور والإناث" رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ص١٢٣.
(١٦٨) حامد زهران. "اختبار مفهوم الذات الخاص في التوجيه والعلاج النفسي" الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، القاهرة، عــالم الكتب، ١٩٨٠، ص٢٨٨.
(169) http://www.alwan2.com/758.html(17/1/2012.10 .21pm) .
(١٧٠) محمود محمد حسن. الأطفال المعاقون أطفال الرعاية الخاصــة، مجلة الإعاقة والتأهيل، الرياض، المركــز المشــترك لبحــوث الأطراف الاصطناعية والأجهزة التعويضــية وبــرامج تأهيــل المعوقين، العدد ١٩٩٧، ٤، ص٥٥.
(١٧١) إبراهيم عباس الزهيري. فلسفة تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ونظم تعليمهم، تقديم: أحمد إسماعيل حجــي، القــاهرة، مكتبــة زهراء الشرق، ١٩٩٨، ص١٨.
(١٧٢) محمد عبد المؤمن حسين. سيكولوجية غير العاديين وتــربيتهم، القاهرة، دار الفكر الجامعي، ١٩٨٦، ص٦.
(١٧٣) شعبة بحوث التخطيط التربوي. تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، النشرة الدورية للمركــز القــومي للبحــوث التربويــة والتنمية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، العدد٢٠٠٨، ١١، ص١٣.

(١٧٤) أبو النجا أحمد عز الدين، عمر حسن بـدران. بـرامج التربية الرياضية للطفل المعاق حركيا، جامعة المنصورة، مؤتمر تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالوطن العربي- الواقع والمستقبل، مركز رعاية تنمية الطفولة، ٢٤-٢٥ مارس٢٠٠٤، ص١:٢٣.

(١٧٥) سميرة أبو زيد نجد. برامج وطرق تربية الطفل المعاق قبل الدراسة، ط١، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١، ص٢٤.

(١٧٦) مدحت أبو النصر. إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ط٢، القاهرة، مجموعه النيل العربية، ٢٠٠٤، ص٨٣.

(١٧٧) عبد المطلب أمين القريطي. سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٦، ص١١-١٢.

(١٧٨) هيثم ناجي عبد الحكم. "دور أنشطة الإعلام التربوي في إشباع احتياجات الطلاب في بعض مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة. دراسة مقارنة بين المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، ٢٠١٠)، ص٧٩.

(179) http//www.hrinfo.net/Egypt/ecec/pr040600-2.shtml. (22\3\2012.3:30p.m) .

(١٨٠) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، كتـــاب الإحصـــاء الســـنوي، ٢٠٠٦، ص٨٠.

(181) http://www.caihand.org/na.htm#na1(18/1/2012. 12.10am) .

(١٨٢) أماني عبد المقصود. الكفاءة الاجتماعيـــة لـــذوي الاحتياجـــات الخاصة بين التشخيص والتحســن، القـــاهرة، مكتبـــة الأنجلـــو المصرية، ب. ت، ص٣٢:٣٤.

(١٨٣) عصام نمر يوسف. الإعاقة السمعية، تقديم: أحمد سعيد درباس، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيـــع والطباعـــة، ٢٠٠٧، ص٢٦.

(١٨٤) السيد عبد القادر زيدان. ذوي الاحتياجات الخاصة(منهج دراستهم وأسلوب الكشف عنهم)، مجلة كلية التربية النوعيـــة، القـــاهرة، المجلد الأول، العدد الأول، ١٩٩٨، ص١٥.

(185) Jones & Ross &Kendall, M .In clusionstrategies for deaf students with special needs Washington , D .c. American society for deaf children,2002, P43.

(186) http://www.elazayem.com/a%2839%29.htm(18/1/2012.9:43p.m) .

(١٨٧) المجلس العربي للطفولة والتنمية والمنظمة العربيـــة للمعـــاقين. التقرير السنوي الأول عن الإعاقة ومؤسسات رعايـــة وتأهيـــل المعاقين في الوطن العربي، ٢٠٠٢، ص٥٨:٦٤.
(١٨٨) عادل عبد الله محمد. الإعاقات الحسية، ط١، القـــاهرة، مكتبـــة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧، ص١٦٨:١٧٣.
(١٨٩) محمد فتحي عبد الحي. الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل، ط١، الإمارات، دار الكتاب العربي، ٢٠٠١، ص٦٤:٦٦.
(١٩٠) محمد السيد حـــلاوة. الرعايـــة الاجتماعيـــة للطفـــل الأصـــم، الإسكندرية، المكتبة المصرية، ٢٠٠٣، ص٥٩:٦١.
(١٩١) عادل عبد الله محمد. الإعاقة الحسية، مرجع ســـابق، ص٢٠٦-٢٠٧.
(١٩٢) محمد فتحي عبد الحي. الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل، مرجع سابق، ص١٠١.
(١٩٣) محمد السيد حلاوة. الرعاية الاجتماعية للطفل الأصـــم، مرجـــع سابق، ص٦٣.
(١٩٤) أحلام رجب عبد الغفار. الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣، ص ٢٣.
(١٩٥) محمد فتحي عبد الحي. الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل، مرجع سابق، ص١٠٢.
(١٩٦) محمد فتحي عبد الحي. طرق الاتصال بالصم وأساليبها(إشارة- هجاء إصبعي- لغة صوتية- كتابة)، دبـــي، دار القلـــم للنشـــر والتوزيع، ١٩٩٨، ص١٤.

(١٩٧) زينب محمود شقير. أسرتي& مدرستي: أنا أبنكم المعاق ذهنيا- سمعيا- بصريا، المجلد الثاني، سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، ٢٠٠٥، ص١٠٥.

(١٩٨) محمد السيد حلاوة. الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم، مرجع سابق، ص٧٣:٨٧.

(١٩٩) محمد النوبي محمد علي. سيكولوجية ذوي الإعاقة السمعية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ب.ت، ص٢٤.

(*) الديسيبلdecibel:اختصار(DB) هي الوحدة المستخدمة لقياس شدة الصوت.

(200) http://www.aldarr.net/inf/articles-action.show-id_72.htm.(19/1/2012,10:20am) .

(٢٠١) وزارة التربية والتعليم. قرار وزاري رقم ٣٧ في شان اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٩٠، ص٨.

(٢٠٢) محمد إبراهيم محمد الأنور. فاعلية برنامج إرشادي لزيادة تقدير الذات لدي المراهقين ضعاف لسمع" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٢٩-٣٠.

(٢٠٣) ماجد السيد عبيد. تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(مدخل إلي التربية الخاصة)، عمان، دار الصفا للنشر، ٢٠٠١، ص١٧٦.

(٢٠٤) علي السيد إبراهيم الهيتي. "برنامج تدخل مهني في إكساب الأطفال الصم وضعاف السمع مفهوم ذات إيجابي" رسالة

دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، ٢٠٠٤)، ص٢٢.
(٢٠٥) عرفات صلاح شعبان احمد." تقدير الذات والقدرة علي التفكير الابتكاري لدي الأطفال الصم وضعاف السمع من تلاميذ المرحلة الابتدائية" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص٣٢:٣٤.
(٢٠٦) علي السيد إبراهيم الهيتي. "برنامج تدخل مهني في إكساب الأطفال الصم وضعاف السمع مفهوم ذات إيجابي" رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق، ص٢٣-٢٤.
(٢٠٧) زينب محمود شقير. المعاق جسميا(حركيا-انفعاليا)، سلسلة إصدارات التشخيص التكاملي والتعليم العلاجي لغير العاديين، جامعة حلوان، المجلد الخامس، ب.ت، ص١٢.
(٢٠٨) أشواق عبد الله أحمد حلواني. "فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تقديم خدمات الرعاية المتكاملة للمعاقين حركيا" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان :كلية الخدمة الاجتماعية، قسم تنظيم المجتمع، ٢٠١٠)، ص٤٤.
(٢٠٩) المجلس العربي للطفولة والتنمية والمنظمة العربية للمعاقين. التقرير السنوي الأول عن الإعاقة ومؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين في الوطن العربي، مرجع سابق، ص٦٤.
(٢١٠) محمد محمد رمضان شاهين. "صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصري وعلاقتها

بصورته الذهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق، ص١٧٢.

(٢١١) رشاد علي عبد العزيز موسي. علم نفس الإعاقة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٨، ص٢٢٠-٢٢١.

(٢١٢) ماجدة السيد عبيد. رعاية الأطفال المعاقين حركيا، ط١، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠١، ص١٣.

(٢١٣) جليل وديع شكور. معاقون لكن عظماء :دراسة توثيقية، ط١، بيروت، الدار العربية للعلوم، ٢٠٠٥، ص١٣١.

(٢١٤) المرجع السابق نفسه، ص١٢٧:١٢٩.

(٢١٥) عبد الرحمن سيد سليمان. الإعاقة البدينة-المفهوم- التصنيفات- الأساليب العلاجية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١، ص٢٨٦:٢٨٧.

(٢١٦) ماجدة السيد عبيد. تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(مدخل إلي التربية الخاصة)، مرجع سابق، ص ٣٠٨.

(٢١٧) رشاد علي عبد العزيز موسي. علم نفس الإعاقة، مرجع سابق، ص٣١١.

(٢١٨) زينب محمود شقير.نداء من الابن المعاق، ط٢، سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين، المجلد الأول، ٢٠٠٤، ص ١٢٩:١٣١.

(٢١٩) فتحي عبد الرحمن الضبع. المعاقون حركيا ومدي إحساسهم بالمسئولية الاجتماعية، ط١، الإسكندرية، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨، ص٥٤:٥٦.

(*) ملحق رقم(٢) جدول توصيف الأفلام عينه الدراسة وملخص قصة الأفلام.

(*) تم استبعاد هؤلاء الأطفال لحصولهم على درجة مستوى اجتماعي واقتصادي منخفض جدا.

(**) غالبية الحالات المستبعدة كانت من الإناث بواقع (٢٧) من الإناث و(١٣) من الذكور.

(*) ملحق رقم(٣) مقياس مفهوم الذات.

(٢٢٠) عبد العزيز السيد الشخص.مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ط٣، القاهرة، الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣، ص٣.

(*) ملحق رقم (٤) استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة

(٢٢١) عبد العزيز السيد الشخص.مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، مرجع سابق، ص٢.

(٢٢٢) سمير محمد حسين.تحليل المضمون، تعريفاته وماهيته، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٣، ص٨٨-٨٧.

(٢٢٣) سلوى إمام.الصدق والثبات في استمارة وتحليل المضمون، المجلة العلمية لكلية الإعلام، العدد الأول، يوليو١٩٨٤، ص٤٢.

(*) ملحق رقم(٥) أسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيبًا أبجديًا.

(٢٢٤) سمير محمد حسين.تحليل المضمون، تعريفاته وماهيته، مرجع سابق، ١٢٦.

(*) الباحثة : إيمان فتحي عبد المحسن حسين . ماجستير الإعـــلام وثقافة الأطفال.

(*) ملحق رقم(٦) استمارة تحليل المضمون للأفلام عينة الدراسة.

(225) Bell , Judith ,"Doing your Research Project :A guide for first- time research in education and social science" third edition ,(London: open university press, 1999) p 119.

(٢٢٦) عاطف عدلي العبد .تقييم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام:الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢، ص ١٢٢.

(*) ملحق رقم(٥) أسماء السادة المحكمين مرتبة ترتيبًا أبجديًا.

(**) ملحق رقم(٧) صحيفة الاستقصاء للمعاقين حركيا وسمعيا.

(٢٢٧) أشرف مصطفي احمد شلبي."صورة ذوي الاحتياجات الخاصـــة الموهوبين في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المبثـــة مـــن خلال التليفزيون" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق.

(٢٢٨) أشرف مصطفي احمد شلبي."صورة ذوي الاحتياجات الخاصـــة الموهوبين في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المبثـــة مـــن خلال التليفزيون" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق.

(229) Karen Diamond &Katherine R Kesnger,2002 "Vignettes from sesame street preschooler's ideas about children with Down syndrome and physical disability", Ibid.

(٢٣٠) انظر نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم(٥٤) .

(٢٣١) انظر نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم(٥٠) .

(٢٣٢) انظر نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم(٦٣) .

(٢٣٣) نجاح إبراهيم حسين الصايغ." تقدير الذات لدى المراهقين المعاقين سمعيًا من فئات الصم وضعاف السمع" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق.

(٢٣٤) عادل عبد الله محمد. الإعاقة الحسية، مرجع سابق، ص٢٠٦-٢٠٧.

(٢٣٥) جليل وديع شكور. معاقون لكن عظماء:دراسة توثيقية، مرجع سابق، ص١٢٧:١٢٩.

(٢٣٦) انظر نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم(٦٦) .

(٢٣٧) انظر خصائص عينة الدراسة جدول رقم(١٠)، جدول رقم(١١)، جدول رقم(١٢) .

(٢٣٨) حازم أنور محمد البنا."استخدامات المراهقين العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة للدراما في الراديو والتليفزيون والإشاعات التي تحققها لهم"رسالة دكتوراه غير منشورة، مرجع سابق.

(٢٣٩) أشرف مصطفي احمد شلبي."صورة ذوي الاحتياجات الخاصة الموهوبين في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المبثة من خلال التليفزيون" رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق.

(٢٤٠) محمود حسن إسماعيل. "استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والإشاعات المتحققة منها"، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، مرجع سابق.

(٢٤١) محمد رضا أحمد."استخدامات الصم والبكم للبرامج التليفزيونية المترجمة بلغة الإشارة والإشاعات المتحققة منها"، مجلة بحوث الاتصال، مرجع سابق.

(٢٤٢) مدحت محمد عبد الفتاح. "استخدامات الأطفال الصم لوسائل الإعلام والإشاعات المتحققة منها",رسالة ماجستير غير منشورة، مرجع سابق

(٢٤٣) انظر نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم(٦٤) .

(٢٤٤) انظر نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم(٧٢) .

(٢٤٥) انظر نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم(٦٢) .

(٢٤٦) انظر نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم(٤٣) .

(٢٤٧) انظر نتائج الدراسة الاستطلاعية جدول رقم(٢) .

(٢٤٨) انظر نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم(٤٣) .

(249) Engstrom,Carla and others."Disabled persons and mass media usage, Deanfnebrskans offer their view points, Ibid.

(٢٥٠) عزة مصطفي الكحكي." اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو معالجة قضاياهم والدراما التي يقدمها التليفزيون المصري وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم"، المؤتمر العلمي التاسع، مرجع سابق.

(٢٥١) انظر نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم(٤٣) .

(٢٥٢) انظر نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم(٣٣)

(٢٥٣) انظر نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم(٤٣) .

(٢٥٤) انظر نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم(٤٦) .

(٢٥٥) انظر نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم(٤٧) .

(٢٥٦) انظر نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم(٤٣) .

(٢٥٧) عزة مصطفي الكحكي." اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو معالجة قضاياهم والدراما التي يقـدمها التليفزيـون المصـري وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم"، المؤتمر العلمي التاسـع، مرجـع سابق.

(٢٥٨) انظر نتائج الدراسة التحليلية جدول رقم(٣٤) .

(259) Wolf son, Kim and others."Films images of people with disabilities", Ibid.

(٢٦٠) انظر نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم(٦٤) .

(٢٦١) انظر نتائج الدراسة الميدانية جدول رقم (٦٦) .

(٢٦٢) انظر نتائج الدراسة الاستطلاعية جدول رقم(١) .

(٢٦٣) مديحه الدسوقي."الجنس والعمر وعلاقتهما بأبعاد مفهوم الـذات لدي الأطفال والمراهقين المتخلفين عقليا القابلين للتـدريب فـي مدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية، قاعدة معلومات رانـم، مرجع سابق.

(٢٦٤) عبد العزيز السرطاوي."مفهوم الذات لدي المعوقين عقليـا فـي دولة الإمارات العربية المتحدة"، مجلة التربية، مرجع سابق.

(٢٦٥) مديحه الدسوقي."الجنس والعمر وعلاقتهما بأبعاد مفهوم الـذات لدي الأطفال والمراهقين المتخلفين عقليا القابلين للتـدريب فـي

مدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية، قاعدة معلومات رانـــم، مرجع سابق.

(266) Muhoz & Sugla& Pilar,1988"Television and the self–concept of Hispanic Adolescents"," Dissertation abstract, Ibid.

(٢٦٧) تحاط هذه البيانات بالسرية ولا تستخدم إلا في أغراض البحـــث العلمي فقط .

[][][] [][][]

مراجع الدراسة

١-المراجع العربية:

أولاً : الأبحاث غير المنشورة:

(١) إبراهيم قشقوش. "دراسة للتطلع بين الشباب الجامعي وعلاقته بمفهوم الذات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية التربية، ١٩٧٥) .

(٢) إسلام شفيق عبد الهادي. "صورة مصر في الصحافة اليومية لدي مجلس التعاون الخليجي" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٠) .

(٣) أشرف عبد المغيث ."دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية عند العالم الثالث" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٣) .

(٤) أشرف مصطفي احمد شلبي."صورة ذوي الاحتياجات الخاصة الموهوبين في الأفلام السينمائية العربية والأجنبية المنبثة من خلال التليفزيون" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة :قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١١) .

(٥) أشواق عبد الله أحمد حلواني. "فعالية برامج الجمعيات الأهلية في تقديم خدمات الرعاية المتكاملة للمعاقين حركيا" رسالة ماجستير

غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، قسم تنظيم المجتمع، ٢٠١٠) .

(٦) اعتماد خلف معبد. "صورة البطل المقدمة للطفل المصري في مجتمع الحرب والسلام" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٨) .

(٧) أميرة طه بخش. "فاعلية أسلوب الدمج على مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدى الأطفال المتخلفين عقليا القابلي للتدريب"، قاعدة معلومات رانم، رابطة الأخصائيين النفسيين، ١٩٩٩.

(٨) أميرة عثمان كرم الدين على. "دور الدراما التليفزيونية الأمريكية في تكوين صورة العرب لدي عينة من المراهقين" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة :قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٨) .

(٩) انجي محمد أبو سريع. "الصورة الذهنية لمهن العلاقات العامة لدي ممارسيها وعلاقتها بمستوي أدائهم لها" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٤) .

(١٠) تامر محمد صلاح الدين عبد الجواد سكر. "صورة البطل في الأفلام العربية بالقنوات الفضائية المتخصصة وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي المراهقين" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٠) .

(١١) ثريا أحمد البدوي. "دور الاتصال في تكوين الصورة الذهنية لدي الشعب المصري عن الأمريكيين" رسالة ماجستير غير منشـــورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٥) .

(١٢) جيهان أحمد فؤاد عبد الغني. "العلاقة بين صورة رجال وسيدات الإعمال فـــي الـــدراما التليفزيونيـــة وإدراك الجمهـــور لـــواقعهم الاجتماعي" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القـــاهرة: كليـــة الإعلام، ٢٠٠٧) .

(١٣) جيهان محمد الليثي الملاح. "تأثير برنامج حركي علـــى مفهـــوم الذات والإدراك الحركي لدي التلاميـــذ المعـــاقين ذهنيـــا" رســـالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة حلون: كلية التربية الرياضية بنات، ٢٠٠٠).

(١٤) جيهان يسري حسين. "المعالجة الإعلامية لأحداث وقضايا العالم الثالث في وسائل الإعلام المصرية" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٥) .

(١٥) حازم أنور محمد البنا. "استخدامات المـــراهقين العـــاديين وذوي الاحتياجات الخاصة للدراما في الراديو والتليفزيـــون والإشـــاعات التي تحققها لهم" رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الأطفال, ٢٠٠٥) .

(١٦) حسين إمام سنجك محمد. "أثر برنامج موسيقي باستخدام الإيقاع الحركي على تنمية مفهوم الذات لدي بعض الأطفال المعاقين عقليا"

رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، ٢٠٠٩) .
(١٧) حماد إبراهيم. "صورة الولايات المتحدة في الصحف اليومية المصرية بين حقبتي الستينات والسبعينات" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعه القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٦) .
(١٨) حمدي محمد شحاتة عرقوب ."اتجاهات الوالدين نحو أطفالهما الصم وعلاقتها بمفهوم الذات لدى هؤلاء الأطفال" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الدراسات النفسية , ١٩٩٢) .
(١٩) داليا إبراهيم المتبولي. "صورة الطفل المصري والأجنبي في الأفلام الروائية التي يقدمها التليفزيون المصري" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٣) .
(٢٠) ."الصورة الإعلامية للشخصيات السياسية في الأفلام المصرية التي يقدمها التليفزيون وعلاقتها بالصورة الذهنية لدي المراهقين" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس :معهد الدراسات العليا للطفولة :قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٧) .
(٢١) راجية قنديل. "صورة إسرائيل في الصحافة المصرية أعوام ١٧٩٢، ١٩٧٤، ١٩٧٨" رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨١) .
(٢٢) رانيا الصاوي عبده عبد القوي." الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بكل من التوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدي

المراهقين المودعين بمؤسسات الرعاية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علم النفس، ٢٠٠٣) .
(٢٣) روضة عبد الله المطوع. "تقنين مقياس بيرز –هاريس لمفهوم ذات الأطفال واقتراح برنامج لتعديل مفاهيم الذات السلبية لدي أطفال دولة الإمارات"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩٨) .
(٢٤) سكرة على حسن البريدي." صورة العلاقة بين المراهقين كما تعكسها مسلسلات التليفزيون المصري لديهم" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة :قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٦) .
(٢٥) سماح ماضي محمد متولي. "الصورة الإعلامية للمعلم في الصحف المصرية وعلاقتها بتكوين الاتجاهات لدي عينة من المراهقين والمعلمين نحو المعلم" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٨) .
(٢٦) سمية طه جميل." مدي تقبل الأب والأم للإصابة بالتخلف العقلي وعلاقته بمفهوم الذات وتقدير الذات لدي المتخلف عقليا" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة طنطا :كلية التربية، ١٩٩٠) .
(٢٧) سوزي رفعت محمد." دراسة مقارنة لمفهوم الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدي المراهقين المكفوفين في محافظة سوهاج

وأسيوط" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علم النفس، ٢٠٠٢) .

(٢٨) شريف شفيق زكي على حرب. "صورة المهن التي عرضها الدراما العربية في التليفزيون وعلاقتها باتجاهات عينة من المراهقين نحو المهن" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٥) .

(٢٩) صفاء عطية عبد الدايم. "ملامح الصورة الذهنية للداعية الإسلامي في البرامج الدينية بالتليفزيون المصري لدي عينة من المراهقين" رسالة دكتوراه غير منشورة(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ١٩٩٧) .

(٣٠) عائشة سعد البوسميط. "صورة دولة الإمارات العربية المتحدة كما تعكسها البرامج الثقافية المحلية في القنوات الفضائية الوطنية" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٩) .

(٣١) عبد المنعم عبد الله حسيب. "مفهوم الذات والتوافق النفسي وعلاقتهما بالسلوك التأملي والاندفاعي لطلبة المرحلة الثانوية: دراسة وصفية, رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ١٩٩٣) .

(٣٢) عرفات صلاح شعبان." تقدير الذات والقدرة على التفكير الابتكاري لدى الأطفال الصم وضعاف السمع من تلاميذ المرحلة

الابتدائية" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الدراسات النفسية ,١٩٩٨) .
(٣٣) عصام الدين أحمد فرج. "صورة المرأة في إعلانات التليفزيون" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٨) .
(٣٤) علاء الدين كفافي "أثر التنشئة الوالدية في نشأة بعض الأمراض النفسية والعقلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة الأزهر: كلية التربية، ١٩٧٩) .
(٣٥) علا عبد الباقي. "مدي فاعلية برنامج للتدريب على بعض المهارات المنزلية في تنمية مفهوم الذات لدي المتخلفين عقليا" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية التربية، قسم الدراسات النفسية، ١٩٩١) .
(٣٦) على السيد إبراهيم الهيتي. "برنامج تدخل مهني في إكساب الأطفال الصم وضعاف السمع مفهوم ذات إيجابي" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، ٢٠٠٤) .
(٣٧) كريم طلعت حسن المعداوي ."أثر الإعلانات التليفزيونية في تنمية الحصيلة اللغوية لدى المتأخرين عقليا قابلي التعلم" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الأطفال , ٢٠٠٩) .
(٣٨) لبنى إسماعيل الطحان. "تقدير الذات وعلاقته ببعض المخاوف لدى الطفل الأصم" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين

شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الدراســات النفســية , ١٩٩٥) .

(٣٩) لبني سيد نظمي." دراسة أثر التفاعل بين الأســلوب المعرفــي والإدراك البصري ومفهوم الذات على تعلم المفاهيم لدي الأطفــال المتخلفين عقليا" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية، ٢٠٠٤) .

(٤٠) ماهر فريد زهران. "الصورة الذهنية للمعلم كما تعكسها الــدراما المقدمة بالتليفزيون لدي المراهقين" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعــلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٠) .

(٤١) محمد إبراهيم محمد الأنور. "فاعلية برنامج إرشادي لزيادة تقدير الذات لدي المراهقين ضعاف السمع" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، ٢٠٠٥) .

(٤٢) محمد رمضان شاهين. "صورة الطفل المعاق كما تعكسها برامج ذوى الاحتياجات الخاصة بالتليفزيون المصري وعلاقتها بصورته الذهنية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعــلام وثقافة الأطفال , ٢٠٠٨) .

(٤٣) مروي عبد اللطيف محمد عبد العزيز. "علاقة تعرض الأطفــال ذوي الاحتياجات الخاصة للصحف والتليفزيون بتكيفهم الاجتماعي

"رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الأطفال ,٢٠١٠) .

(٤٤) مصطفي صابر محمد عطية. "استخدامات الطلاب المكفوفين للإذاعة التعليمية المصرية والاشباعات المتحققة منها" رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة, قسم الإعلام وثقافة الأطفال , ٢٠٠٧) .

(٤٥) مدحت محمد عبد الفتاح. "استخدامات الأطفال الصم لوسائل الإعلام والإشاعات المتحققة منها", رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة , قسم الإعلام وثقافة الطفل, ٢٠٠٤) .

(٤٦) مديحه الدسوقي. "الجنس والعمر وعلاقتهما بأبعاد مفهوم الذات لدي الأطفال والمراهقين المتخلفين عقليا القابلين للتدريب في مدينة الهفوف بالمملكة العربية السعودية، قاعدة معلومات رانم، رابطة الأخصائيين النفسين، ١٩٩٦.

(٤٧) ممدوح عبد الله محمد عبد اللطيف." الصورة الإعلامية للحكومة المصرية كما تعكسها البرامج الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقتها بالصورة الذهنية للحكومة لدى شباب الجامعات" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة :قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٩) .

(٤٨) مني أحمد مصطفي عمران. "استخدام الإعلانات التليفزيونية في تنمية القدرات الإبداعية لدي الأطفال "رسالة دكتوراه غير منشورة،

(جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعــلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٣) .
(٤٩) منى زايد سيد عويس." صورة المراهق في الســينما المصــرية وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم" رسالة ماجســتير غيــر منشــورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة :قسم الإعــلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٥) .
(٥٠) منى محمد سعيد الحديدي. "دراســة تحليليــة لصــورة المــرأة المصرية في الفيلم المصــري والآثــار الإعلاميــة والاجتماعيــة المترتبة على ذلك"، رسالة دكتوراه غير منشوره، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام"١٩٧٧) .
(٥١) نجاح إبراهيم حسين الصايغ." تقدير الــذات لــدى المــراهقين المعاقين سمعيًا من فئات الصم وضعاف السمع" رسالة ماجســتير غير منشورة(جامعة عين شمس : كلية التربية , ٢٠٠١) .
(٥٢) نيرمين أحمد السيد الإمام. "صورة المرأة المصرية في مجــلات الأطفال" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠١) .
(٥٣) نيرمين زكريا إسماعيل خضــر. "صــورة الولايــات المتحــدة الأمريكية لدي الجمهور المصري" رسالة ماجستير غير منشــورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠١) .
(٥٤) هبة مصطفي عمر عامر. "إساءة المعاملة الوالدية كما يــدركها الأبناء وعلاقتها بمفهوم الذات في المرحلة العمرية من ١٢ إلى ١٧ سنه دراسة مقارنة بين الذكور والإناث" رســالة دكتــوراه غيــر

منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، ٢٠٠٩) .

(٥٥) هشام محمد النجار. "برنامج مقترح لتعليم بعض مهارات الجمباز للمعاقين حركيا وتأثيره على مفهوم الذات" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة طنطا: كلية التربية، ١٩٩٦) .

(٥٦) هيثم ناجي عبد الحكم. "دور النشطة الإعلام التربوي في إشباع احتياجات الطلاب في بعض مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة. دراسة مقارنة بين المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا" رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، ٢٠١٠) .

(٥٧) وحيد مصطفي كامل. "دراسة مقارنة لمدي تأثير الدراما المرئية على مفهوم الذات المستقبلية لدي الطفل بالريف والحضر" رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعه الزقازيق: كلية التربية، ١٩٩٨) .

ثانيًا: الأبحاث المنشورة:

(١) أسماء محمد محمود السرسي. دراسة لأبعاد مفهوم الذات لدي أطفال الشوارع، القاهرة، مجلة دراسات الطفولة، العدد٢٢، المجلد الأول، ١٩٩٩.

(٢) السيد عبد القادر زيدان. ذوي الاحتياجات الخاصة(منهج دراستهم وأسلوب الكشف عنهم)، مجلة كلية التربية النوعية، القاهرة، المجلد الأول، العدد الأول، ١٩٩٨.

(٣) أميرة طه بخش. بعض مؤشرات صعوبات التعلم وعلاقتها بمفهوم الذات لدي عينة من أطفال الروضة بالمملكة العربيـة السـعودية، مجلة دراسات الطفولة، القاهرة، العدد٣١، المجلد التاسع، ٢٠٠٦.

(٤) إيمان نعمان جمعه. حدود تأثير التغطية الإعلامية لمجلس الشعب على صورته الذهنية وانعكاساتها على المشاركة فـي الانتخابـات البرلمانية٢٠٠٠، المجلة المصرية لبحوث الرأي العـام، القـاهرة، المجلد الثاني، العدد الأول، كلية الإعلام، مارس ٢٠٠١.

(٥) أيمن منصور ندا. "الصورة الإعلاميـة والقـرارات السياسـية: التكوين والعلاقات المتبادلة"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة، المجلد الثاني،، مركز بحوث الرأي العام، ٢٠٠١.

(٦) حمدي حسن. التليفزيون والطفـل إمكانيـات الوسـيلة ودلالات الرسالة، مجلة بحوث الاتصال، القاهرة، كليـة الإعـلام، العـدد الرابع، ١٩٩١.

(٧) جيهان أحمد رشتي. أجهزة الإعـلام والصـورة السـلبية التـي تعرضها للمرأة، مجلة الإذاعات العربية، القـاهرة، العـدد ١٠٥، يوليو١٩٧٨.

(٨) رأفت عطية باخوم عطية. "مفهوم الذات وتقدير الـذات للسـلوك الأكاديمي_النظري للتلاميذ المتخلفين"، مجلة البحث والتربية وعلـم النفس، المنيا، كلية التربية، العدد الرابع، ١٩٩١.

(٩) رسمية حنون. مفهوم الذات لدي طلبة جامعة النجاح الوطنية فـي فلسطين، مجلة الدراسات النفسية، العدد الثالـث، المجلـد ٢٠٠٧، ١١.

(١٠) سامي الشريف. الصورة الذهنية، مجلة الفن الإذاعي، القاهرة، معهد الإذاعة والتليفزيون، العدد١٧١، يوليو ٢٠٠٣.
(١١) سلوى إمام. الصدق والثبات في استمارة وتحليل المضمون، المجلة العلمية لكلية الإعلام، العدد الأول، يوليو١٩٨٤.
(١٢) صفوت فرج إبراهيم. البنية السيكومترية والعاملية لمقياس تنسي لمفهوم الذات، مجلة الدراسات النفسية، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد٣، المجلد١٩٩٧، ٣.
(١٣) عادل زيادات. بلاغة الصورة بين المقاربة الأدبية والإعلامية، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد الإذاعات الدولية العربية، العدد ٢، ٢٠٠٣.
(١٤) عادل كمال خضر." دراسة مقارنة لمفهوم الذات لدي الأطفال المصابين بالإعاقة العقلية والأطفال العاديين قبل وبعد دمجهم معا في بعض الأنشطة المدرسية"، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ٣٢، السنة السادسة،، ١٩٩٢.
(١٥) عبد الحكيم بن جواد مطر. "تأثير برامج الاولمبياد الخاص(التقليدية والمدمجة) على مفهوم الذات لدي التلاميذ ذوي التخلف العقلي في المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الخامس، العدد الثاني، ٢٠٠٣.
(١٦) عبد العزيز السرطاوي. "مفهوم الذات لدي المعوقين عقليا في دولة الإمارات العربية المتحدة"، مجلة التربية، جامعة عين شمس، العدد١٩٩٧، ٢١.

(١٧) عبد المنصف العياري. صورة الطفل والأسرة في البرامج الإذاعية والتليفزيونية، مجلة الإذاعات العربية، اتحاد إذاعات الدول العربية، عدد٢٠٠٢، ٤.

(١٨) فاطمة فراج الحيان. الفروق في مفهوم الذات والشخصية لدي أبناء الأسري وأبناء الشهداء أو أقرانهم في الأسر الأخرى، مجلة الدراسات النفسية، القاهرة، معهد الدراسات العليا للطفولة، العدد الثاني، المجلد٢٠٠٥، ١٥.

(١٩) محمد رضا أحمد. "استخدامات الصم والبكم للبرامج التليفزيونية المترجمة بلغة الإشارة والإشاعات المتحققة منها"، مجلة بحوث الاتصال، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠١.

(٢٠) محمود حسن إسماعيل. "استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والإشاعات المتحققة منها"، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ,المنيا، كلية الآداب , المجلد الثاني عشر , العدد الأول , يناير ٢٠٠١ .

(٢١) محمود محمد حسن. الأطفال المعاقون أطفال الرعاية الخاصة، مجلة الإعاقة والتأهيل، الرياض، المركز المشترك لبحوث الأطراف الاصطناعية والأجهزة التعويضية وبرامج تأهيل المعوقين، العدد ١٩٩٧، ٤.

(٢٢) محمود يوسف. "صورة المرأة المصرية في الأفلام السينمائية التي يقدمها التليفزيون"، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد العاشر، يناير–مارس٢٠٠١.

(٢٣) محي الدين عبد الحليم. الصورة النمطية المشوهة للإسلام والمسلمين في الإعلام الغربي، مجلة الفن الإذاعي، القاهرة، معهد الإذاعة والتليفزيون، العدد ١٧٦،، أكتوبر ٢٠٠٤.

(٢٤) وحيد مصطفي كامل. علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدي ضعاف السمع، مجلة الدراسات النفسية، القاهرة، العدد الأول، المجلد ٢٠٠٤، ١٤.

ثالثًا: الكتب العربية:

(١) إبراهيم إمام. الإعلام والاتصال بالجماهير، ط٣، القاهرة، الأنجلو المصرية، ١٩٨٠.

(٢) إبراهيم عباس الزهيري. فلسفة تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ونظم تعليمهم، تقديم: أحمد إسماعيل حجي، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ١٩٩٨.

(٣) أحمد أوزي. الطفل والمجتمع: دراسة نفسية اجتماعية لصورة الطفل المغربي من خلال الرواية، ط١، الدار البيضاء، طبعة النجاح الجديدة، ١٩٨٨.

(٤) أحمد بدر. الرأي العام وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة، ط٣، الكويت، وكالة المطبوعات، ١٩٨٢.

(٥) أحلام رجب عبد الغفار. الرعاية التربوية للصم والبكم وضعاف السمع، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣.

(٦) أديب خضور. صورة المرأة في الإعلام العربي، ط١، دمشق، د.ن، ١٩٩٧.

(٧) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشآت، كتاب الإحصاء السنوي، ٢٠٠٦.

(٨) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. المعجم العربي الأساسي، باريس، لروس، ١٩٨٨.

(٩) أماني عبد المقصود. الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بين التشخيص والتحسن، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ب. ت.

(١٠) أيمن منصور ندا. الصورة الذهنية والإعلامية: عوامل التشكيل واستراتيجيات التغيير كيف يرانا الغرب، القاهرة، المدينة برس، ٢٠٠٤.

(١١) جليل وديع شكور. معاقون لكن عظماء: دراسة توثيقية، ط١، بيروت، الدار العربية للعلوم، ٢٠٠٥.

(١٢)) جيهان رشتي. الأسس العملية لنظريات الإعلام، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٧.

(١٣) . سياسات الاتصال في دولة الإمارات العربية المتحدة، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٩٦.

(١٤) حامد زهران. علم النفس والنمو، ط٤، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٧.

(١٥) ."اختبار مفهوم الذات الخاص في التوجيه والعلاج النفسي" الكتاب السنوي في التربية وعلم النفس، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٠.

(١٦) .علم نفس الطفولة والمراهقة، ط٩، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٣.

(١٧) حسين على. المدخل المعاصر والمفـــاهيم ووظـــائف العلاقـــات العامة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٦.
(١٨) رشاد على عبد العزيز موسي. علم نفس الإعاقة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٨.
(١٩) زينب محمود شقير. المعاق جسميا(حركيـــا–انفعاليـــا)، سلســـلة إصدارات التشخيص التكاملي والتعليم العلاجي لغيـــر العـــاديين، جامعة حلوان، المجلد الخامس، ب.ت.
(٢٠) .نداء من الابن المعاق، ط٢، سلسلة سيكولوجية الفئات الخاصـــة والمعوقين، المجلد الأول، ٢٠٠٤.
(٢١) .أسرتي& مدرستي: أنا أبنكم المعاق ذهنيا– ســـمعيا– بصـــريا، المجلد الثاني، سلسلة سيكولوجية الفئـــات الخاصـــة والمعـــوقين، ٢٠٠٥.
(٢٢) سعد جلال. الطفولة والمراهقة، القاهرة، دار الفكـــر العربـــي، ط١٩٨٥، ٢.
(٢٣) سعد لبيب. دراسات في العمل التليفزيوني العربي، بغداد، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج، ١٩٨٤.
(٢٤) سعدية محمد بهادر. من أنا، الكويت، مؤسسة الكويـــت للتقـــدم العلمي، ١٩٨٣.
(٢٥) .في علم نفس النمو، الكويت، دار البحوث العلمية للطبع والنشر، ١٩٩٤.
(٢٦) سليمان صالح. "وسائل الإعلام وصناعة الصور الذهنيـــة"، ط١، الكويت:مطبعة الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

(٢٧) سمير محمد حسين. تحليل المضمون، تعريفاته وماهيته، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٣.

(٢٨) سميرة أبو زيد نجد. برامج وطرق تربية الطفل المعاق قبل الدراسة، ط١، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١.

(٢٩) سيد خير الله. سلوك الإنسان أسسه النظرية والتجريبية، ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧.

(٣٠) سيد غنيم.سيكولوجية الشخصية، ط٢، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٧.

(٣١) صلاح الدين محمد كامل. الصورة الذهنية للمخابرات العامة المصرية، ط١، القاهرة، مطابع مجلس الدفاع الوطني، ١٩٩٨.

(٣٢) عادل عبد الله محمد. الإعاقات الحسية، ط١، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٧.

(٣٣) عاطف عدلي العبد. صورة المعلم في وسائل الإعلام، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٧.

(٣٤) .مدخل إلى الاتصال والرأي العام: الأسس والنظريات والإسهامات العربية، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.

(٣٥) .تقييم وتنفيذ استطلاعات وبحوث الرأي العام والإعلام: الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.

(٣٦) عبد الرحمن سيد سليمان. الإعاقة البدينة-المفهوم- التصنيفات- الأساليب العلاجية، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠١.

(٣٧) عبد الستار إبراهيم. الإنسان وعلم النفس، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، ١٩٨٥.

(٣٨) عبد العزيز السيد الشـــخص. مقيــاس المســـتوى الاجتمــاعي الاقتصادي للأسرة، ط٣، القاهرة، الأنجلو المصرية، ٢٠٠٣.

(٣٩) عبد القادر طاش. صورة الإسلام في الإعــلام الغربـــي، ط٢، القاهرة، الزهراء للإعلام العربي، ١٩٩٣.

(٤٠) عبد المطلب أمين القريطـــي. ســـيكولوجية ذوي الاحتياجــات الخاصة وتربيتهم، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٦.

(٤١) عبد المنعم الحفني. موسوعة علم النفس، القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٤.

(٤٢) عدلي سيد رضا. صورة الأب والأم في المسلسلات العربية في التليفزيون" دراسة تحليلية، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٩.

(٤٣) عصام نمر يوسف. الإعاقة السمعية، تقديم: أحمد سعيد درباس، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٧.

(٤٤) على عجوة. العلاقات العامة والصورة الذهنية، القــاهرة، عــالم الكتب، ١٩٨٣.

(٤٥) على عجــوة، كريمــان فريــد. إدارة العلاقــات العامــة بــين الإستراتيجية وإدارة الأزمات، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٥.

(٤٦) فرج الكامــل. تــأثير وســائل الاتصــال- الأســس النفســية والاجتماعية، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٥.

(٤٧) فتحي عبد الرحمن الضبع. المعاقون حركيا ومــدي إحساســهم بالمسئولية الاجتماعية، ط١، الإسكندرية، العلم والإيمــان للنشــر والتوزيع، ٢٠٠٨.

(٤٨) كرم شلبي. الخبر الإذاعي: فنونه وخصائصه في الراديو والتليفزيون، ط١، جدة، دار الشروق، ١٩٨٥.
(٤٩) فهد عبد العزيز عسكر. الصورة الذهنية محاولة لفهم الواقع والأشياء، ط١، الرياض، دار طويق للنشر، ١٩٩١.
(٥٠) كمال دسوقي. النمو التربوي للطفل والمراهق_ دروس في علم النفس الارتقائي، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، ١٩٧٩.
(٥١) لطفي فهيم. سيكولوجية الإعلام والرأي العام، القاهرة، الجامعة العمالية، ١٩٩١.
(٥٢) ماجدة السيد عبيد. تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة(مدخل إلى التربية الخاصة)، عمان، دار الصفا للنشر، ٢٠٠١.
(٥٣) مجمع اللغة العربية. المعجم الوجيز، القاهرة، مطابع وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٥.
(٥٤) محمد الجزار. الجذور التاريخية للصراع العربي الإسرائيلي، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١.
(٥٥) محمد السيد حلاوة. الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم، الإسكندرية، المكتبة المصرية، ٢٠٠٣.
(٥٦) محمد النوبي محمد على. سيكولوجية ذوي الإعاقة السمعية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ب.ت.
(٥٧) محمد عبد الحميد. دراسة الجمهور في بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٣.

(٥٨) . البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتـــب، ٢٠٠٠.

(٥٩) محمد عبد المؤمن حسين. سيكولوجية غير العاديين وتـــربيتهم، القاهرة، دار الفكر الجامعي، ١٩٨٦.

(٦٠) محمد على العويني. العلوم السياســية: دراســة فـــي الأصـــول والنظريات، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٨.

(٦١) محمد فتحي عبد الحي. طرق الاتصال بالصم وأساليبها(إشارة- هجاء إصبعي- لغة صوتية- كتابــة)، دبـــي، دار القلـــم للنشـــر والتوزيع، ١٩٩٨.

(٦٢) . الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل، ط١، الإمـــارات، دار الكتاب العربي، ٢٠٠١.

(٦٢) محمد منير حجاب. "الموسوعة الإعلامية الحديثة"، المجلد الرابع، القاهرة، دار الفجر، ٢٠٠٣.

(٦٣) مدحت أبو النصر. إدارة الجمعيات الأهلية في مجـــال رعايـــة وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ط٢، القاهرة، مجموعه النيـــل العربية، ٢٠٠٤.

(٦٤) محمود فهمي. الصوت والصورة، القـــاهرة، مكتبـــة النهضـــة المصرية، ب.ت.

(٦٥) مصطفي أحمد تركي. وسائل الإعلام وأثرها في شخصية الفرد، القاهرة، عالم الفكر، ١٩٨٤.

(٦٦) مصطفي فهمي. الإنسان وصحته النفســية، القـــاهرة، مكتبـــة الأنجلو المصرية، ١٩٧١.

(٦٧) ميشيل دبابنة ونبيل محفوظ. سيكولوجية الطفولـــة، عمـــان، دار المستقبل، ١٩٩٨.

(٦٨) وزارة التربية والتعليم. قرار وزاري رقم ٣٧ في شان اللائحـــة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة، مطبعة وزارة التربية والتعليم، القاهرة، ١٩٩٠.

رابعًا: الكتب المترجمة:

(١) ادوارد سعيد. تغطية الإسلام، ترجمة: سمير نعيم خوري، بيروت، مؤسسة الأبحاث العربية، ١٩٨٣.

(٢) برنت. د. روبن. الاتصال والسلوك الإنساني، ترجمة: نخبة مـــن أعضاء قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة الملـــك سعود، معهد الإدارة العامة، ١٩٩١.

(٣) دالاس لا بين وآخرون. مفهوم الذات، أسسه النظرية والتطبيقيـــة، ترجمة: فوزي بهلول، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩.

(٤) روبرت واطسون وهنـــري لينـــد جـــرين. ســـيكولوجية الطفـــل والمراهق، ترجمة: داليا عزت مؤمن، القاهرة، مكتبـــة مـــدبولي، ٢٠٠٤.

(٥) ولبر شرام. أجهزة الإعلام والتنمية الوطنية: دور الإعـــلام فـــي البلدان النامية، ترجمة: محمد فتحي، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٠١٧٢.

خامسًا: المؤتمرات والندوات:

(١) أبو النجا أحمد عز الدين، عمر حسن بـــدران. بـــرامج التربيـــة الرياضية للطفل المعاق حركيا، جامعة المنصورة، مؤتمر تربيـــة

الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالوطن العربي- الواقع والمستقبل، مركز رعاية تنمية الطفولة، ٢٤-٢٥ مارس٢٠٠٤.

(٢) أمل عيسي، عائشة خالد. "تأثير وسائل الإعلام المرئية على الطفل الأصم"، المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤.

(٣) الإعلام وصورة العرب والمسلمين. المؤتمر العلمي السنوي الثامن، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مايو ٢٠٠٥.

(٤) أميرة عبد الرحمن محمد على منير الدين. "دور الصورة كمنظومة تربوية واعية تصنع الواقع"، مؤتمر فيلادلفيا الدولي الثاني عشر بعنوان(ثقافة الصورة)، جامعة أم القرى، كلية التربية، ٢٠٠٧.

(٥) عبد العزيز تركستاني. "دور أجهزة العلاقات العامة في تكوين الصورة الذهنية للمملكة، ندوة الإعلام السنوي الثاني بعنوان: صورة المملكة العربية السعودية في العالم، المملكة العربية السعودية، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال، ٢٠٠٤.

(٦) عزة مصطفي الكحكي." اتجاهات ذوي الاحتياجات الخاصة نحو معالجة قضاياهم والدراما التي يقدمها التليفزيون المصري وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم"، المؤتمر العلمي التاسع، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مايو٢٠٠٣.

(٧) لينا محمد على قطان وهدى أحمد زكي. ثقافة الصورة بين جدلية الشكل وما وراء الشكل، مؤتمر فيلادلفيا الدولي الثاني عشر- الصورة في الإعلام والفنون٣٠/١٠-١/١١/٢٠٠٧.

(٨) ميسون محمد قطب وفاتن فاروق عتريس. الصورة الذهنية للعلامات التجارية على شبكة الانترنت بين العولمة وتحديات العصر، المؤتمر الدولي السادس للتعليم بالإنترنت، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، ٢٠٠٧.

(٩) هبه أبو الفتوح .ثقافة الصورة الإعلامية، مؤتمر فيلادلفيا الدولي الثاني عشر-الصورة في الإعلام والفنون٣٠/١٠-١/١١/٢٠٠٧.

سادسًا: النشرات والتقارير:

(١) شعبة بحوث التخطيط التربوي. تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة، النشرة الدورية للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، العدد٢٠٠٨، ١١.

(٢) المجلس العربي للطفولة والتنمية والمنظمة العربية للمعاقين. التقرير السنوي الأول عن الإعاقة ومؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين في الوطن العربي، ٢٠٠٢.

سابعًا: مواقع لأبحاث منشورة على الانترنت:

(1) http//www.acofps.com/vb/archive/index.php/t.8255.html.(25/1/2012,8:15p.m) .

(2) http://aldarr.net/inf/articles-action-show-id-72.htm. (19/1/2012,10:20am) .

(3) http://www.alitthad.com/paper.php?name=News&file=article&sid=76908,(17\1\2012.3.oo pm) .

http://www.aljazirah.com.sal2007jaz/apr/13/ar8.htm

(4) (14/1/2012:12.26p.m) .

(5)

http//www.arabspine.net/index.php?Itemid,(16/1/2012,12:56am) .

(6)

http://www.alwan2.com/758.html(17\1\2012.10.21p.m) (6)

(7)

http://www.caihand.org/na.htm#n1(18/1/2012.12.10am)

.

(8)

http://www.elazayem.com/a%2839%29.htm(18/1/2012.9:43p.m)

(9)

http//WWW.elmessiri.com/encyclopedia/jewish,Encyclopid/start/mafahtm/m0008.htm,(14/1/2012.9:29p.m) .

(10)

http/:www.EPARANM.org/wmview.php?ArtID=23024(10/7/2012:9:30p.m) . (11)

http//www.ericfacility.net/databases/eric,(12/2/2012.3:30P.m) .

(12)

http//www.gulfkids.com/vb/show/threadphp?t=875.(17/1/2012) .

(13)

http//www.hrinfo.net/Egypt/ecec/pr0406002.shtml.(22\3\2012.3:30p.m) .

(14)

http://www.mediaalliance.org/article.php?id=538.(16/9/2012,11:30p:m) . (15)
http://www.philadelphia.edu.jo/arts/12th/abstract2.htm(17/1/2012.4:30p.m) .

(16)
http://www.sis.gov.eg/ar/society/societycare/needs/local/090502030000000.htm(25/2/2009:4:30p.m) .

(17)

shttp://www.tourathtripoli.org/phocadownload/dirasset_fi_ali3(19/1/2012,4:15p.m) .

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

(1) Abelman,Robert,1999"Preaching to the choir profiling TV advisory ratings users" Peer-Journal of Broadcasting ,(USA: Cleveland) .

(2) Balan ,K. Applied public relation and communication ,(New Delhi: Sultan Chand, 1995) .

(3) Bat-Chivo,1994"Social networking and self-esteem of deaf", Journal of counseling psychology, vol.(24) , No.(6) .

(4) B.B.C. English Direction 1st ,(Great Britain, BBC, English and Harper Collins 1td,1993) .

(5) Bedore, Joan-M"Warning :This Television advertisement may be hazardous to your self - concept", Paper presented at the Sooner communication conference, (U.S.A: Oklahoma , April,1992) .

(6) Bell , Judith ,"Doing your Research Project :A guide for first- time research in education and social science" third edition ,(London: open university press, 1999) .

(7) Burnham,D.A&others,2008"Parameters in television captioning for deaf and hard of hearing adults :Effects of caption rate versus text reduction on comprehension(Ox-ford University

press) ,Journal of Deaf Studies and Deaf Education ,Vol(13) ,No(3) .

(8) Cambridge. International dictionary of English guides you meaning,1st ed,(Great Britain university press,1995) . (9) Cudykunst, W& Others. Language and inter group communication: Hand book of international communication ,(London: Sage publications,1989) .

(10) Duncan,B,Final report of the international experts meeting on mass media and disability, Moscow ,Russia, September 26-29-2002,Summary of the event and its impact and outcomes.

(11) Engstrom,Carla and others."Disabled persons and mass media usage, Deanfnebrskans offer their view points, Paper presented at the annual meeting of the association for education in journalism and mass communication, 1992.

(12) francis Dalisay &Alexis Tan,2008"Assimilation and contrast effects in the priming of Asian American and African American sterotypes TV

exposure ,Journal and mass communication Quarterly ,Vol(86) ,No(1) .

(13) Frnal l&Olan Fritz."An investigation the use of positive images of disabled in television advertising" Ph.D,(The university of Albama,1995) .

(14) Gesue,Rita Ann, "Captioned television: viewing patterns and opinions of adults in an urban deaf community" Ph.D,(University of Pittsburgh,2005) .

(15) Glover, Jeanne &others."Technology and media services"(Eric Clearinghouse on disability and gifted education, 2003) .

(16) Gordon-Maya-Kipaho."Media image of women and African American girls sense of self" Ph,D,(University of Michigan :Dissertation Abstracts international,2004) .

(17) Gordon W. All port. The Nature of prejudice,(New York:Doubleday,1954) .

(18) Hale Donnaky."The Image of disabled people as reflected in award-wining photos" Ph,D(Bowling green state university,2005) .

(19) Jeffery T .Conklin." the effect of presentation media on student reading Comprehension", ph.D,(Michigan: western Michigan university,2000) .

(20) Joel Rye. Menuhin .Yung and monotheisms Judaism ,Christianity and Islam.1st ed,(London: New York, Rout ledge,1989) .

(21) Jones & Ross &Kendall, M .In clusionstrategies for deaf students with special needs Washington , D .c. American society for deaf children,2002.

(22) Karen Diamond &Katherine R Kesnger,2002 "Vignettes from sesame street preschooler's ideas about children with Down syndrome and physical disability" Journal of early education and development ,Vol(13) ,No(4) .

(23) Kenneth E. Boulding. The image. 5th,(U.S.A: Theuniversity of Michigan,1966) .

(24) Lang,K. Image of society, Media research in Germany, in opinion Quarterly,(Vol. xxx,No.4, Fall, 1974) .

(25) Levine,S."Reporting on disability,2004.

(26) Long man .Dictionary of English language culture with color illustration 1st ed,(England :long man Groupuik limited,1992) .

(27) McDermott & Steven Thomas,1982"The influence of communication on Black children's Self-concept" Dissertation abstracts,(Michigan :University of Michigan) , Vol(43) ,No(12) .

(28) Muhoz & Sugla& Pilar,1988"Television and the self-concept of Hispanic Adolescents", Dissertation abstract,(University of Massachusetts) ,Vol(49) ,No(8) .

(29) Muijs &Roland &Daniel, "Acongitudinal study of media use self-concept self achievement and peer relation among primary school children" Ph.D,(Katholike University leuven.1997) .

(30) Noble,G,1988"Changing the self-concept of seven years old deprived urban children by creative drama, Journal of personality psychology ,Vol(5) ,No(1) .

(31) Olan,Farnall& Kim A. Smit,1999"Reaction to people with disabilities :personal contact versus viewing of specific media portrayals ,journal of

mass communication Quarterly ,Vol.(76) ,No.(4)
.

(32) Oxford. Advanced learners dictionary,(New York: Celebrating,1995) .

(33) Purkey,W."Anover view of self-concept theory for councillords' on counseling and personal services .Ann prbor,1988.

(34) Ransom,L."Disability publication demographics in proceedings of the annual of the association for education in Journal and mass communication,(80th ,Chicago llinois,30 July-2august) .

(35) Rivadeneyer,Rocio."The influence of television on stereotype threat among adolescents of Mexican Descent" Ph.D,(University of Michigan,2001) .

(36) Robins. The Image culture and politics in the field of vision,1st published,(New York,Routledge,1996) .

(37) Rogers, C ,On becoming a person,(Boston :Houghton Mifflin,1951) .

(38) Ronald B. Adler& Neil town :Looking out-looking in ,sixth edition,(Holt Rinehart and Winston inc,1990) .

(39) Siddens,Paui-J."Using the future film" American History X" to teach principles of self-concept in the introduction to interpersonal to interpersonal communication course" Paper presented at the Annual meeting of the central states communication association, (U.S: Lowa,68th ,Detroit, M1,April 13-16,2000) .

(40) Solin, sthya. "Effective method of life for Sevier mentally retarded on self concept, Ph.D(University of devale,2002) .

(41) Sten,Susannah-R,2005"What popular films tell us about teenagers", Peer-Reviewed Journal, mass communication ,Vol(8) ,No(1) .

(42) Strein, William, Assessment of self-concept Eric (Clearinghouse on counseling and student services garn sober NC,1995.

(43) S. Watson Dunn ,W, Advertising: its role in modern marketing,(New York: holt Rinehart and Winston, 1969) .

(44) Tan& Other,2000,"Native American stereotype. TV portrays and personal contact", Journal of communication,Vol.5,No.3.

(45) Wegner ,D.M&R.R, "The self in social psychology" ,(New York, Oxford university,1980) .

(46) Wolf son, Kim and others."Films images of people with disabilities",(Nj ,u s:Lawrence Erlbaum associates,2000) .

(47) Woo colleen,2006"The Impact of television viewing on college women's self-image" ,(California State University Fullerton) ,mass communication, Vol(44) ,No(5) .

(48) Yuki Fujika. 1999,Television portray and African American Stereotypes Elimination of Television effects when contact 1s lacking" Journalism and mass communication Quarterly,Vol.176,No.1.

(49) Zieziula ,Frank,R. "Abnormal psychology: Integrating perspectives",(London: Allyn and Bacon,1998) .

الفهرس

صفحة	الموضوع
٥	**مقدمة**
٧	**الفصل الأول** **الصورة في وسائل الإعلام وذوي الاحتياجات الخاصة**
٨	تمهيد
٩	**١. الصورة الإعلامية**
١٠	• تعريف الصورة الإعلامية
١٢	• أهمية الصورة الإعلامية
١٣	• سلبيات الصورة الإعلامية
١٤	• العوامل التي تحدد تأثير الصورة الإعلامية
١٧	**٢. الصورة الذهنية**
١٧	• تعريف الصورة الذهنية
٢٢	• أهمية الصورة الذهنية
٢٤	• سمات الصورة الذهنية
٢٦	• الأبعاد المكونة للصورة الذهنية
٣٠	• مجالات التأثير الإعلامي لبناء الصورة الذهنية
٣٠	• أنواع الصورة الذهنية
٣٣	• العوامل المؤثرة في تكوين الصورة الذهنية
٣٥	• مراحل تكوين الصورة الذهنية

• قابلية الصورة الذهنية للتغيير	٣٩
• مصادر تكوين الصورة الذهنية	٣٨
• سلبيات الصورة الذهنية	٣٩
• دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة الذهنية	٤١
٣. الصورة النمطية	٤٦
• تعريف الصورة النمطية	٤٦
• خصائص الصورة النمطية	٤٧
• أنواع الصورة النمطية	٥٠
• كيف تكون الصورة النمطية	٥١
• دور وسائل الإعلام في تكوين الصورة النمطية	٥٢
٤. صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في وسائل الإعلام	٥٦
٥. استخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام لتلبية احتياجاتهم	٥٨
٦. الخطة الإعلامية فينا يتعلق بالحقوق الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة	٦٠
الخلاصة	٦٢
الفصل الثاني **مفهوم الذات لدي ذوي الاحتياجات الخاصة**	٦٣
• تمهيد	٦٣
• تعريف مفهوم الذات	٦٥
• أبعاد مفهوم الذات	٧٢
• الخصائص العامة لمفهوم الذات	٧٣

• خصائص مفهوم الذات	٧٦
• أنواع مفهوم الذات	٧٨
• مفهوم الذات في ضوء نظريات علم النفس	٨١
• نمو مفهوم الذات وتطوره لدي الإنسان	٨٦
• العوامل المؤثرة في نمو مفهوم الذات	٩٠
• ذوي الاحتياجات الخاصة	٩٣
• مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة	٩٤
• نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة	٩٥
• تصنيفات ذوي الاحتياجات الخاصة	٩٨
• المعاقين سمعيا	١٠١
• المعاقين حركيا	١١٨
الخلاصة	**١٢٩**
الهوامش	**١٣١**
المراجع	**١٦٧**